



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9156 Monday 16 April 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9156 الإثنين 16 نيسان (أبريل) 2018 - 30 رجب 1439 هـ

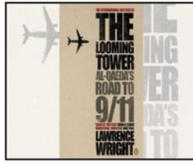
عن خالد بكداش ومعاداة الامبريالية الأمريكية وترقب الانبعاث السوفيياتي، 23



مانشستر سيتي يتوج بطلا للدوري الإنكليزي بعد خسارة مفاجئة لجاره يونائيد 19



«أبراج مشيدة» للورنس رايت: السينما حينما تتنبأ بالمستقبل 14



لماذا تفوقت شعبية أحمد خالد توفيق على روايتي المؤسسات الثقافية؟ 13



حماس تتكتم على تفاصيل وفد أممي مصري في غزة متفجرات في طائرة ورقية تسبب حريقا في إسرائيل... وتشيع 4 من «سرايا القدس»

القاهرة وفدي فتح وحماس على طاولة واحدة، المناقشة ملف المصالحة الفلسطينية. وذكر تقرير إخباري أمس الأحد أن فلسطينيين من قطاع غزة قاموا لليلوم الثاني على التوالي بارسال طائرة ورقية تحمل قنبلة وتسقط داخل إسرائيل. وقالت صحيفة «يديوت آخرونوت» في موقعها الإلكتروني أن القنبلة تسببت حريقا في منطقة كيسوفيم الغابية في المجلس الإقليمي أشكول جنوب إسرائيل، وتعامل معها رجال إطفاء الحرائق.

غزة- «القدس العربي»: تكتمت قيادة حركة حماس على تفاصيل زيارة الوفد الأممي المصري يوم السبت الماضي وبمباحثاته مع قيادات الحركة في قطاع غزة، حول ملف المصالحة. وعلى غير العادة امتنعت الحركة عن إصدار أي بيان صحفي بخصوص لقاء الوفد المصري مع وفدها القيادي برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، وعضوية قادة آخرين أبرزهم يحيى السنوار قائد الحركة في غزة. وترأس الوفد، حسب المصدر، مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية اللواء سامح نبيل. وكان الوفد المصري غادر غزة قبل شهر بعد لقاءات أجراها مع الفصائل منذ قدمه في 25 تشرين الثاني لتوفير الماضي لتابعة تنفيذ المصالحة.

أمير قطر يغيب وبلاده تخفض تمثيلها... والبحرين تعتذر عن استضافة قمة جديدة القمة العربية ترفض قرار واشنطن نقل سفارتها للقدس وتدين إيران واستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية وهجمات الحوثيين



الزعماء العرب الذين شاركوا في القمة خلال لحظة تذكارية أمس

عواصم- «القدس العربي» من إسماعيل طلي ووكالات:

أكدت القمة العربية المنعقدة في مدينة الظهران السعودية، أمس الأحد، بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي بشأن القدس. جاء ذلك في البيان الختامي للقمة العربية الـ29 التي أطلق عليها «قمة القدس». وافتتح العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز القمة العربية أمس الأحد بالتبديع بإيران. وأدان البيان الختامي «بشدة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا ضد الشعب السوري»، كما أدان هجمات الصواريخ الباليستية التي شنها الحوثيون على السعودية. وعقدت القمة بحضور 17 زعيما، وكان في مقدمة المتحدثين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كما لم يشارك أي مسؤول قطري رفيع في القمة. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية للقدس العربي، أن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية، لأنها تعتقد في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيودا جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم. وأعلن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، الأحد، استضافة بلاده للقمة العربية المقبلة في دورتها الثالثة، بعد اعتذار البحرين عن رئاستها الدوروية للقمة. ولم يعرف بعد أسباب اعتذار البحرين عن عدم استضافة القمة المقبلة. وبعثت البحرين تصيح رابع دولة على التوالي تعتذر عن عدم استضافة القمة. (تفاصيل ص 10 و رأي القدس ص 23)

«نيوزويك»: إسرائيل اغتالت في الستينيات علماء ألمان في القاهرة ودمشق لمنع تطوير صواريخ عربية

حياة المدنيين الأبرياء للخطر هو أمر قانوني وأخلاقي، وأن إيذاء أولئك الأشخاص هو شر اضطراري. وعادت المجلة إلى أيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر حين عرفت أجهزة استخبارات إسرائيل أن علماء ألمان لعبوا دورا في تطوير صواريخ صدمية، وأن الموساد بدأ حينها عملية عاجلة وكان من ضحاياها مهندسون ألمان منهم هاينز كورج والوزير برونر، الذي وجده الموساد يعيش في دمشق تحت اسم مستعار.

لندن- «القدس العربي»: قالت مجلة «نيوزويك» الأمريكية في عددها الصادر أمس إنه منذ الحرب العالمية الثانية فإن إسرائيل استخدمت الإغتيالات واستهدفت أشخاصا محددتين بالقتل أكثر من أي دولة في العالم الغربي. وأكدت المجلة أنه في أغلب الحالات كان قادة إسرائيل مصممين على أن تقتل هدف محدد هو أمر مبرر أخلاقيا وقانونيا، وأن تعرض

نقطة تخرج وزير الخارجية اليمني وتجبره على نفي تعاطيه السجائر

في لقطة سريعة في قاعة اجتماعات القيادة العرب، بدأ وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي يفتح مندليا أبيض ويتناول منه شيئا يضعه في فمه، قبل أن تتحول عنه الكاميرا. وتناول العديد من اليمنيين «اللحظة»، متهمين الوزير بكسر بروتوكولات الجلسة وتتأوله «الشمة» التي يتناولها الكثير من اليمنيين مع القات في أوقات ما بعد الظهر.

السياسي لن يقبل بالصواريخ البلاستيكية، على الأراضي السعودية

تداول مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يظهر الخطأ الذي وقع فيه أثناء كلمته أمام القمة العربية المنعقدة في الظهران السعودية، وبرغم أنه كان يضع كلمته مكتوبة أمامه إلا أنه قال «مصر لن تقبل الصواريخ البلاستيكية على الأراضي السعودية».

أعلن مقتل 7 ضباط ونحو 15 عنصرا تنظيم «الدولة الإسلامية» يتبنى هجوما ضد الجيش المصري

كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ التاسع من فبراير/ شباط الماضي لتطهير المنطقة من المتشددين ومن العناصر الإجرامية أيضا. وبين الجيش المصري أول أمس أن قواته أحبطت «عملية إرهابية كبرى» شنتها «جموعه من العناصر الإرهابية»، على أحد معسكرات الجيش في وسط شبه جزيرة سيناء. وأضاف في بيان أن القوات قتلت جميع المهاجمين وعددهم 14 مشجرا إلى أنهم استخدموا بندق آلي ورشاشات وقذائف (آر.بي.جي) وكان من بينهم أربعة يرتدون أحزمة ناسفة.

القاهرة- وكالات: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» في سيناء، أمس الأحد، مسؤوليته عن هجوم استهدف الجيش المصري، أول أمس السبت. وقالت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم: «شأن انفخاسيان (السبت) هجوما على معسكر الجيش المصري في منطقة القسيمية وسط سيناء حيث دارت اشتباكات استخدمت فيها أسلحة رشاشة وقنابل يدوية، وأدى الهجوم إلى مقتل 7 ضباط ونحو 15 عنصرا وإصابة أكثر من 20 آخرين وانتهى بتفجير الانفخاسيين لحزاميها الناسقين». وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية

واشنطن تجمد انسحابها... وبريطانيا تدعو موسكو للعودة إلى «الحظيرة الدولية» ماكرون: فرنسا لم تعلن الحرب على الأسد... وأقنعت ترامب بتحجيم الضربات والبقاء في سوريا



ياقطة يحملها متظاهرون قرب البيت الأبيض تسخر من عبارة ترامب «المهمة اكتملت»

عواصم- وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء أمس الأحد في باريس، بعد الضربات الجوية في سوريا، إن بلاده «لم تعلن الحرب» على الرئيس بشار الأسد. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون «فرنسا لم تعلن الحرب على نظام الأسد، مشيرا إلى رغبة باريس في التوصل إلى حل سياسي «شامل» للحرب في سوريا يجمع كل الجهات الفاعلة في الأزمة. وقال ماكرون إنه أوقع ترامب بصحرة قصر الضربات على المواقع الكيميائية، وكذلك أوقع نظيره الأمريكي بـالبقاء لمدة طويلة، في سوريا بعد قليل من الضربات الغربية، وذلك بعد أن أعلن الأخير أنه ينوي سحب قوات بلاده من هذا البلد. كما قال إنه أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا شريك في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. وأعربت الندوية البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين بيرس، عن تطلع بلادها لعودة روسيا إلى «الحظيرة الدولية» فيما يتعلق بالأزمة السورية. وقالت بيرس، في لقاء مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، «تطلع في هذه المرحلة إلى عودة الروس إلى حظيرة المجتمع الدولي والمساعدة في حل هذا النزاع». وفي خطوة جديدة تعيد خطط الأوراق لدى الابعن الاساسيين أعلنت الندوية الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، الأحد، أن بلادها جمعت خطة انسحاب قواتها من سوريا.

مسؤول أممي يبحث مع برلمانيين سودانيين أوضاع حقوق الإنسان

الخرطوم- الأناضول: بحث الخبير المستقل التابع للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أريستيد نونوسي، الأحد، خلال لقاءين منفصلين مع برلمانيين سودانيين، في العاصمة الخرطوم، قضايا حقوق الإنسان في البلاد. وأطلع رئيس لجنة التشريع والعدل وحقوق الإنسان في المجلس الوطني السوداني (الغرفة الأولى للبرلمان)، عثمان آدم نصر، الخبير الأممي سليمان «دور المجلس في نشر المعرفة والاهتمام بحقوق الإنسان على مستوى الولايات (18 ولاية)، وتطرق سليمان خلال اللقاء إلى «حماية الحريات العامة والصحفية، وعملهم على الحفاظ على حقوق الإنسان وقضايا الحكم». وعلق نونوسي على لقائه مع سليمان قائلا إن اللقاء «يبني مستقبل من التعاون المشترك».

واشنطن ستعقد اليوم عقوبات جديدة بحق روسيا على صلة باستخدام النظام السوري الذي تدعمه موسكو أسلحة كيميائية. واشنطن ستعقد اليوم عقوبات جديدة بحق روسيا على صلة باستخدام النظام السوري الذي تدعمه موسكو أسلحة كيميائية. واشنطن ستعقد اليوم عقوبات جديدة بحق روسيا على صلة باستخدام النظام السوري الذي تدعمه موسكو أسلحة كيميائية.

حتى تحقيق جميع الأهداف المرجوة. وأضافت: «سيفرض عقوبات جديدة على روسيا». وحددت هايلي، في حديث مع قناة تلفزيون «فوكس نيوز»، ثلاثة أهداف للولايات المتحدة في سوريا وهي ضمان عدم استخدام الأسلحة الكيميائية بأي شكل يمكن أن يعرض مصالح الولايات المتحدة للخطر وهزيمة تنظيم «الدولة» و ضمان وجود نقطة مراقبة جيدة متابعة ما تقوم به إيران. من جهة أخرى أعلنتها هايلي الأحد أن

تونس: مرشح يهودي لحزب إسلامي يثير جدلا بسبب رفعه «شعار رابعة»

تونس- «القدس العربي»: إلى إطلاق «تفسيرات» وتحليلات عدة لهذا الأمر، من بينها أن سلامة تخلى عن ديانتها وبدأ بالترويج لجماعة الإخوان المسلمين، فيما اعتبر آخر أنه من حق سلامة التعاطف مع ضحايا أحداث رابعة، حتى وإن كان ليس مسلما. وسارعت صفحة «شباب حركة النهضة بولاية المنستير» التي نشرت الصور إلى التوضيح بأن رقم أربعة قبل أن تفقد مصادر من الحركة هذا رقمه الانتخابي البلدية، ولا علاقة له بإشارة رابعة المصرية. وكان ترشيح «النهضة» لسلامة آثارا متداولة وسائل إعلام وصفحات اجتماعية صورا للمرشح سيمون سلامة خلال افتتاح الحملة الانتخابية لحركة النهضة في ولاية المنستير، (شرق)، حيث بدأ سلامة وكأنه يشير إلى شعار رابعة (نسبة إلى أحداث مجزرة ميدان رابعة في مصر عام 2013)، وهو ما دعا عددا من النشطاء

غير مؤثر، وهنا يمكن القول إن عمرو موسى لم يصف العدوان باسمه إنما وصفه بالغارات الثلاثية، وفرق كبير بين العدوان الذي يعطل اعتداء على دولة ذات سيادة وخروجا على القانون الدولي ومجلس الأمن وبين مصطلح (الغارات الثلاثية) الذي يهرب من توصيف ما جرى على أنه عدوان خارج القانون. وتابع «موسى يقول أيضا إن هذه الغارات ترد على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، وهو بذلك يتبنى الرؤية الأمريكية ويسلم بأن سوريا استخدمت الكيميائي ضد المدنيين، والحقيقة أن البعض أبدى دهشة من تبني موسى للرؤية الأمريكية مستمعا نتائج التحقيق الدولي». وزاد: «الكنني حقيقة لا أستغرب لأنه أيضا تبني تهربات كاذبة عن ليبيا عندما كان أمينا عاما لجامعة الدول العربية وأعطى لطف النانو الاستعماري شرعية التدخل لقتل أبناء الشعب الليبي وإسقاط نظامه دون سند من شرعية أو قانون ما تسبب في تزيق ليبيا وخرابها وسقوط عشرات الآلاف من الشهداء وعندما يقول في بيانه إن هذه الضربات تمثل ردا غير مؤثر فهو بذلك يحرض على مزيد من الضربات ضد سوريا ويبدو أنه كان يتمنى دمار سوريا على رؤوس كل من تبقى فيها حتى يهدأ باله».

الإعلامي أنكر استخدام الأسد للسلاح الكيميائي ودافع عن القذافي الضربات ضد النظام السوري نشل معركة على «تويتر» بين عمرو موسى ومصطفى بكرى

القاهرة- «القدس العربي»: أشعلت الضربات الأمريكية الفرنسية البريطانية، التي وجهت للنظام السوري فجر السبت، سجلا على موقع «تويتر»، بين الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، والنائب الإعلامي مصطفى بكرى. وأوضح، في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» أن «الغارات الثلاثية ضد مواقع في سوريا ترسل رسائل متناقضة. أولها أنها ترد على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، ولكنها في الواقع تمثل ردا غير مؤثر... وثانيها أنه إذا كان هذا هو العقاب ضد استخدام الكيميائي فإن هناك إذن ضوء أصفر وليس أحمر إزاء هذا الاستخدام (إذا كان حدث بالفعل) وذلك بالوازنة بين مكاسب الضربات السورية ونتائج العقاب الأمريكي». وسارع بكرى، للرد على موسى، إذ قال على موقع «تويتر» إن الأخير «وتعليقا على العدوان الثلاثي على سوريا حدد موقفه في 6 نقاط هي: أن الغارات الثلاثية ضد مواقع في سوريا تحمل رسائل متناقضة أولها أنها ترد على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين ولكنها في الواقع تمثل ردا

غضب جنابا، من جولة الحريري مع أرسلان... وصور وهاب تؤثر الجبل الانتخابات اللبنانية: المرشح الداوود نام في مهرجان... والزهيدي تعرض للضرب والاعتقال بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

لا تخلو المهرجانات والزيارات الانتخابية في لبنان من إشكالات ومن مشهديات بعضها ظرفي كاللقاط صورة للمرشح عن المقعد الدرزي في راشيا فيصل الداوود وهو يخط في النوم في مهرجان انتخابي يُفترض أنه حماسي لشخص مهم الناخبين وتقديم أفضل صورة لهم عن المرشحين. وعلى الساحة الدرزية اشتدت العريكة بين القطبين وليد جنبلاط وطلال أرسلان، وجاءت زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى الأمير طلال في سرايا الشهبانية في حاصبيا دعما للائحة المنافسة لتزيد من غضب جنبلاط على الحريري. وتسبب إقدام فتى على تزيق صورة للمرشح وثام وهاب في الجبل إلى خلفه من قبل مناصري وهاب وضربه، ورد ثنائ من الحزب التقدمي الاشتراكي بإطلاق النار على صورة ضخمة لوهاب في منطقة المنصف قبل أن تصدر دعوات من كل من جنبلاط وهاب للتهديد. وفي موقع الحريري في بيروت لم يسلم المرشح رجاء الزهيدي من التعرض للضرب من قبل مناصري «تيار المستقبل» رغم وجود عناصر من الجيش اللبناني بعدما أطلق مرافقه النار إثر محاولة إزالة صورة للمرشح في خلال زيارته غير الزهريه إلى منزل محمد خير القاضي.

العبادي يأمل في اقتراع «سليم»... والصدر يمنع مقربين منه من خوض العمل الحكومي الحملة الدعائية للانتخابات العراقية: تمزيق دعايات للمالكي وعلاوي



ملصقات إعلانية للمرشحين للانتخابات العراقية

المرشحين والكيانات السياسية المستقلة للحملة الانتخابية. وقال مسؤول مكتب أربيل للفوضية علي قاصر، خلال مؤتمر صحفي، «ندعو جميع الكيانات والمرشحين إلى الالتزام بتعليمات الفوضية خلال الحملة الدعائية للانتخابات»، موضحاً أن الفوضية وزعت التعليمات على جميع الأطراف. وأضاف أن «لجنتين ستابعان الحملة الانتخابية، الأولى تتابع الكيانات، والأخرى تراقب المؤسسات الإعلامية». وأشار إلى أن «الفوضية أتمت جميع استعداداتها لخوض الانتخابات بنجاح في 12 أيار/ مايو المقبل»، مبيّناً أن «الفوضية أتاحت للناخبين التصويت عبر مراكز خاصة».

للإقليم. وقال رئيس هيئة الفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كردستان، مازن عبدالقادر، في مؤتمر صحفي، «ندعو جميع الكيانات والمرشحين إلى الالتزام بتعليمات الفوضية خلال الحملة الدعائية للانتخابات»، مبيّناً أن «عدد الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات وصل إلى 25 كياناً، يتألف من 19 حزبا وأربعة تحالفات واثنين من المرشحين المستقلين». وأضاف أن «عدد المرشحين وصل إلى 503 أشخاص لخوض السباق الانتخابي، منهم 357 من الذكور و146 امرأة»، موضحاً أن «عدد المقاعد المخصصة للإقليم كردستان، هو 46 مقعداً موزعاً على نحو 16 مقعداً لحافظة أربيل - 4 أعدها كوتا للسبعين، و18 مقعداً لحافظة السليمانية، و12 مقعداً لحافظة دهوك - بينها مقعد كوتا للمسيحيين». كذلك، دعت فوضية كردستان

ذلك فسيعرض نفسه لعقوبة التجديد أو الطرد إلا من يملك ذلك تخويل خطياً فحسب». وأكد في بيانه على «العاملين في (الحكومة) والمفصل أعماله العمل على إنجاز مشروع الإصلاح، وكل من يعمل ضد ذلك فعلى المكتب إصدار مذكرة وكتاب رسمي بذلك». كما شدد على «وإدعاه من المفاصل أن يجعلوا هذا الشهر شهر طاعة وعبادة، وخلص إلى القول إن «سبعة الوطن والحوزة وسيمعتنا آل الصدر على المحك، وكل من يخالف فلن ينجو من العقوبة».

طعون فهي مسؤولة الهيئات القضائية في الفوضية في وقتها». في المقابل، قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر: «بعد البدء بالحملة الإعلامية للانتخابات العراقية، وبعد بدء العد التنازلي لموعدنا المحدد، الذي يجب أن لا يتغير، صارت الصراعات التسيقراطية بين الكتل أمراً متعارفاً عليه، مع شديد الأسف، فبدأ التشهير والتضييق بغير حق». وأضاف في بيان له «لحفاظ على سمعة آل الصدر الكرام، والحوزة العلمية الناطقة (المرجعية الشعبية العراقية) وحفاظاً على سمعة النهج السدي خطه (محمد باقر الصدر، ومحمد صادق الصدر)»، تقدر التأكيد على منع العاملين في الخانة (مجل إقامة الصدر في النجف) خصوصاً والمتابعين الخاصين مع مكتب السيد الشهيد ومفاصله من الخوض في العمل الحكومي، ولا تقصد به الانتخابي، والمنع من الخوض بالعمل المالي والتجاري والعسكري، ومن يخالف

ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ووضع صورهم بدلا عنها»، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى «استغلال مبانى ومؤسسات الدولة والجيوسور، إضافة إلى أعمد الكهرياء لوضع صور المرشحين». وطالب، الفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأخذ دورها في محاسبة المرشحين والكيانات السياسية التي تخرق ضوابط الدعاية الانتخابية، مؤكداً في الوقت عينه «فضح المتجاوزين في حال لم يتم اتخاذ إجراء مناسب بحقهم».

إزالة «صور الشهداء»
في محافظة النجف (جنوباً)، طالبت الحكومة المحلية، المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة بعدم إزالة «صور الشهداء» ونشر دعاياتهم الانتخابية فوقها، داعية الفوضية العليا للانتخابات لاتخاذ ما يلزم. وأشار إلى أن «هناك حالات رصدتها أبناء النجف الأشراف الكرام وكانت محط نقده المجتمع»، داعياً الفوضية العليا للانتخابات فرع النجف، إلى «اتخاذ ما يلزم لمنع تكرار هذه الحالات».

غرامات مالية
الفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت من جانبها، فرض غرامات مالية على قوائم انتخابية خالفت شروط الدعاية، فيما هدت «مبصري النعرات الطائفية»، خلال الحملات الانتخابية بحرامتهم من الترشح.

وقال عضو مجلس الفوضين، حازم الرديني، إن «اللجان التابعة للفوضية العليا المستقلة للانتخابات مستمرة بعمليات الرصد والمتابعة لخالفات الكيانات والمرشحين للدعاية الانتخابية التي انطلقت رسمياً السبت، مؤكداً عدم تسجيل خروقات كبيرة في اليوم لإطلاق الحملات الدعائية»، وفقاً لوقع «المعلومة». وأضاف: «الفوضية فرضت غرامات مالية على بعض الكيانات والقوائم والمرشحين الذين خالفوا شروط الدعاية الانتخابية وبدأوا بها قبيل انطلاقها رسمياً». وطبقاً للمصدر، فإن «الفوضية تتعامل وبحق بما يشكو ترددها بشأن مخالفات»، مبيّناً أن «بعض العقوبات

انطلق ماثرون الدعاية الانتخابية للمرشحين لنيل عضوية مجلس النواب الجديد (2018-2022)، في العراق، وما إن دقت الساعة الـ12 من منتصف ليل الجمعة - السبت، الموعد الرسمي لبدء الدعاية، حتى شرع المتعهدون بتثبيت صور المرشحين في الشوارع والساحات العامة والجيوسور، وغيرها من المناطق الحيوية في العاصمة بغداد، ومحافظات العراق الأخرى.

المرشحون استغلوا مناطق تركّز قاعدتهم الجماهيرية لتكثيف وضع صورهم التي تضمنت شعارات عدّة، إضافة إلى رقم قوائمهم وتسلسلاتهم فيها. وبعد مضي أقل من 24 ساعة على تعليق الصور، أقدم مجهولون على تمزيق عدد منها، استفيد من مرشحين محددين، وفقاً لما قاله شهود عيان لـ«القدس العربي». وطبقاً للمصدر، فإن صور زعيم القائمة العراقية، نائب رئيس الجمهورية، إياد علاوي، جرى تمزيقها في منطقة البياض، جنوب غرب العاصمة بغداد، ذات الغالبية الشيعية.

وأفاد الشهود أيضاً، إن منطقة ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، شهدت تمزيق صور زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، فضلاً عن تمزيق صور مرشحين آخرين من «دولة القانون». كذلك، تناقل عدد من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقطع فيديو لمواطن يقوم بتمزيق صورة دعائية للمرشحة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، وجوارها صورة أخرى للمالكي، وهو يردد قائلًا «أيها الفاسدون».

القيادي في ائتلاف «دولة القانون» زيد الأسدي، رصد مجموعة مما وصفها «خروقات» لخصائص الدعاية الانتخابية لبعض المرشحين، مهدداً بـ«فضحهم بالأسماء» إذا لم تتخذ الفوضية العليا المستقلة للانتخابات أي إجراء بشأنهم. وقال لـ«القدس العربي»، إن «الدعاية الانتخابية بدأت مبكراً، وقبل الموعد المحدد للاطلاق، عبر وضع الكتل والشعارات في الأماكن العامة، لكن من دون ذكر رقم القائمة أو التسلسل الخاص بهم، ناهيك عن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لهم». وشدّد على حالة وصفها بالمعيبة، متمسلاً في إزالة عدد من المرشحين صور «الشهداء» الذين سقطوا خلال الحرب

الأردن يُسلم العراق «أكبر» المتهمين بالفساد... والعبادي يكشف عن فتح آلاف «الملفات الفاسدة»

حمايته كل من موقعه». وأضاف، في كلمته في افتتاح المؤتمر الوزاري السادس للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد: «لن نتردد أمام فتح أي ملف فساد سواء كان المتهم هذا الشخص أو ذاك، والفسادون يعرفون جيداً جدية العمل الذي نقوم به وخطورته عليهم». وتابع: «عدم توزيع الثروة بشكل عادل هو فساد، ولا يجوز أن يستأثر القلة بالثروة على حساب عامة الشعب»، مؤكداً «أننا بحاجة لتورة لحماية المال العام وتحقيق العدالة الاجتماعية، ولا يمكن محاربة الفساد بالطرق التقليدية».

كذلك دعا إلى «نظرة جذرية لمكافحة الفساد»، معتبراً أن «ليس من الإنصاف التقليل من الخطوات التي اتبناها لتقليل حجم الفساد، فهناك آلاف ملفات التحقيق التي فتحت في قضايا كبيرة وتم إحالة الكثير من المتهمين للتحقيق والنزاهة وصدرت بحقهم أحكام قضائية مختلفة».

وأكد ضرورة «تعاون المواطنين، وأن يتحمل كل مواطن مسؤولية في كشف الفساد والإبلاغ عنه، ومساعدة اللجان التحقيقية، وأن تعزز ثقة المواطن بالأجهزة الرقابية والتحقيقية».

وخلب مخفوراً إلى العراق لحسابته عن القضايا المتهم بها». وأضاف أن «الدعوى زياد الطمان متهم بصفاقات سلاح فيها فساد كبير بملايين الدولارات، وتمت متابعتها في الدولة التي يقيم فيها وبالتعاون مع الانتربول، وحالياً في يد الأجهزة الأمنية العراقية حيث سينال جزاءه العادل». وأضاف أن «متابعة ملفات الفساد مستمرة وبجهود حثيئة وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها القاء القبض على مسؤول كبير خارج العراق متهم بالفساد منذ بدء حملة محاربة الفساد، حيث أن كل من عليه فساد إن يكون يما من الملاحقة بغض النظر عن المدة التي حدث فيها الفساد».

وزاد: «أجهزتنا مستمرة بمتابعة العديد من ملفات الفساد ويجهد كبير، وهناك العديد من الملفات التي وصلت إلى مراحل متقدمة في البحث وستساهم بشكل كبير في ملاحقة الفاسدين والبقاء القبض عليهم». وسبق للعبادي أن أكد، في وقت سابق من أمس، «أننا لن نتمكن من الانتصار على داعش لو لا محاربتنا للفساد»، معتبراً أن «هناك علاقة بين الفاسدين والإرهاب، وإننا لن نستعيد بلدنا وارضا ومواطنينا نؤكد عزمنا على حماية المال العام ومسؤولينا جميعاً

أتباع التيار الصدري ينددون بضرب النظام السوري... وأئتلاف «الوطنية» يدعو لحكومة بدون الأسد

تلقتاها في العراق، وترأجه في سوريا»، موضحاً أن «خطر الإرهاب اليوم يهدد جميع دول العالم»، مُدكراً أنّ شجاعة السلم أهم من شجاعة الحرب. وفي ختام الاتصال الهاتفية، «تداول الجانبان أممية تنسيق الموقف في القضايا التي تعلق بأمم، واستقرار المنطقة، انطلاقاً من العلاقات التي تربط بين البلدين».

كذلك، عبر زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي عن قلقه من القصف ضد النظام السوري. ميسون الدملوجي، الناطقة باسم الائتلاف، قالت «الصفحة الصاروخية لن يكون الحل النهائي السريع لأزمة شعبنا السوري الشقيق التي دخلت عامها الثامن وبسط وضع سكاني مأساوي في جميع المناطق السورية، سواء ما كان تحت سيطرة المعارضة أو لتنظيم داعش الإرهابي أو حتى تحت سيطرة الحكومة السورية». وأكدت أن «الاعتماد على الواجهة العسكرية سواء في مسك الأرض أو القصف من بعيد سيمحق الأزمة السورية ويزيد من جرح الشعب السوري الشقيق».

وبيّنت أن «الحل من وجهة نظرنا هو اعتماد حلول مؤتمر جنيف الأول، والانتقال إلى حكومة مؤقتة لا وجود لبشار الأسد فيها، وبعد ذلك إعطاء الخيار للشعب السوري بانتخاب حكومة تمثل كل أبناء الشعب وتضمن وحدة سوريا العزيرة وسلامة شعبها العظيم».

الأسلحة خلال الحقبة الدكتاتورية». الولايات المتحدة الأمريكية، من جانبها، أطلقت العراق على تفاصيل الضربات العسكرية التي شنتها على عدد من المواقع العسكرية في سوريا. وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي - وكالة، جون سوليفان. وجرى في الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة مستجدات الأحداث الأخيرة في سوريا. حسب بيان للوزارة. وقدم سوليفان وفقاً للبيان، «إيضاحاً لتفاصيل العملية العسكرية التي قامت بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا»، مشيراً إلى أن «الضربة استهدفت ثلاث منشآت خاصة بالأسلحة الكيميائية، وأن واشنطن كانت حريصة على تجنب وقوع ضحايا من المدنيين». من جانبه أكد الجعفري، «جملة من النقاط التي يطلق منها العراق في رؤيته للحل في سوريا، والتي تتمثل بضرورة تغليب الحل السياسي لازمة السورية، وأن الشعب السوري هو الذي يحدد مصيره بنفسه، كما أكد رفض العراق لإنتاج، واستخدام الأسلحة الكيميائية من أي طرف كان، لاسيما أنه قد عانى في فترات سابقة من استخدام هذا النوع من الأسلحة». وتابع: أن «أي تصعيد في سوريا سينعكس سلباً على أمن، واستقرار المنطقة برمتها، وسيمنح الإرهاب فرصة لاستعادة نشاطه بعد هزيمته التي

حملة أمنية لتطهير مناطق نينوى وصالح الدين والأنبار

مخلفات عصابات داعش الإجرامية، يحتوي على 150 كغم من مادة نترات الأمونيا شديدة الانفجار، ونصف طن من مادة بيرادة الأليوم، و7 أغمام ضد الدروع، و 60 قطعة من رؤوس الصواريخ الحربية، و3 عبوات ناسفة محلية الصنع، وقتيل تفجير بطول 11م، مع قاعة إطلاق صواريخ».

وأشار إلى أن «العثور على تلك السواد كان في مرآب في منطقة الموصل الجديدة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل». كذلك، أعلن مركز الإعلام الأمني، ضبط نحو 14 ألف لتر من نترات الأمونيا المستخدمة بصناعة المتفجرات، في محافظة الأنبار. وقال المركز في بيان «استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، ضبطت مفازر الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة أكثر من (13.8) ألف لتر من نترات الأمونيا معبأة بـ230 جلكان (علية سعة 60 لتر) في منطقة حي التلك بقاء حصية في الأنبار».

وأضاف، أن «المواد من مخلفات داعش الإرهابي، وتعتبر من المواد الأساسية في صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة»، لافتاً إلى إنه «تم التعامل مع المواد وفق السياقات المعمول بها ميدانياً». وفي محافظة كركوك الغنية بالنفط، عثرت قوات الحشد الشعبي، على أنساق ومضافات لتنظيم «الدولة الإسلامية»، بعملية أمنية لتطهير قرى محيط قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك.

وقال بيان للحشد إن «قوات اللواء 11 وصلت عمليات التطهير لقرى محيط الحويجة للاحقة فلور داعش»، مبيّناً أن «القوات عثرت على نفقين ومضافات لعناصر التنظيم بتلك القرى».

أعلن الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، في العراق، العميد يحيى رسول، أمس الأحد، القيام بحملات تطهير لمناطق عدة في محافظات نينوى وصالح الدين والأنبار، وقال في بيان: «بإشراف قيادة العمليات المشتركة، باشرت قيادة عمليات نينوى بالاشتراك مع الحشدين الشعبي والعشائري، بتطهير المناطق الواقعة غربي نينوى، وهي المحلية، جنوبي تلعفر، شكان، ام جريس، البعاج، القيروان، الكراح».

وأضاف: «كما شرعت قيادة عمليات صلاح الدين بعملية تطهير مناطق جنوبي الحضر وشمالى الصينية إلى وادي المعالف». وتابع أن «قطعات عمليات الأنبار باشرت بتفتيش مناطق عكاشات والرطبة وشمالى طريق الخط السريع، كما شرعت قيادة عمليات الجزيرة بعملية تفتيش مناطق أعالي الفرات الممتدة من راوة والرماننة على الحدود العراقية السورية، شمالاً إلى الحدود الفاصلة من قيادة عمليات نينوى». وحسب البيان، «عملية التفتيش شملت أيضاً مناطق وادي حوران وتمكنت من تدمير معسكر ومضافات لتنظيم الدولة». في الأثناء، أعلنت وزارة الداخلية، العثور على معمل لتفخيخ العجلات وضع العبوات الناسفة من مخلفات تنظيم «الدولة الإسلامية»، في جانب الموصل الأيمن في محافظة نينوى. وقال المتحدث باسم الداخلية، اللواء سعد معن في بيان: «مديرية شرطة الحدياء عثرت، اليوم (أمس)، على معمل لتفخيخ العجلات وضع العبوات الناسفة من



جانب من الحملات الأمنية التي تقوم بها الشرطة العراقية في محافظة بابل

رئيس الحكومة يتعهد بالتوازن بين الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومي سنة ثانية طوارئ في مصر... اتهامات للسياسي بمخالفة الدستور



تدبير حالة الطوارئ في مصر سنة ثالثة

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق البرلمان المصري، أمس الأحد، على تمديد حالة الطوارئ 3 أشهر في عموم البلاد، لتدخل عامها الثاني، في وقت تنهم المعارضة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمخالفة الدستور. وهذه هي المرة الرابعة، التي يتم فيها تمديد حالة الطوارئ، منذ إعلانها في أبريل/نيسان 2017. وكان أول إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وقع منذ صدور دستور 2014.

وقال البرلمان، في بيان، إنه «وافق بالأغلبية المطلوبة (لم يحدد هـ)، على إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر اعتباراً من الساعة الواحدة (23 ت.ع) من صباح يوم السبت 14 أبريل/نيسان الجاري».

وأشار إلى أن الموافقة جاءت عقب استعراض القرار الجمهوري الذي أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي (مساء الجمعة)، بتمديد حالة الطوارئ لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، ونوه بأن «الحالة الأمنية في البلاد وأخطار العمليات الإرهابية شبيهة المتكررة تبرر قرار رئيس الجمهورية بإعلان (تمديد) حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر».

ولم يوضح البيان عدد النواب الذين حضروا الجلسة وعدد من وافقوا على التمديد، واكتفى بالقول إن القرار جاء بالأغلبية المطلوبة (موافقة أكثر من ثلثي الأعضاء)».

ويبلغ إجمالي عدد أعضاء البرلمان 596 نائباً، وينتظر القرار النشر في الجريدة الرسمية حتى يصبح سارياً.

وفي 10 أبريل/نيسان 2017 وافق البرلمان على سريان حالة الطوارئ 3 أشهر، رداً على هجومين استهدفوا آنذاك كنيسة شمس شمال البلاد، وأوقع 45 قتيلاً على الأقل، وتباهما تنظيماً «الدولة».

وبموجب حالة الطوارئ يحق للسلطات مراقبة الصحف ووسائل الاتصال والمصادرة، وتوسيع صلاحيات الجيش والشرطة في فرض الإجراءات التقييدية والتفتيش، والإحالة لحاكم استثنائية وخلاء مناطق وفرض حظر تجول في مناطق أخرى، وسحب تراخيص الأسلحة وفرض الحراسة القضائية الأمر الذي يثير انتقادات حقوقية.

ودافع النجدي عن تمديد إسماعيل، رئيس الوزراء المصري، في حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر، في كلمته أمام مجلس النواب.

وتعهد بالتزام الحكومة بألا تستخدم التدابير الاستثنائية إلا بالقدر الذي يضمن التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومي».

وقال: «في ضوء الظروف التي تمر بها مصر في المرحلة الراهنة والاستكمال جهود اقتلاع جذور الإرهاب فإن مجلس الوزراء بكامل هيئته قرر الموافقة على إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر على النحو الوارد في قرار رئيس الجمهورية رقم 168 لسنة 2018».

وغازل، البرلمان للموافقة على قرار الطوارئ، قائلاً: «يسجل التاريخ لرئيس المجلس المؤقت

وأعضائه المحترمين أنكم لم تسعوا قط إلى تحقيق شعبية بل غلبتم مصلحة الوطن العليا على أي اعتبار آخر لتضربوا مثلاً وطنياً لتكابر الذات وجب الوطن».

وتابع: «أقدم بخالص العزاء لأسر شهدائنا اليواصل من أبطال القوات المسلحة الذين تصدوا بكل شجاعة وقدام للهجوم الإرهابي الغادر في منطقتهم وسط سيناء الذي أسفر عن القضاء على العناصر الإرهابية المهاجمة»، في إشارة للهجوم، وأضاف: «أن تلك الأعمال الخبيثة إنما هي مجرد محاولات يائسة بعد أن اقتفلنا مخططاتهم الذميمة للتليل من وحدتنا واستقرارنا بفضل عزيمة وصلابة أبطالنا

من رجال القوات المسلحة والشرطة الذين يخوضون حالياً حرباً من أشرف الحروب التي عرفها تاريخنا المعاصر ألا وهي العملية الشاملة سيناء 2018 والتي كشفت عن العدن الأصيل لشعبنا في أوقات الأزمات، شعب يصطف خلف قيادته وجيشه وشرطته لمواجهة الإرهاب».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أصدر قراراً بتمديد حالة الطوارئ 3 أشهر أخرى اعتباراً من السبت الماضي. وجاء نص القرار: «تعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر اعتباراً من صباح السبت الموافق 14 أبريل/نيسان عام 2018».

واستنكر جمال عبد، المحامي والحقوقى ورئيس الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان قرار السيسي، مؤكداً أن هذا القرار مخالف لما نص عليه الدستور.

وقال، خلال تغريدته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: «معلومة صحيحة من مواطن سناجك لسه مؤمن بسيادة القانون. تمديد فرض حالة الطوارئ في مصر مخالف للدستور، الذي نص على شروط لفرضها».

يذكر أن الدستور المصري، يمنع مد حالة الطوارئ لأكثر من مدين طبقاً للمادة 154، مضيفاً أن أقصى فترة قد تمتد فيها حالة الطوارئ في البلاد هي 6 أشهر متتالية.

عكاشة هاجم مقاطعي الانتخابات... والباز فتح معركة مع السلفيين

مجلس استشاري السيسي... دور معدوم وتصريحات مثيرة للجدل

عليه الذهاب لطبيب بيطري».

لم تقتصر تصريحات عكاشة المثيرة للجدل عند هذا الحد، بل امتدت للاعب المصري محمد صلاح، إذ انتقد تسميته بالفراعون المصري، قائلاً: «الفراعون ذكر في القرآن على أنه شخص قاس وظالم».

أزمة مع السلفيين

ورغم أن السلفيين المصريين، خاصة الدعوة السلفية والنزاع السياسي لها «حزب النور»، يعدون من موالاة السيسي، إلا أن ذلك لم يمنعهم من مهاجمة أحد مستشاري الرئيس، وطالبوا بعزله من منصبه.

حيث هاجم الداعية السلفي المصري سامح عبد الحميد حمودة العالم المصري فاروق الباز، عضو المجلس الاستشاري في رئاسة الجمهورية، بسبب تصريحات الأخير عن أن الحجاب ليس جزءاً من الإسلام. وقال في بيان: «الباز لا يصلح أن يكون مستشار الرئيس، وأطالب بأن يكون الدكتور ياسر برهامي ناضب رئيس الدعوة السلفية مستشاراً للرئيس».

وأضاف: «الباز استفز مشاعر المسلمين بتهمجه على أحكام منصوص عليها في القرآن مثل الحجاب والميراث، وهو يكذب ويقول إن الحجاب ليس من

المعلق بتصويب الخطاب الديني، والارتقاء بالخطاب الإعلامي، وتحسين جودة التعليم وربطه باحتياجات سوق العمل».

لكن كلام السيسي بقي أقرب للاستهلاك الإعلامي، إذ لم يكن لأعضاء المجلس أي دور باستثناء التصريحات التي يطلقها بعض أعضائه من وقت لآخر والتي تثير جدلاً داخل المجتمع المصري.

حقوق الإنسان رفاهية

ويبدو أن الأكثر إطلاقا للتصريحات التي تستدعي سخيرية وجدلاً واسعاً في الشارع، أحمد عكاشة، أستاذ الطب النفسي وعضو المجلس الاستشاري لرئيس الجمهورية. وكان آخرها عندما اعتبر أن الحديث عن حقوق الإنسان وقت الحرب يعزل رفاهية، وأنهم في تصريحات متلفزة، مقاطعي الانتخابات الرئاسية، بأنهم تجردوا من انتمائهم للوطن، متحدثاً عن حزنه من المقاطعين. وعد من أبطل صوته مارس حقه السياسي وعبر عن رأيه ولم يتخل عن وطنه.

وهاجم منتقدي موجة الغلاء التي تشهدها مصر قائلاً إن «سبب صمود المصري لكل المعاناة والغلاء لأنه يتوقع أن ما يحدث أفضل في المستقبل لأولاده وأحفاده»، مشدداً على أن «يعاني من عدم الإرادة

في مجال الطاقة، وهاني عبد الله الكاتب في مجال الزراعة، وفاروق الباز، ومحمد البهي عيسوي في مجال الجيولوجيا، وعلي محمد الفرماوي في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومحمد علي العريان في مجال الاقتصاد، ومحمد غنيم ومجدي يعقوب في مجال الطب والصحة العامة، وأحمد عكاشة في مجال الصحة النفسية والتوافق المجتمعي، وميرفت أبو بكر في مجال التعليم ما قبل الجامعي».

وأعتبر السيسي، وفق أحد تصريحاته، أن المجلس «يضم النخبة المتميزة من علماء وخبراء مصر، القادرين على تقديم التصور الاستراتيجي للدولة المصرية في المستقبل في كل المجالات، بما يضمن تكاملها وتوافقها لخدم كل منها الآخر ويوفر احتياجاته، وذلك على كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك مجالات الصناعة والزراعة، والتكنولوجيا، والبحث العلمي، والصحة، والتعليم، وغيرها».

وحسب استشاري المصري «سيكون للمجلس دوره الفعال في تقديم المشورة الفنية، وستتم الاستعانة برأيه في أفضل السبل لتنفيذ المشروعات القومية التي تنفذها الدولة وبأقل التكاليف وأعلى مستوى الجودة، وذلك على الصعيدين العملي، ومشروعات تنمية محور قناة السويس وخطة الطرق القومية والإسكان، أو على مستوى الجانب الثقافي والتعليمي،

القاهرة - «القدس العربي»:

على الرغم من مرور 4 سنوات على تشكيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، مجلس استشاري من كبار علماء وخبراء مصر، يتبع رئيس الجمهورية ويكون مسماه «المجلس الاستشاري لعلماء وخبراء مصر»، لكن المصريون لم يشعروا بوجود هذا المجلس، ولم تتردد أسماء أعضائه إلا في أزمات أو خلافات، أو تصريحات أثارت السخرية والرفض والجدل في المجتمع.

وربما ننسى المصريون تشكيل المجلس، الذي ضم في طياته أكثر من 16 عالماً، ولم يتذكروا سوى الأسماء التي اعتادت طرح تصريحات جدلية، أو للدخول في خلافات سياسية، بينما باقي العلماء لم تتردد أسماؤهم، ولم تعلن الرئاسة عن اجتماعات عقدها المجلس طول السنوات الماضية.

وكان السيسي أصدر قراراً جمهورياً بتشكيل مجلس استشاري، ونص القرار على «إنشاء مجلس استشاري من كبار علماء مصر وخبرائها في الداخل والخارج، يتبع رئيس الجمهورية».

وضم «نبيل فؤاد، وفيكوتور رزق الله، ونبيل فؤاد فانوس، في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وهاني عازز في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وهاني النقراشي، وإبراهيم روافيل سمك،

اللايكات في مصر في «مازق» أول فتوى رسمية

وأصفاً ذلك بالتزوير والغش».

واستعان الفتوى في فتواه بسياسات «فيسبوك» في التديل على صحة موقفه الشرعي قائلاً: «أيضا ممنوعة من قبل مواقع التواصل وفق نصوص سياسات استخدامها فجاء في سياسة إدارة الصفحات على فيسبوك مثلاً أنه: يجب ألا تتضمن الصفحات ادعاءات أو محتوى كاذب أو مضلل أو احتيالياً مخادعاً».

ومن المتعارف عليه بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، وفق بيان الفتوى، أن «زيادة عدد المعجبين بنشر معين يتوقف في الأساس على الترويج المنشور ومدى انتشاره».

ويضيف أن هذا الأمر جعل كثيرًا من الأشخاص والشركات يلجأ إلى عروض للترويج لحساباتهم وصفحاتهم وما يُنشر عليها، وذلك بأشياء عدة منها زيادة عدد اللايكات، والتعليقات، والأصدقاء، والمُترقبين، والمتابعين» وهناك 3 بواعت لافتة لذلك الأثر وفق الفتوى «قد تتمثل في السعي إلى الشهرة، أو التسويق لبعض المنتجات، أو زيادة سعر الإعلان على الصفحة لكثرة المترددين عليها، أو غير ذلك».

و«اللايكات» كانت مثار فتاوى غير رسمية، تحتفي بها مواقع إلكترونية عديدة وتقارير صحافية. ففي عام 2015 نسبت تقارير صحافية لثائب الدعوة السلفية في مصر، ياسر برهامي، أنه صرح أن «البحث عن اللايكات على موقع التواصل الاجتماعي مرض خطير مفسد للقلب في الأغلب»، داعياً لعدم البحث عنها وقصر اللية له دون التفات إن كان سيعجب الناس أم لا».

القاهرة - الأناضول: بينما يُحاصر الرئيس التنفيذي لوقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ هذه الأيام بخسافات عن تسريب بيانات لعشرات الملايين، تستعين دار الإفتاء المصرية (رسمية) بإحدى سياسات شركته للتأكد على فتواها الأحدث بشأن وضع «ضوابط شرعية» للمرة الأولى للايكات (العجاب) بعصمات التواصل الاجتماعي، وهو ما جعل الإعلام المصري، عمرو أديب، في تعليقه على الفتوى الرسمية الأحدث أن يقول في برنامجه المتلفز في مصر الساعات الماضية «وصلنا لمرحلة أن رئيس مجلس إدارة فيسبوك دخل دار الإفتاء».

وجاء استدعاء أديب لرئيس «فيسبوك» معلقاً على أحدث فتوى أصدرها شوقي في علام مفتي مصر بشأن بيع وشراء اللايكات على منصات التواصل، الخميس الماضي، بحرم من استخدامها في إطار وهمي.

وقال أديب «تعلون أن هناك فنانين ورجال أعمال ومشاهير يلجأون لشركات بيفترون منها لايكات على تويتريتهم»، لافتاً إلى أن «هذه الأمور في حياتنا من المهم معرفتها».

وحسب نص الفتوى الرسمية فإن «بيع اللايكات على مواقع التواصل الاجتماعي هو معاملة مستحدثة لها صور عديدة لكل صورة منها حكمها؛ فإن كان ذلك عن طريق الإعلان والترويج للحساب أو الصفحة أو المنشور بحيث يصل الإعلان إلى عدد معين من المستخدمين متفق عليه في مقابل معلوم فهذا جائز شرعاً».

وأضاف «إذا كان وضع اللايكات على الشيء المراد الإعلان عنه بشكل وهمي لا يُعبر عن زيادة لمستخدمين حقيقيين ورؤيتهم للاعلان فهو من صور الزيادة المُحرمة شرعاً،

محكمة النقض المصرية

تؤيد أحكام الإعدام والمشدد بـ«خلية أوسيم»

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة النقض المصرية، أمس الأحد، برفض الطعن المقدم من 24 متهمًا شكلاً في قضية «إرهابية»، معروفة باسم «خلية أوسيم»، وأيدت المحكمة العقوبات الصادرة ضد المتهمين من محكمة الجنايات بالإعدام والسجن المشدد.

الدستور والقانون، كما تهدف للاعتداء على المتسلطات العامة والخاصة، وتهديد رجال الضبط المعروفة بـ«خلية أوسيم»، بإعدام، بعد استطلاع الشأن».

حزب شفيق يرفض الاندماج ضمن كتل

القاهرة - «القدس العربي»:

لا يخرج من ذلك الإطار، وأشار إلى أن «هناك أنباء عن إعداد قانون جديد يُجبر الأحزاب على الاندماج، وهو أمر مرفوض تمامًا، فليس من المعقول أن يتم إجبار أحزاب على الانضمام لتكتل لا علاقة لتناصره ببعضها ومختلفة في التوجه والرؤى».

واعتبر أن «مسألة الاندماج تحتاج لمزيد من النظر وإعادة التفكير»، وتابع: «لا نقبل الفكرة، ونسعى للحفاظ على الحزب الذي تعبتنا من أجل تأسيسه، والذي يعمل في الوقت ذاته على خدمة الدولة».

وزاد: «من أراد الاندماج فليفعل».

قال خالد العوامي، المتحدث باسم حزب «الحركة الوطنية»، الذي أسسه الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء الأسبق، إن «الحزب يرفض تمامًا أي خيار للدسح، إضافة إلى أن من يسعى لذلك لم يتواصل معهم بخصوص هذا الشأن».

ونقل موقع «المصريون» عنه قوله إن «الحزب له كيانه وشخصيته الاعترافية، وكذلك برنامجه، وتطلعاته السياسية، التي يسعى لتحقيقها، والدمج خيار سياسي وليس قانونيا، ويجب أن

بعد الضربات الغربية على سوريا... الرئيسان الروسي والإيراني: استمرارها سيفضي حتماً إلى فوضى

واشنطن تعلن تجميد خطة انسحاب قواتها من سوريا وتفرض عقوبات جديدة على موسكو

وقال ترامب في تغريدة عبر «تويتر»: «تم تنفيذ الضربة في سوريا على أكمل وجه بدقة عالية، لدرجة أن الطريقة الوحيدة التي استطاعت وسائل الإعلام الكاذبة استخدامها للحط من قدر الغارة كانت استخدامي لتعبير (المهمة أنجزت)». ولدى تعليقه أمس على الضربة الثلاثية التي قادتها واشنطن ضد مواقع للنظام السوري قال ترامب مفرداً على تويتر «المهمة أنجزت بنجاح». إلا أن وسائل إعلام محلية انتقدت تعبير ترامب، وقالت إن الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش سبق واستخدامه في عام 2003 لوصف الغزو الأمريكي للعراق، رغم استمرار العنف هناك لسنوات بعد ذلك.

النظام: الضربات أخفقت

وبعد ساعات من الضربات الغربية، أعلنت دمشق سيطرتها بالكامل على الغوطة الشرقية بعد إجلاء آخر مقاتلي جيش الإسلام من دوما بموجب هجوم عنيف بدأته في 18 شباط/فبراير وتسبب وصفته بالعدوان الثلاثي» بعدما أعلنت قيادة الجيش أنها تصدت لنحو مئة وعشرة صواريخ مضى، وزعمها عربياً وأمياً». وقال الرئيس السوري بشار الأسد الأحد خلال استقباله وفداً روسياً، وفق ما نقل حساب الرئاسة على تطبيق تلغرام «العدوان الثلاثي والصواريخ على سوريا تراقق مع حملة من التضييل والأذى في مجلس الأمن من قبل نفس دول العدوان ضد سوريا وروسيا». واعتبر أن ذلك يثبت أن «البلديين يخوضن معركة واحدة، وليس فقط ضد الإرهاب، بل أيضاً من أجل حماية القانون الدولي».



الندوة الأمريكية هابلي ونظيرتها البريطانية بيرس لدى تصويتها ضد مشروع القرار الروسي أول أمس

كانت ناجحة لكن جونسنون اعترف بأنه لا يعلم ما إذا كان الأسد لا يزال يملك أسلحة كيميائية. وأضاف أن الوضع في سوريا سيجري مراقبته بصفة يومية. وتشير استطلاعات رأي إلى أن غالبية البريطانيين لا يزالون يشعرون بالخوف من حرب العراق وأنه لا يدعمون الإجراء العسكري. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة (سيريفيشن) بعد الضربات على سوريا أن 40 في المئة من 2060 شخصاً شملهم الاستطلاع عارضوا العملية في حين عبر نحو 36 في المئة منهم عن تأييدهم لها.

ترمب: المهمة أنجزت

وماجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، وسائل إعلام في بلاده قال إنها استغلت عبارته «المهمة أنجزت، له الحظ» من قدر الضربة العسكرية التي نفذتها واشنطن بالاشتراك مع لندن وباريس على النظام السوري فجر السبت.

جونسنون الأحد إنه لا خطط حالياً لشن هجمات صاروخية جديدة على سوريا وإن بريطانيا ستبحث اتخاذ مزيد من الإجراءات في حالة لجوء الرئيس السوري بشار الأسد مرة ثانية لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه. ودعم جونسنون، الذي كان يوماً غريباً سياسياً لرئيس الوزراء تيريزا ماي، قرارها بالانضمام للولايات المتحدة وفرنسا في ضرب منشآت للأسلحة الكيميائية في سوريا السبت قائلاً إنه كان تصرفاً صائباً.

لكن رئيسة الوزراء ربما لن تجد مثل هذا الدعم عندما تواجه اليوم الاثنين البرلمان الذي لا يزال بعض أعضائه غاضبين من اتخاذ ماي لهذا الإجراء العسكري دون الرجوع إليهم في عملية باتت تقليداً في بريطانيا. وقال جونسنون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن توجيه ضربات ناجحة إلى ثلاثة مواقع في سوريا كان رسالة من العالم بأنه فاضل الكيبل لكنه اعترف في الوقت ذاته بأنه لا يمكنه التأكد مما إذا كان الأسد لا يزال محتفظاً بأسلحة كيميائية. وقال لبرنامج (انثرو مار شو) «ليس هناك اقتراح على الطاولة حالياً بشأن المزيد من الهجمات لأن نظام الأسد ليس من الغباء لشن هجوم كيميائي آخر». وأضاف أن بريطانيا ستبحث «الخيارات»، مع حلقاتها إذا استخدم الأسد أسلحة كيميائية مرة أخرى ضد شعبه.

مسألة التوقيت

وقال جونسنون إنه كان على ماي وحكومتها التحرك سريعاً بشأن سوريا لذا كان من الصعب استدعاء البرلمان من عطلته مضيفاً أنه كان هناك الكثير من السوايق التي أنجزت فيها الأمر على هذا النحو. ومن المقرر أن تدلي ماي اليوم الاثنين ببيان عن مشاركة بريطانيا في الضربات على سوريا أمام مجلس العموم لكن أعضاء من المعارضة اتفقوا على الدعوة لجلسة ذات أهداف أكثر تحديداً وربما يتم خلالها إجراء تصويت على هذا الإجراء العسكري بأثر رجعي.

عواصم - «القدس العربي» وكالات:

في خطوة جديدة من واشنطن ستريك المشهد في سوريا وتعيد الحسابات لدى كل اللاعبين الأساسيين فيها أعلنت النذبوية الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكسي هابلي، الأحد، أن بلادها جمدت خطة انسحاب قواتها من سوريا، حتى تحقيق جميع الأهداف المرجوة. وقالت هابلي، في لقاء تلفزيوني مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية: «نتمنى عودة قواتنا من سوريا، لكن القوات لن تنسحب حتى تحقيق الأهداف». وأضافت: «سنفرض عقوبات جديدة على روسيا». يأتي ذلك عقب ضربة ثلاثية نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فجر السبت، استهدفت مواقع للنظام بينها منشآت كيميائية. وجاءت الضربة ردا على مقتل المشرات واصابة المئات، في 7 أبريل/نيسان الجاري، جراء هجوم كيميائي نفذته النظام السوري على مدينة دوما، في الغوطة الشرقية قرب دمشق. وأضافت: «لكننا واضحين، إذا انسحبنا، ومتي سننسحب، فهذا سيكون بعد علمنا أن جميع الأمور تتجه إلى الأمام». وتابعت: «استثمرنا كثيراً في العملية السياسية بجنياف، وفي (إيجاد) حل سياسي، وهذه الباجحات مستمرة، وكان بداية أبريل/نيسان الجاري، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كشف عن تخطيطه لإعادة نحو ألفين من القوات الأمريكية في سوريا إلى البلاد، وقال جينيتا: «أريد إعادة قواتنا إلى الديار، أريد إعادة بناء الدولة».

ترامبا بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع نظيره الإيراني حسن روحاني، الضربات العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد النظام السوري. وحسب بيان الرئاسة الروسية (الكرملين) فإن بوتين أجرى مكالمة هاتفية مع روحاني، وتبادلا مفا الأراء حول الهجوم الثلاثي السبت، على مواقع نظام بشار الأسد بسوريا. واعتبر الرئيس أن الهجوم المنكر، يعمل على تغيير قنوني، ويلحق ضرراً كبيراً بأفاق الحل السياسي لازمة السورية».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على وقع الضربة الثلاثية لسوريا التي نفذتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا، توجّه الرئيس اللبناني العاد ميشال عون إلى القصة العربية ال 29 في الظفران في السعودية يرافقه رئيس الحكومة سعد الحريري وعدد من الوزراء.

وإذا كان الوضع في سوريا أحد محاور القصة العربية وإذا كان موقف العديد من الدول العربية وخصوصاً الخليجية متناعماً مع الضربة العسكرية التي تمت ليل الجمعة السبت فإن موقف الرئيس اللبناني بدا متمايزاً بعدما استيق سفره إلى المملكة يومق رأى فيه أن «ما حصل في سوريا لا يساهم في إيجاد حل سياسي لازمة السورية، والحوار حاجة ضرورية لوقف التدهور والحدم والتدخلات الخارجية التي زادت الأزمة تعقيداً». واعتبر «أن لبنان الذي يرفض أن تستهدف أي دولة عربية باعتمادات خارجية بمخزل عن الاسيا التي سبقت لحصولها، يرى في التطورات

الأخيرة في سوريا جنوباً إلى مزيد من تورط الدول الكبرى في الأزمة السورية، مع ما يترك ذلك من تداعيات».

«رحم الله الجواهري»

وعلقّ رئيس مجلس النواب نبيه بري على الضربة الغربية بما يلي: «رحم الله الجواهري عندما قال: دمشق صبرا على البلوى... وعند أعواد الخضرأ بهجتها كالسندبادية مهما ساقطت ورفأ».

أما رئيس الحكومة سعد الحريري فاكد: «أن لبنان لا يريد أن تزيد الأزمات في المنطقة، فهناك نظام يعلم أن استخدام السلاح الكيميائي يجر إلى ردود فعل دولية». وخلال بردهشة مع الصحافيين على من الطائرة التي اقتله ورئيس الجمهورية إلى الظفران لفت الحريري إلى «أن الضربة كانت مدمرة، ولو لا سياسة النأي بالنفس التي تعتمدها الحكومة لكانت اتخذت موقفاً آخر أمام شهيدية قتل الأطفال».

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان القصف الصاروخي والغارات الجوية، معتبرة

عون: الضربة جنوح إلى مزيد من تورط الدول الكبرى

تباين المواقف بين حزب الله وبتار المستقبل حول الضربة العسكرية في سوريا

الاستعداد الجيا، هي نرائع وإهية لا تستقيم امام العقل والمنطق، وتستند إلى مسرحات هزلية فاشلة، أمرهم باعادها وتسخيرها في خدمة آلة العدوان الجرم، وتمثل غاية الاستهتار والأهانة بما يتلقى من الأمم المتحدة ومجلس الامن وما يسمى بالمتجمع الدولي». وقال الحزب في بيانه «اننا في حزب الله ان نعلن وقوفنا الصريح والثابت إلى جانب الشعب السوري وقيادته وشعبه اللباس ونشيد بتصدي قوات الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري للعدوان، نؤكد ان الحرب المسلحة تخوضها أميركا ضد سوريا وضد شعوب المنطقة وحركات المقاومة والتحرلن تحقّق أهدافها بل إن الأمة سوف تحرخ أكثر قوة وعزيمة وإيمانا واصراراً على المواجهة والانتصار».

في المقابل، رأى تيار المستقبل في بيان «أن المنطقة واجهت خلال الساعات الماضية، تطورات عسكرية شديدة الخطورة، نشأت عن الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري ضد المدنيين في مدينة دوما، والضربة العسكرية الأمريكية - الفرنسية - البريطانية المشتركة، التي استهدفت مواقع تابعة للنظام في مناطق عدة من سوريا». وقال «إن تيار المستقبل، الذي لن يضع نفسه في موقع التأييد

«أنهما يمثلان اعتداءً صارخاً على سيادة دولة عربية وانتهاكاً للمواثيق والأعراف الدولية»، مؤكداً «أن موقف لبنان المبدئي كان ولا يزال مع حظر استعمال السلاح الكيميائي في أي دعم وضرورة معاقبة مستعجله، وكذلك منع استخدام وتمتلك كل أنواع أسلحة الدمار الشامل لا سيما السلاح النووي الذي يمتلكه إسرائيل تحديداً، ومنع استعماله في أي نزاع عسكري».

حزب الله يدين

أما حزب الله فدان «بأقصى شدة الضربة المشتركة الأمريكية-البريطانية-الفرنسية على سوريا»، واعتبر في بيان أن «ما حصل انتهاك صارخ للسيادة السورية وكرامة الشعب السوري وسائر شعوب المنطقة، ويمثل تأييداً صريحاً ومباشراً لعمليات القتل والارهاب التي طالت أعماها ومولها ووفر لها أسباب الدمار المادي والسياسي والإعلامي، وتدخلت لنصرتها فلما انتهزت أمام أبطال الجيش العربي السوري في الميدان».

وأكد الحزب «أن النرائع والمبررات التي تم

غداة الضربات الغربية: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تبدأ عملها في سوريا

وأطباء محلين، واتهمت الدول الغربية دمشق بارتكابها باستخدام غازي الكلور والسيارين. وقال معاون وزير الخارجية السورية أمين وسوسان فرانس بروس «وصلت لجنة أمني الحقائق أمس (السبت) إلى دمشق ومن المقرر أن تذهب اليوم (الأحد) إلى مدينة دوما لمباشرة عملها».

وقال «سندها تقوم بعملها بشكل مهني وموضوعي وحيادي ومن دون أي ضغط». وأضاف أن «ما سيصدر عنها سيكتب الادعاءات، بحق ببلادها التي تمت مع حمايتها موسكو

حول استخدام الأسلحة الكيميائية، وفيما أشادت واشنطن بالضربات معتبرة أنها حققت «أفضل» نتيجة ممكنة. قللت كل من السلطات السورية وفصائل المعارضة من تداعياتها، فيما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان ان المواقع المستهدفة تم إخلاؤها قبل الضربات.

وبعد ساعات من هذه الضربات، أعلنت منظمة حظر الأسلحة على موقع تويتر وصول فريق تقصي حقائق إلى دمشق ظهر السبت تمهيدا للتحقيق في الهجوم الكيميائي المفترض في دوما الذي أدى إلى مقتل أربعين شخصاً، وفق مسعفين

الضربة ضد النظام أثارت جدلاً بين الأحزاب الألمانية

برلين تبذل جهوداً لإنهاء الحرب في سوريا وتعوّل على الدور الروسي

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بعد تأكيد المستشار الألمانية أنغيلا ميركل السبت ان حكومتها تؤيد الضربات ضد النظام السوري، معتبرة ان «هذا التدخل العسكري ضروري ومناسب» بعد الهجوم الكيميائي المزعوم في دوما بالقرب من دمشق.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو الأحد إن بلاده ستتمتع إلى فرنسا في الدفع من أجل بسدل جهود دولية جديدة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في سوريا منتقداً روسيا لتعاطفها المتكرر لاي تحرك من جانب مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب. وأضاف الوزير ان ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ستدعم اجتماعاً في لندن مناقشة الخطوات المقبلة.

وقال ماس، عضو الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشريك الصغير في الحكومة الائتلافية التقدمية ليسار الوسط بقيادة المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، «سنستعمل مع فرنسا من أجل الخروج بصيغة دولية يمكنها أن تعطي زخماً جديداً للعملية السياسية». وشكّلت الضربة الجديدة على سوريا مفار جدل بين الأحزاب والهيئات السياسية الألمانية إذ اكدت رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، أندريا لينسين أن اللوات والدمار في سوريا سيهيئان لحسين الوصول إلى حل دبلوماسي مع روسيا. وادانت ناليس قضية استخدام أسلحة كيميائية ضد السوريين المدنيين

مؤكداً أن هذا الأمر إن صح فهو يعد بمثابة جريمة حرب، وأكدت السياسية الألمانية ضرورة اتخاذ حزبها موقف واضحاً في هذا الصراع خاصة بعد الفشل الدولي في إنهاء الصراع الدائر هناك.

وقالت المستشارة الألمانية إن بلادها لم تشارك في الضربات الجوية لكنها تساندها بصفتها تحركاً «صورياً وملائماً» لتحذير النظام السوري من مغبة استخدام الأسلحة الكيميائية من جديد.

وأكد ماس أن ألمانيا ستسلجأ إلى جميع النبل الدبلوماسي من أجل السعي لإنهاء الحرب المستمرة منذ سبع سنوات وتدمير ما تبقى من مخزونات الأسلحة الكيميائية.

وعربت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، عن تأييدها للهجوم الأمريكي وقالت إن بضاعة استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين تتطلب إجراءات رادعة ضدها مؤكداً أن الضربة الجوية كانت ضرورية ومناسبة.

فيما وصف الكسندر غاولاند، زعيم حزب الديل الشيوعي اليميني الهجوم على سوريا بأنه جاء متعجلاً، ولا توجد أدلة تدبر للنظام، وأوضح السياسي الألماني ضرورة التيقن من اقتراح النظام لاستخدام أسلحة كيميائية قبل اجراء أي ضربة رادعة حسب رأيه.

وكرر الوزير ماس الانتقاد الذي وجهته ميركل ووزيرة الدفاع أورسولا فون دير لاين لروسيا في وقت سابق لكثرة قال إن برلين سوف تستخدم علاقاتها الثنائية لضمان تبني روسيا لوقف «بدء» بشأن القضية.

ولطالما اتبعت ألمانيا نهجاً حذراً في التعامل مع



وقفة ضد الضربة الأمريكية البريطانية الفرنسية على سوريا في برلين

للزراع. وقال «بالطبع، لا يمكن تحقيق ذلك دون الجيران الإقليميين، لكن كل شيء يبدأ من الولايات المتحدة وروسيا» مضيفاً أنه لدى بوتين وترامب «واجب تجاه العالم يتحمل باتخاذها الخطوة الأولى».

لنا» مشيراً إلى وجود «الكثير على المحك» في هذا السياق. وفي ما يتعلق بالشان السوري، قال شتاينماير إنه لا يمكن تحقيق تقدم على الأرض حتى يجعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره الروسي بشكل بناء للتفاوض على حل

تقرير للاستخبارات الفرنسية: هكذا نفذت قوات تابعة للنظام السوري الهجوم الكيميائي على دوما



طفلان يتلقيان العلاج بعد تعرضهما للهجوم الكيميائي على دوما من قبل النظام

دمشق – «القدس العربي»:

أوضح تقرير للاستخبارات رفعت فرنسا عنه صفة السرية، أن باريس استخلصت من تحليل تقني لمصادر متاحة للجميع ومعلومات استخباراتية موثوقة، أن قوات تابعة للحكومة السورية نفذت هجوماً كيميائياً على مدينة دوما في 7 نيسان.

وحسب التقرير الذي ترجمته رويترز فقد وقعت هجمات كيميائية عدة فتاة في مدينة دوما عصر يوم السبت السابع من إبريل/ نيسان 2018 ونحن نعتقد وبدرجة عالية من الثقة أن النظام السوري نفذها، وأضاف التقرير «في أعقاب استئذان خاصة من سمات الهجمات بأسلحة كيميائية وخاصة بعناصر خافتة وعناصر فوسفورية عضوية أو حمض سيانيد الهيدروجين.

وبالإضافة إلى هذا فإن ما يبدو من لجوء الخدمات الطبية موسعات الشعب الهوائية كما ظهر في التسجيلات المصورة يعزز فرضية التسمم بمواد خافتة.

درجة عالية من اليقين

2- نظرا لاستمرار العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية في السابع من نيسان/أبريل أو نحو ذلك، فإننا نعتقد وبدرجة عالية من اليقين أن النظام السوري يتحمل المسؤولية.

وتشير معلومات مخابراتية موثوق بها إلى أن المسؤولين العسكريين السوريين نسقوا ما بدأ به استخدام أسلحة كيميائية تحتوي على الكلور في دوما في السابع من نيسان/أبريل. وأشار التقرير إلى أنه وقع هجوم السابع من نيسان/أبريل 2018 في إطار حملة عسكرية أوسع نفذها النظام على منطقة الغوطة الشرقية. ومكنت هذه الحملة التي انطلقت في فبراير شباط 2018 دمشق الآن من استعادة السيطرة على الجيب بأكمله.

وفقا للتقديرات) على اتفاق الاستسلام وتم نقل المقاتلين وأسره إلى إدلب (نحو 4000 شخص، مع الأسر). غير أن ما بين 4500 و5500 مقاتل من جيش الإسلام، معظمهم في دوما، رفضوا شروط القفاوض، ونتيجة لذلك، وبدءاً من السادس من نيسان/أبريل، استأنف النظام السوري بدعم من القوات الروسية قصفه الكثيف للمنطقة منها وبقتل المدنيين. إن هذا كان سارياً منذ بدء المفاوضات في منتصف آذار مارس.

تأكيد استخدام الكيميائي،

كان هذا سياق الضربات الكيميائية التي جرى تحليلها في هذه الوثيقة، وفي إطار هذا السياق، يكون استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية مخالفاً من وجهتي النظر العسكرية والاستراتيجية معاً. من الناحية التكتيكية، يستخدم هذا النوع من الذخائر لإخراج مقاتلي العدو الذين يحتجزون بالمنازل ولا يستطيعون في قتال بالمناطق الحضرية في أجواء انحبس للنظام. وهذا يجعل بالنصر وله أثر مضاعف يساهم في التفعيل باستخدام الحصن الأخير للجماعات المسلحة.

إجابة، وبخاصة في سياق هذه الحالات الأخيرة التي استخدمت فيها الأسلحة الكيميائية في سوريا: – المخزونات المتبقية المحتملة من غاز الخردل وغاز داي.إف.إل (التي تستخدم في إنتاج السارين).

– الأسلحة الكيميائية المحدودة القدرة التي لم يعلن عنها والتي ربما استخدمت مرات عديدة إحداهما خلال الهجوم على خان شيخون في أبريل نيسان 2017.

– علامات وجود غاز الأعصاب في إكس والسارين بواقع إنتاج وحمله. – علامات وجود مواد كيميائية لم يعلن عنها قط ومنها الخردل والنيتروجيني وغاز الخردل (لوسايت) وغاز الأعصاب (سومان) وغاز في إكس.

منذ 2014، نشرت مهمة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصي الحقائق عدة تقارير تؤكد استخدام أسلحة كيميائية مع مدنيين في سوريا، والمدنية، وتنفذ خدمات فنية لإعمار الأضرار المتعددة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهي الآلية المعنية بهجمات الأسلحة الكيميائية، تسعة تحقيقات في وقائع قسبل إنها استخدمت خلالها.

تري أن فبكة الصور التي جرى تداولها على نطاق واسع منذ يوم السبت الموافق السابع من نيسان/أبريل أمر يصعب تصديقه، لأسباب منها أن الجماعات الموجودة في الغوطة لا تملك الموارد اللازمة لتنفيذ عملية اتصالات بهذا النطاق. وأشارت فرنسا في تقريرها إلى أنه منذ إبريل/ نيسان 2017 والنظام السوري يستخدم أسلحة كيميائية ومواد سامة في عملياته العسكرية بشكل متزايد، كما يحتفظ النظام السوري ببرنامج أسلحة كيميائية سري منذ 2013.

وتعتقد الأجهزة الفرنسية أن سوريا لم تعلن عن كل مخزونها وقدراتها لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لدى انضمامها مؤخراً على استحياء لاقائية حظر الأسلحة الكيميائية في أكتوبر/ تشرين الأول 2013.

ومن الجدير بالذكر أن سوريا تحاشت الإعلان عن كثير من أنشطته مركزها للدراسات والبحوث العلمية، ولم توافق إلا مؤخراً على إعلان أنشطته معينة لركز الدراسات والبحوث العلمية وليس كلها. وفي البداية لم تعلن عن موقعي برزة وجعرايا، وأخيراً فعلت في 2018.

تري الأجهزة الفرنسية أنه بسبب الانتباه بشدة لأربعة أسئلة طرحتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على النظام السوري ولا تزال بلا

أما من الناحية الاستراتيجية، فإن الأسلحة الكيميائية وبخاصة الكلور، والتي جرى توثيقها في الغوطة الشرقية منذ أوائل 2018، تستخدم بصفة خاصة لعاقبة السكان المدنيين الموجودين في مناطق يسيطر عليها المقاتلون المعارضون للنظام السوري وليت أجواء الخوف والرعب التي تدفعهم للاستسلام.

ولأن الحرب لم تنته بالنسبة للنظام، فإنه يلجأ لهذه الضربات العنوائية لإظهار أن المقاومة لا تجدي وليهدم الطرق أمام بسط السيطرة على آخر بؤر المقاومة المسلحة.

ومنذ عام 2012 استخدمت القوات السورية مراراً بنفس النمط من التكتيك العسكري: فاستخدمت المواد الكيميائية السامة أساساً خلال العمليات الأوسع في المناطق الحضرية، كما حدث في أواخر 2016 خلال استعادة حلب، حيث استخدمت أسلحة الكلور على نحو منتظم بالإضافة إلى الأسلحة التقليدية، والمناطق المستهدفة، مثل الغوطة الشرقية، كلها أهداف عسكرية رئيسية بالنسبة لدمشق.

3- الأجهزة الفرنسية ليس لديها معلومات تدعم فرضية أن الجماعات المسلحة في الغوطة كانت ستسعى لحياة أسلحة كيميائية أو أنها كانت بحوزتها فعلاً، كما أن الأجهزة الفرنسية

فقد حلتلت الأجهزة الفرنسية شهادات

وصوراً ومقاطع فيديو ظهرت لتقائبا على موقع متخصصة وفي الصحافة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي في الساعات والأيام التي أعقبت الهجوم، كما تم أيضاً تحليل شهادات حصلت عليها الأجهزة الفرنسية، وبعد فحص مقاطع الفيديو وصور الضحايا التي نشرت على الإنترنت تمكنت الأجهزة من أن تستنتج، وبدرجة عالية من الثقة، أن الأغلبية العظمى حديثة وليست مفكرة.

ويؤكد النشر التقني لبيد الصور غير جميع شبكات التواصل الإجتماعي أنها ليست لقطات فيديو مركبة أو صوراً يعاد استخدامها، وأخيراً، فإن بعض الكيانات التي نشرت هذه المعلومات تعتبر ذات مصداقية عموماً.

وحل خبراء فرانسيسون الأعراس التي أمكن رصدها في الصور ومقاطع الفيديو المتاحة للعموم الناس. وقد تم تصوير هذه اللقطات ومقاطع الفيديو إما في أماكن مغلقة داخل مبنى توفى

هجمات كيميائية عدة في دوما

مشروع قرار غربي يدعو لمفاوضات سياسية... و«الهيئة العليا» تحضر لاجتماعاتها في الرياض

دمشق – «القدس العربي»:

عرضت كل من واشنطن وباريس ولندن امس الاحد مشروع قرار في مجلس الأمن للبدء بمفاوضات سياسية حول سوريا وذلك بعد ساعات من الفرية العسكرية التي استهدفت الدول الثلاث فيها مواقع لقوات النظام السوري على خلفية مجزرة الكيماي في مدينة دوما.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية الأحد، أن مشروع القرار يتضمن إنشاء آلية تحقيق جديدة حول سوريا وإيصال مساعدات إنسانية، حيث يفترض أن تبدأ مفاوضات الدول حوله اليوم الاثنين.

وأنتى ذلك بعد رفض مجلس الأمن مشروع قرار أعدته روسيا والسبت ندد بضربة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا على سوريا، واعتبرها انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وقال المصدر الدبلوماسي لروبيرتز إن هدف مشروع القرار «ليس تغيير معادلات» ولا «تجميع» نصوص موجودة أصلاً، بل البرهنة على أن التدخل العسكري الغربي في سوريا هو «في خدمة الاستراتيجية السياسية».

ويجري ذلك وسط تحضيرات هيئة

مشروع قرار أعدته روسيا والسبت ندد بضربة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا على سوريا، واعتبرها انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وقال المصدر الدبلوماسي لروبيرتز إن هدف مشروع القرار «ليس تغيير معادلات» ولا «تجميع» نصوص موجودة أصلاً، بل البرهنة على أن التدخل العسكري الغربي في سوريا هو «في خدمة الاستراتيجية السياسية».

ويجري ذلك وسط تحضيرات هيئة

مشروع قرار أعدته روسيا والسبت ندد بضربة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا على سوريا، واعتبرها انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وقال المصدر الدبلوماسي لروبيرتز إن هدف مشروع القرار «ليس تغيير معادلات» ولا «تجميع» نصوص موجودة أصلاً، بل البرهنة على أن التدخل العسكري الغربي في سوريا هو «في خدمة الاستراتيجية السياسية».

إفراغ مدينة دوما... و«حميميم» تعلن إنهاء نقل المعارضة منها

الإنسانية في الغوطة الشرقية خرج 67680 مسلحاً وعوائلهم، مشيرة إلى بدء آليات البناء التي نقلها مركز المصالحة الروسي إلى إدارة دوما عملها في إعمار البنية التحتية للمدينة، وتنفيذ خدمات فنية لإعمار أنابيب المياه والكهرباء، حيث يستمر العمل في تطبيع الأوضاع الإنسانية في أرياف أخرى للجمهورية العربية السورية» حسب المصدر.

مراكز الإيواء والخيميات في ريفي حلب وادلب. القننة المركزية لقاعدة حميميم الروسية قالت «تم نقل 3976 مسلحاً وعوائلهم الآخرين من مدينة دوما، بواسطة 107 حافلات، حيث اكتمل بذلك خروج المسلحين من المدينة تماماً، وفي المجموع خرج 21145 مسلحاً وعوائلهم».

في المنطقة. وفقاً لمصادر أهلية له القدس العربي» فقد ضمت الدفعة الثالثة 3613 شخصاً، على متن 97 حافلة دخلوا مناطق سيطرة «درع الفرات» التي تدعمها أنقرة. مركز «منسقو الاستجابة شمال سوريا» ذكر أن عدد مهجري ريف دمشق السوري بلغ خلال شهر آذار وحتى منتصف نيسان 67728 شخصاً وزع قسم كبير منهم على

«النصرة» تسيطر على 10 نقاط جديدة بعد مواجهات مع فصائل معارضة في إدلب



مخيم للاجئين في ادلب

ادان فيه هجمات النصره محملاً مسؤوليه «سكف الدماء» بسبب إصراها على القتال. وقالت «تحرير سوريا» في بيانها إن «هيئة تحرير الشام» جددت عدوانها للمرة الرابعة مصرّة على القتال رغم تدخل العديد من الوسطاء وحصول كثير من الهدن التي باءت بالفشل. وأشار البيان إلى أن تجدد هجمات «الهيئة» على مدينة معرة النعمان، ينهي جهود لجنة الوساطة المنتهكة ب«اتحاد البسارات الشعبية»، مضيفاً أن «الهيئة» تتحمل مسؤولية تبعات الاقتتال المناقشتها في الجلسة الأخيرة، قائلًا إن «الهيئة تتحمل مسؤولية الدماء وما ستؤول إليه أساحة من خلال إصرارهم على قتال إخوانهم وعتنتهم في ذلك».

كما سيطرت امس الاحد على مدينة ومعبر مورك بريف حماة، بعد اشتباكات مع «جبهة تحرير سوريا»، وحسب مصادر ميدانية مطلعة للقدس العربي أن مواجهات عسكرية اندلعت خلال ساعات معرة النعمان جنوبي ادلب، وصولاً إلى بلدة وركايا وسجنة، إضافة إلى قرى حيش وصهبان والشيوخ دامس وكفرمسدة ومدايا والعامرية جنوب ادلب، وأصدرت «جبهة تحرير سوريا»، بياناً حملت فيه النصره «هيئة تحرير الشام» مسؤولية التبعات التي سترتب على الاقتتال معها في الشمال السوري، كما أصدر «فيلق الشام، بياناً

في محيط بلدة الهيبط وحرش عابدين في ريف ادلب الجنوبي. كما استهدفت قوات النظام المتمركزة في جبلي تقسيم وجبل البحوث العلمية ببرامجات الصواريخ قرى الشرازة والقطرة والجيسة وبريعيت بريف حماة الجنوبي، وأصيب عدد من المدنيين بجروح، في قصف للمقاتلات الحربية بأكثر من 30 غارة جوية على قرى عز الدين وديرفول وسليم والقينطرات بريف حمص الشمالي، وقرية القطرانة بريف حماة الجنوبي، في محاولة من قوات النظام السوري والمليشيات المحلية والإجبية المساندة التقدم على ثلاثة محاور «الحمرات وقيبة الكردى والدالك» في ريفي حمص وحماة، بهدف تأمين طريق سلمية – حمص، والمنطقة المحيطة.

وأضاف «ما نخشاه هو أنه بعد الغوطة الشرقية قد نرى معارك طاحنة داخل وحول ادلب، وفي الجنوب في درعا» معبراً عن قلقه إزاء المدنيين في ادلب التي تستنكون منعت قلق كونها معسكراً هاتلاً للاجئين».

فعاليات «مسيرات العودة» تتواصل وسفن «العودة» تتجهز للانطلاق من شمال أوروبا صوب غزة

إسرائيل تكشف تدمير «نفق هجومي» لحماس شمال غزة

وتنفذ توغلا برياً... والحية للاحتلال: ترقبوا يوم 15 مايو

الأيام المقبلة حتى الوصول إلى يوم 15 مايو/أيار الذي يصادف «يوم النكبة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن إرادة الشعب الفلسطيني «أكبر من أسلاك الاحتلال الزائلة وحدوده المصطنعة».

وأضاف «نقول للعدو ترقب 15 مايو/أيار ماردا لا يوقفه أحد وموجة تتلوها موجة حتى نلتقي في القدس».

وأعلن رئيس اللجنة التنسيقية الدولية لـ «مسيرة العودة الكبرى» زهر بيراوي، عن وضع كل الإمكانيات المتاحة لحاكمة قادة دولة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبت بحق المشاركين السلميين الذين خرجوا في المسيرات للمطالبة بحق العودة وكسر الحصار، لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجنة من خبراء قانونيين «باشروا بخطوات عملية في هذا الاتجاه».

وقال في تصريح صحفي إنه سيتم التعاون مع كل الجهات ذات العلاقة والأخصاص في فلسطين وخارجها لضمان تكامل الجهود.

سفن «العودة»

وكان بيراوي أعلن عن اقترب الانتهاء من تجهيز سفن تشترك في الحملة الجديدة لكسر الحصار والتي تستطلق من دول شمال أوروبا منتصف شهر مايو/أيار المقبل.

وقال إن «تحالف أسطول الحرية» و«اللجنة الدولية لكسر الحصار» أطلقت اسم «العودة» على إحدى السفن التي ستتحرك من شمال أوروبا إلى غزة، وستحمل في متنها العشرات من الشخصيات العالمية والشطاء من عدد من الدول.

وقال إن إطلاق اسم «العودة» يأتي دعماً لحق العودة للاجئين الفلسطينيين ودعماً لـ «مسيرة العودة الكبرى» والمطالبة بمستقبل عادل للفلسطينيين، وخاصة أن الإبحار من شمال أوروبا سيبدأ في ذكرى النكبة.

وأشار إلى أن هذه الفعالية الجديدة ستكون لها أهمية خاصة ورمزية مهمة لأنها ستنتقل في ذروة الحراك الشعبي الفلسطيني ومسيرات العودة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتادت على منع وصول سفن كسر الحصار إلى غزة بالقوة من خلال استخدام قواتها البحرية، التي قتلت في نهاية مايو/أيار من العام 2010 عشرة متضامنين أتراك كانوا ضمن «أسطول الحرية الأول».



عناصر من «سرايا القدس» يشيعون زميلاً لهم قتل بانفجار في منطقة رفح جنوب غزة

شهداء، وآلاف الجرحى، بعضهم لا زال يرقد على أسرة العلاج لمعاتاتهم من جراح خطيرة، بينهم صحفيون ومسعودون.

وفي السياق دعا خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إسرائيل إلى «ترقب» يوم 15 مايو/أيار المقبل، مؤكداً أنه «لا يمكن لأحد إيقاع الانتقذين».

وأضاف الحية في كلمة له خلال تشييع جثامين أربعة شهداء من سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، سقطوا خلال عملية «إعداد وتجهيز» جنوب القطاع «بايدينا نمرق الحدود المصطنعة مع أراضينا المحتلة».

وأكّد أن «مسيرات العودة» ستتواصل خلال

في المنطقة الحدودية، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي.

وجاء ذلك في الوقت الذي يواصل فيه سكان غزة لليوم الـ 17 على التوالي، المشاركة في فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» في خمس مناطق أعدت لذلك تقع على الحدود الشرقية للقطاع، تصهيدا للوصول إلى «يوم الزحف» المقرر منتصف الشهر المقبل، والذي سيعمل خلاله المشاركون على اجتياز الحدود الفاصلة لإقرار «حق العودة» بشكل عملي.

وجرت المشاركات الواسعة في «مخيمات العودة» رغم الاستهداف المباشر الذي تعمدت قوات الاحتلال استخدامه ضد المشاركين في تلك الفعاليات، حيث أوقعت الهجمات الإسرائيلية 35

القاومة لتلك الأنفاق في هجمات مقبلة لتتخذ عمليات خطف جنود، أو مهاجمة بلدات إسرائيلية قريبة من الحدود مع غزة.

توغل بري وفعاليات مستمرة

إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، حيث دخلت دبابات عدة بحماية آليات وجرافات عسكرية في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس.

وشرعت الجرافات، التي دخلت المنطقة من بوابة «سوقا» العسكرية، بأعمال تمشيط وتجريف

غزة - «القدس العربي»:

كشفت إسرائيل عن قيام قواتها العاملة في مناطق «غلاف غزة» بتدمير «نفق هجومي» قبل أيام يعود لنشطاء الجناح المسلح لحركة حماس قرب السياح الفاصل مع قطاع غزة، ونفذت عملية توغل برية على الحدود الجنوبية للقطاع، فيما تواصلت الفعاليات الشعبية في «مخيمات العودة الخمس»، حيث دعا القيادي البارز في حماس خليل الحية إسرائيل إلى ترقب يوم 15 مايو/أيار المقبل، المقرر أن يشهد اجتياز الحدود الفاصلة.

وزعم جيش الاحتلال أن النفق يبلغ طوله كيلومترات عدة، وأنه اخترق السياح لمسافة عشرات الأمتار، حيث يقع في مناطق التظاهرات التي يقوم بها الفلسطينيون كل يوم جمعة.

وأشار الجيش، الذي أعلن أمس عن خبر تدمير النفق، أن عملية التدمير تمت من خلال إدخال مواد كيميائية بداخله، ما يجعل من استخدامه مرة أخرى مستحيلًا، مشيراً إلى أنه تم استخدام تلك المواد «بدلاً من عمليات التفجير المعتادة».

وقال أفخيخي أدري، الناطق باسم جيش الاحتلال، إن النفق الكبير التابع لحماس يقع بمحاذاة منطقة جباليا شمال القطاع، وإنه تم اكتشافه من خلال «آلية العمل الميدانية والتكنولوجية والاستخبارية».

وأشار إلى أن قوات جيشه تواصل العمل من أجل إحباط مشاريع حفر «الأنفاق الهجومية» من قطاع غزة إلى إسرائيل، والعمل على تدميرها.

وعرض الناطق باسم جيش الاحتلال شريطاً تعريفياً بمكان النفق، وصورا قال إنها التقطت للنفق الذي جرى تدميره من الداخل عند اكتشافه.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن نشطاء الجناح العسكري لحركة حماس، شرعوا بحفر النفق منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة صيف العام 2014.

وخلال الفترة الماضية أعلن جيش الاحتلال عن اكتشاف «أنفاق هجومية» قال إنها شيدت من قطاع غزة، واجتازت السياح الحدودي الفاصل.

وهذه الأنفاق تأخذ شكل «المرات الأرضية» الضيقة، وتحصن من الداخل بالأسمنت، ولها ممرات عدة، واستخدمتها المقاومة في شن هجمات خلف خطوط القوات الإسرائيلية المتوغلة على حدود غزة خلال الحرب الأخيرة صيف العام 2014.

وكثيراً ما عبرت إسرائيل عن خشيتهما من استخدام

مصر تعيد إغلاق معبر رفح أمام مسافري غزة بعد فتح استثنائي لثلاثة أيام

غزة - «القدس العربي»:

أعدت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، بعد عملية فتح استثنائي دامت فقط ثلاثة أيام، تخللها السماح بسفر عدد محدود من المسافرين من ذوي الحالات الإنسانية، وأوصدت بوابة المعبر من جهتها الفاصلة عن ساحة انتظار الحلات في الجانب الفلسطيني من المعبر صباح يوم أمس، بعد عملية الفتح الاستثنائي في كلا الاتجاهين التي بدأت الخميس وانتبهت مساء السبت، والتي جاءت بعد عمليات فتح استثنائي متباعدة دامت كل منها يوماً واحداً فقط.

وإغلقت السلطات المصرية في ساعة مبكرة من فجر يوم الأحد، معبر رفح البري بشكل رسمي، وذلك بعد فتحه لمدة ثلاثة أيام للحالات الإنسانية والمرضى والطلبة.

وبيئت البيانات التي أظهرت أحوال المسافرين الغريبة ارتفع من ذوي الحالات الإنسانية سمح له بالمغادرة، مقارنة بالأعداد المسجلة للسفر، خاصة وأن المسافرين اشتكوا من بطء العمل في الجانب المصري خاصة في اليوم الثاني من العملية.

وأشارت صحيفة «الشرق الأوسط» إلى أن عدد المغادرين من ذوي الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج بلغ نحو 2600 مواطن باتجاه الأراضي المصرية في حين وصل قرابة 330 مسافراً إلى القطاع، كما أرجعت السلطات المصرية نحو 100 مسافر لأسباب غير معروفة ومنتعهم من السفر.

وتواجد في قطاع غزة أكثر من 20 ألف مواطن بحاجة ماسة للسفر، ومسجلين في كشوفات وزارة الداخلية.

ويشار إلى أن مصر تخلف معبر رفح، المنفذ البري الوحيد لسكان غزة على العالم، منذ صيف العام 2013، ولا تفتح فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لا تكفي حاجة السكان المحاصرين من قبل إسرائيل منذ 11 عاماً.

وحسب الإحصائية الخاصة بوزارة الداخلية في غزة التي تنسق كشوفات سفر المغادرين، فإن من قبل إسرائيل منذ 11 يوماً.

وكان هناك أمل في فتح مصر للمعبر بشكل دائم، أو على فترات متقاربة، بعد إيكال مهمة إدارته للحكومة الفلسطينية، التي تسلمت إدارة المعبر من حركة حماس مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، غير أن الأمر يتم، وترجع مصر السبب في إغلاق المعبر إلى الحالة الأمنية المتردية في منطقة شمال سيناء، التي يمر منها المسافرون خلال رحلتها المغادرة والعودة.

الوضع في القطاع أصبح «أسوأ بكثير»

الإحصاء: نسب الفقر في قطاع غزة تفوق الضفة الغربية بأربعة أضعاف

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت أرقام جديدة أوردها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ارتفاع معدل الإنفاق النقدي الكلي للفرد في الضفة الغربية مقابل انخفاضه في قطاع غزة، وبيئت الأرقام كذلك ارتفاع نسب الفقر فيه بشكل كبير عما هو الحال في الضفة.

وأوضح الإحصاء في تقرير جديد عن مستويات المعيشة في فلسطين خلال العام الماضي 2017 أن متوسط الإنفاق الفردي في الضفة الغربية ارتفع من 188 ديناراً أردنياً عام 2011 إلى 220 ديناراً أردنياً عام 2017، أي بارتفاع مقداره 17.0%، أما في قطاع غزة فقد انخفض الإنفاق النقدي الكلي للفرد من 110 ديناراً أردنياً إلى 91 ديناراً أردنياً، أي بانخفاض نسبته حوالي 17%.

وأوضح التقرير أن ذلك يعني أن هناك تدهوراً في مستويات المعيشة في قطاع غزة، لافتاً إلى أن التغيير في أنماط الإنفاق يسير بالاتجاه نفسه في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا ثلاث مجموعات هي المسكن والرعاية الطبية والنفقات غير الاستهلاكية.

وبين التقرير أن حوالي 29% من الفلسطينيين فقراء في عام 2017، وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري، بما معناه أن استهلاك أسرهم الشهري كان «دون خط الفقر».

وبلغت نسب الفقر في الضفة الغربية 13.9%، بينما وصلت نسبة الفقر إلى ما يزيد عن نصف السكان في قطاع غزة، فقد بلغت 53.0%، أي تفوق نسبة الفقر في الضفة الغربية بحوالي أربعة أضعاف.

وبيئت الأرقام أن نسب «الفقر المدقع» بلغت في الضفة الغربية 5.8% بينما وصلت في قطاع غزة إلى 33.8%، أي تفوق نسبة الفقر في الضفة بحوالي ستة أضعاف.

ويقول التقرير أن ارتفاع مؤشرات الفقر بشكل ملحوظ في قطاع غزة رغم انخفاضها في الضفة الغربية، يؤكد أن الوضع في قطاع غزة أصبح «أسوأ بكثير» مما كان عليه في العام 2011، ويشير إلى أن الارتفاع الملحوظ في معدلات الفقر والفقر المدقع في قطاع غزة «يفسر ارتفاع نسب الفقر الوطني في العام 2017».

يشار إلى أن قطاع غزة يتعرض منذ أكثر من 11 عاماً لحصار إسرائيلي خانق، طال كل مناحي الحياة، حيث أدى الحصار إلى ارتفاع معدلات البطالة، وجعل حسب تقارير جهات دولية 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم.

السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة - «القدس العربي»:

سأدعو لاجتماع مع الدول العشرة المنتخبة في مجلس الأمن للتشاور حول أحداث غزة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام

وجهت «القدس العربي» أسئلة للسفير الكويتي لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، حول عدم إهتمام مجلس الأمن الدولي بما يجري في غزة علماً أن الضحايا ما زالوا يسقطون برصاص القناصة الإسرائيليين كل جمعة، «فهل استندت الجموعة العربية ما في جعبتها من وسائل الضغط والتحرك» ألا ترى أن هناك دولاً في المجلس تعاملت مع القانون الدولي بانتقائية، يريون تطبيق القانون الدولي في كوريا الشمالية وسوريا

وعندما يتعلق الأمر بإسرائيل يديرون وجوههم للجهة الأخرى؟» وقال، في معرض أجابته، إن الترويج العربية المكونة من الكويت وتونس وفلسطين وسفير الجامعة العربية قد التفت للكويت بريس مجلس الأمن لهذا الشهر، سفير بيرو، وتشاورت معه حول ما يمكن عمله أمام استمرار إسرائيل باستهداف المظاهرات سلمياً، وقال العتيبي «إن الكويت طلبت اجتماعاً للدول العشرة المنتخبة في المجلس مع بداية الأسبوع الحالي للتشاور في ما يمكن عمله بعيداً عن ضغوط الدول دائمة العضوية»، وقال: «نحن نؤمن بالأمم المتحدة وميثاق المنظمة الدولية ونؤمن كذلك بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن بدون انتقائية».

وكانت الولايات المتحدة قد عطلت صدور بيان صحفي وزعته البعثة الكويتية على جميع أعضاء المجلس يوم 30 آذار/مارس واعتزمت عليه بعثة الولايات المتحدة، فلم يصدر، وعادت البعثة الكويتية ووضعت تقريبا البيان نفسه يوم الجمعة 6 نيسان/أبريل وعادت الولايات المتحدة وأقشلت صدور.

ويخص البيان، الذي صاغته الكويت، الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن، على أن أعضاء مجلس الأمن يعبرون عن قلقهم الشديد



منصور العتيبي

إزاء الأوضاع على حدود غزة للأسبوع الثاني على التوالي. وجاء في نص البيان «يؤكد أعضاء مجلس الأمن على الحق بالناظر السلمي ويعبرون عن أسفهم لقتل الفلسطينيين الأبرياء»، وطالب البيان بتشكيل «لجنة تحقيق مستقلة» في الحوادث التي وقعت، ونص البيان على أن أعضاء مجلس الأمن يطالبون باحترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بما في ذلك حماية المدنيين، ويدعون جميع الأطراف إلى ممارسة سياسة ضبط النفس ومنع المزيد من التصعيد، ويشدد أعضاء مجلس الأمن على ضرورة تعزيز العمل على إعادة تفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط للتوصل إلى حل دائم وشامل استناداً إلى حل الدولتين.

وقال العتيبي إننا سنتتابع الاتصالات مع الأمين العام ورئيس مجلس الأمن للضغط باتجاه الاتفاق على موقف موحد حول حق الفلسطينيين بالناظر السلمي على أرضهم وتشجب سقوط الضحايا الأبرياء من المدنيين برصاص القوات الإسرائيلية.

من جهة أخرى بحث السفير الفلسطيني رياض منصور، رسائل مطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (بيرو)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن جرائم الاحتلال في غزة، محذراً من الخطورة القصوى لعدد الضحايا والحقوق المتعلقة بالجرائم الأخيرة التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة التي وصلت «القدس العربي» نسخة منها إن «الصمت في وجه الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي أمر غير مقبول ولن يؤدي إلا إلى تعزيز إفلات إسرائيل من العقاب»، وناشد منصور المجتمع الدولي باتخاذ جميع التدابير الممكنة والعاجلة لتوفير الحماية الفورية للسكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء دولة فلسطين المحتلة، وخصوصاً قطاع غزة المحاصر، ضد الاعتداءات العسكرية المتكررة والتواصل من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

عقب زيارة الوفد المصري لغزة ولقاؤه هنية والسنوار على مدار خمس ساعات

حماس تتكلم على مباحثات الوفد الأمني المصري... وترجيحات بزيارة العاروري للقاهرة تزامناً مع وصول وفد فتح

رفيع مع حركة فتح برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، اللقاء وقد قيادي الجبهة الشعبية ليبحث ملف عقد جلسة المجلس الوطني المقبلة، وهو ما يضع احتمالية جمع القاهرة وفدي فتح وحماس على طاولة واحدة، خاصة وأن المخابرات المصرية تبحث من طرفها ملف المصالحة في غزة مع قيادة حماس.

ويحمل ذلك الأمر إشارات على وجود تقدم في الجهود المصرية لتقريب وجهات النظر لخطر الخلاف بين الطرفين، بما ضمن البدء بخطوات عملية لإزالة الانقسام وتمكين الحكومة من إدارة غزة بالكامل، وفق الاتفاق الأخير المبرم لتطبيق المصالحة في القاهرة يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وكان رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل التقى الرئيس عباس قبل أكثر من أسبوع في رام الله، ليبحث ملف المصالحة المتعثرة بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على وقوع التفجير الذي طال موكب رئيس الحكومة ومدير المخابرات العامة، وقتها نقل كامل للرئيس الفلسطيني

الحركة على مدار خمس ساعات، قبل أن يغادر القطاع من جديد عائداً إلى القاهرة.

في هذه الأثناء ترددت أنباء أن اللقاء بين وفد حماس والوفد المصري بحث ملف المصالحة المتعثرة بشكل معمق، وأن هناك «رؤية مصرية» جديدة قدمت من أجل تجاوز الخلاف الذي تصاعد مع حركة فتح، عقب عملية تفجير موكب رئيس الوزراء ورئيس جهاز المخابرات العامة في غزة يوم 13 من الشهر الماضي، إضافة إلى النقاش حول المطالب التي حملها الوفد الأمني المصري من الرئيس محمود عباس إلى حركة حماس، والتي طالب فيها بتسليم الحكومة مقاليد إدارة غزة بالكامل.

وبالرغم من أن قيادات في حماس لم تؤكد لهذا إلا أن الأنباء المصرية أشارت إلى أن هناك تخطيطاً لإرسال وفد من حركة حماس إلى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل، لاستكمال بحث ملف المصالحة.

وفي حال تمت الزيارة، حيث يدور الحديث عن إرسال الحركة لنائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري إلى مصر، فإن موعدهما يتوافق مع بدء محادثات بين وفد

غزة - «القدس العربي»:

أبقت قيادة حركة حماس على حالة «التكتم الشديد» على المباحثات التي أجراها الوفد الأمني المصري السببت مع قياداتها في قطاع غزة، حول ملف المصالحة، وسط أنباء تشير إلى أن وفداً قيادياً من الحركة سيصل الثلاثاء العاصمة المصرية القاهرة، ليبحث الملف بشكل مفصل هناك، وهو يرجح احتمالية عقد لقاءات مع وفد حركة فتح الذي سيترجم في اليوم نفسه.

ولم يتحدث في يوم نفسه تفاصيل اللقاء الذي جمع وفدهم القيادي الرفيع برئاسة اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، وعضوية قادة آخرين أبرزهم يحيى السنوار قائد الحركة في غزة، ولم تصدر الحركة، كما جرت العادة، أي تصريح صحفي حول اللقاء.

كذلك لم يشر أي من قادة حماس الرد على الاستفسارات الخاصة ببقاء وفد الحركة مع الوفد الأمني المصري برئاسة اللواء سامح نبيل، مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، والذي التقى قيادة

المستوطنون اقتحموا الأقصى والمواطنون تصدوا لاقتحام آخر غرب رام الله الاحتلال يعتقل 23 مواطنا في الضفة بينهم قيادي في حماس ومواجهات عنيفة يشهدها قضاء الخليل رفضا للمداهمات الليلية



المواجهات تصاعدت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال

ودخلهم لساحات الحرم. وتصاعدت المواجهات مع إطلاق قوات الاحتلال وأبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت تجاه المخيم، علاوة على إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى وقوع العديد من حالات الاختناق في صفوف السكان. وفي السياق أيضا تعرض موقع عسكري إسرائيلي شمال الضفة الغربية، لعملية إطلاق نار، حيث ذكرت تقارير إسرائيلية أن مسلحين أطلقوا النار باتجاه الموقع العسكري القريب من قرية يعبد في قضاء مدينة جنين شمال الضفة المحتلة. ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين، حيث لا يزال المندوبون بالفرار من المكان، فيما قامت قوات إسرائيلية بعملية تشييط في المكان. وتكررت خلال الأيام الماضية عمليات إطلاق نار تجاه المواقع العسكرية الإسرائيلية في مناطق عدة في الضفة الغربية، وذلك في ظل استمرار الهبة الشعبية الرفضية لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد مدينة القدس. إلى ذلك فقد واصل المستوطنون المتطرفون عمليات اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال، التي استنفرت في منطقة القدس القديمة ونصبت الحواجز العسكرية وفرضت القيود على تنقل الفلسطينيين

إسرائيلية، وقامة على مدخل المخيم. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحلت واسعة النطاق في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، طالت 23 مواطنا، بينهم قيادي بارز في حركة حماس، وطلعت عمه 13 عاما، فيما اندلعت مواجهات شعبية تصدى خلالها شبان غاضبون لعمليات الاعتقال. شنت حملة مداهمات وتفتيش واسعة طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها وقوع مواجهات حين تصدى المواطنون لتلك القوات التي اقتحمت العديد من المدن والبلدات والمخيمات. وشملت حملة المداهمة اعتقال لقيادي البارز في حركة حماس جمال فرح الطويل من مدينة البيرة، إضافة إلى الطفل أيهم راشد أحمد (13 عاما) وهو من بلدة دير قدس في رام الله، ومواطنين آخرين من الخليل، وغيرهم من مخيم الأمعري في رام الله، ومواطنين من شمال الضفة الغربية. وشهدت اقتحامات القوات الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية اندلاع مواجهات عنيفة، في مخيم العروب الواقع إلى الشمال من مدينة الخليل. واستمرت المواجهات حتى فجر أمس، وتخللها إلقاء الشبان عددا من الزجاجات الحارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة النطاق في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، طالت 23 مواطنا، بينهم قيادي بارز في حركة حماس، وطلعت عمه 13 عاما، فيما اندلعت مواجهات شعبية تصدى خلالها شبان غاضبون لعمليات الاعتقال. شنت حملة مداهمات وتفتيش واسعة طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها وقوع مواجهات حين تصدى المواطنون لتلك القوات التي اقتحمت العديد من المدن والبلدات والمخيمات. وشملت حملة المداهمة اعتقال لقيادي البارز في حركة حماس جمال فرح الطويل من مدينة البيرة، إضافة إلى الطفل أيهم راشد أحمد (13 عاما) وهو من بلدة دير قدس في رام الله، ومواطنين آخرين من الخليل، وغيرهم من مخيم الأمعري في رام الله، ومواطنين من شمال الضفة الغربية. وشهدت اقتحامات القوات الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية اندلاع مواجهات عنيفة، في مخيم العروب الواقع إلى الشمال من مدينة الخليل. واستمرت المواجهات حتى فجر أمس، وتخللها إلقاء الشبان عددا من الزجاجات الحارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية

فاليات وأنشطة تشهد المناطق الفلسطينية لإحياء «يوم الأسير» تحذيرات من مخاطر كبيرة تهدد حياة الأسرى الجرحى وتهديد بانفجار وشيك بسبب «قسوة» ظروف الاعتقال

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

والفصلية بحقهم من قبل إدارة مصلحة السجون التي تنفذ قرارات وتوصيات أجهزة الأمن والحكومة». وأكد أن هناك ما يقارب الـ 6500 أسير بأوضاع لا تطاق، حيث منع الزيارات، واستمرار سياسة العزل الانفرادي، وتصادم الاعتقالات الإدارية والتفتيشات ومنع التعليم الجامعي والثانوية العامة، ومنع إدخال الكتب، وسوء الطعام كما وتوعد، إضافة إلى زجهم في أماكن اعتقال تفقر للحد الأدنى من شروط الحياة الأدبية بالترافق مع سياسة «الاستهتار الطبي» وخاصة للذين يعانون من الأمراض المزمنة والذين يحتاجون إلى عمليات عاجلة. وأشار إلى أن هناك ما يقرب من 26% من الأسرى يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية، مؤكدا أن هؤلاء جميعا «لا يتلقون الرعاية اللازمة»، منهم ما حوالي 10% يعانون من أمراض مزمنة ويحتاجون لعمليات جراحية ومتابعة طبية متخصصة. من المقرر أن تطلق اليوم وزارة الخارجية، ومؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، ومنصات الإعلام الاجتماعي والشبكات حملة لدعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني». وأوضحت الخارجية في بيان لها أن الحملة تهدف إلى «رفع صوت الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاستعماري وفضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني بكل فئاته، خاصة في ظل حملات استهداف الأطفال الفلسطينيين وخوض المعتقلين الإداريين معركة مقاطعة المحاكم العسكرية الإسرائيلية». ولغفت إلى أن الحملة تركز على تداول رسائل بجميع اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم #BornAPrisoner. ويجري الفلسطينيون يوم 17 أبريل/نيسان «يوم الأسير الفلسطيني»، ومن المقرر أن تقوم اليوم مؤسسة «مهجة القدس» مخرجانا، وفاء للانساريات الفلسطينيات، أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة. كذلك من المقرر أن يعقد نواب حركة حماس جلسة لهم في منطقة «مخيم العودة» المقام شرق مدينة غزة، بمناسبة هذه الذكرى.

ويقول مدير جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين د. فحى مرشود لـ «القدس العربي» إنها منذ حوالي الـ 25 عاما تأمرنا على ارتفاع لواء الدفاع عن حق العودة وترسخه من خلال المسيرة السنوية التي تحتسب زحما جماهيريا متزايدا، يعزز إيمان فلسطيني الداخل بانتماهم الفلسطيني ويؤكد رفضهم لكل البدايل من تعويض أو تبديل أو توطين. ويضيف «عليه، ولأن الساحل جزء غال على قلوبنا جميعا، فإننا نهيئ بأبناء شعبنا وحياته الاجتماعية والسياسية المشاركة الفعالة في النشطات التي تنظمها الجمعية واللجنة الشعبية لسيرة عتليت، ومنظمات المجتمع المدني المشاركة، وبدعم من لجنة المتابعة العليا، بعد سبعين عاما من النكبة المستمرة لشعبنا الفلسطيني». وقال محامي الهيئة معزز شقيرات في تصريح صحفي إن العيادة متكاملة بالحالات المرضية الصعبة، أمراض السرطان، القلب، والرئتين، والكبد، بالإضافة إلى وجود عدد من الأسرى المصابين، والمقعدين غير القادرين على قضاء حاجاتهم، ولا تقدم لهم أي فحوصات طبية أو علاج. وأوضح أن من بين الحالات المرضية الصعبة التي رصدها حالة المعتقل صالح عمر صالح (21 عاما) من مخيم بلاطة في نابلس، والذي يعاني من آلام حادة في الظهر، جراء إصابته برباع رضاصات في جسده عند اعتقاله بالقرب من حاجز حوارة، حيث تم إخراج ثلاث رضاصات وبقيت واحدة أصابت أحد شرايين الظهر فادت إلى شل حركته. وأشار إلى أن إدارة العيادة تماطل في إجراء صورة «رنين مغناطيسي» للعمود الفقري لهذا الأسير للصاب لتحديد مكان الشظايا المتبقية في جسده، والقيام بعملية زراعة بلاطين. ويتواجد في تلك العيادة أيضا الأسير عز الدين كراجات (17 عاما) من بلدة حلحول في الخليل، الذي يعاني من آلام في فخذ القدم اليسرى جراء إصابته برصاصات عدة في جسده أثناء اعتقاله بالقرب من مفرق «عصيون»، حيث ينتقل حالا بكرسي متحرك، وبجاجة ماسية لإجراء عملية ترميم للمفصل بأسرع وقت ممكن. وحسب الهيئة فإن عدد الأسرى المرضى القابعين في الوقت الحالي في «عيادة معتقل الرملة» يبلغ 15 أسيرا. وفي السياق طالب مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رافع حمدونة، بالترافق مع اقتراب «يوم الأسير الفلسطيني» المؤسسات الحقوقية والدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي للالتزام بمواد وبنود اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، فيما يتطلع بحقوق الأسرى والأسيرات الفلسطينيات في السجون. وأكد أن أوضاع الأسرى «صعبة على جميع المستويات»، وأن سجون الاحتلال «قد تنفجر» في أي لحظة لـ «قسوة الظروف الحياتية والمعيشية، وفي ظل زيادة الحالة التنكسية اليومية

تعبيرا عن الإرادة الفردية والجماعية لاستعادة حقوق المهجرين الاستعداد لمسيرة العودة التقليدية في عتليت قضاء حيفا يوم الجمعة

الناصرة - «القدس العربي»:

وتواصل جمعية الدفاع عن المهجرين في أراضي 48 استعداداتها لتنظيم مسيرة العودة التقليدية على أراضي قرية عتليت قضاء حيفا يوم الجمعة المقبلة تزامنا مع احتفالات إسرائيل بالذكرى السبعين لقيامها. تحت عنوان «يوم استقلالكم يوم النشأة» وبهذه المناسبة تؤكد جمعية الدفاع عن المهجرين الذين يشكلون ربع فلسطيني الداخل (1.4 مليون نسمة) أن 70 عاما قد مر منذ 1948 وما زالت النكبة الفلسطينية مستمرة وتشير للآلاف اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين منتقنين داخل مخيمات اللجوء في الوطن والشتات، محرومين من ممارسة حقوقهم الطبيعية في العودة لديارهم الأصلية، والعيش على أراضيهم وفي قراهم ومدنهم، كما توضح جمعية الدفاع عن المهجرين أن قضية اللاجئين تتعرض كل سنة إلى محاولات شتى لشطبها من الوجود سواء من خلال اشتراط إسرائيل

التخلي عنها في المفاوضات العقيمة، أو الإصرار في محاولات توطين اللاجئين في الدول التي يقعون فيها، والتمترك لحقوقهم التي أقرها القانون الدولي، وخصوصا القرار الأممي رقم 194 لعام 1948، منوثة في بيانها أن كل ذلك يأتي في وقت «تواصل فيه إسرائيل مخططاتها الإجرامية في الاستيلاء على الأراضي، وشطب قرانا المهجرة عن الخارطة، ومحاولة طمس هويتنا القومية، وتشويه ذاكرتنا الجماعية، وفرض روايتها المزيفة»، وتتابع جمعية الدفاع عن المهجرين التي تأسست عقب توقيع اتفاق أوسلو واكتشاف فلسطيني الداخل استنساخه من التسوية «بعد قيام العصابات الصهيونية باحتلال قرانا ومدننا، وتهجير نحو 850 ألف فلسطيني إثر ارتكاب مجازر تقشقر لها الأبدان، وتدمير أكثر من 530 قرية ومدينة، ومصادرة أبلاتنا وأراضيها، لم تتوقف إسرائيل منذ قيامها عن التخطيط لتدمير عشرات القرى العربية، ومصادرة الأراضي والاستيلاء

عليها، وهدم البيوت، وترحيل المواطنين، وتجميعهم في معازل ليحسنى لها بناء المستوطنات والمدن اليهودية على حساب حقوق وممتلكات شعبنا الفلسطيني». كما توضح أن مسيرة العودة الـ 21 تأتي هذا العام بالترافق مع إطلاق مسيرات العودة الكبرى في غزة لتخرج الفلسطيني أينما كان من حالة الخوف والعجز والاعتماد على الغير لاستعادة المبادرة عبر الإرادة الفردية والجماعية لممارسة الحق في العودة. جمعية الدفاع عن المهجرين التي تحالول تحويل مسيرة العودة التقليدية من فعالية هدفا للحفاظ على الهوية والرواية التاريخية لجزء من نضال سياسي من أجل العودة لتابع «من هنا، يتلاحم شعبنا في مختلف مواقع الشتات، ويتكامل في فضائله كما تتكامل مسيرة العودة إلى عتليت مع مسيرات غزة ليطلق مقولة واضحة أن ممارسة حق العودة في العمود الفقري لقيمتنا الفلسطينية، وليؤكد أن لا تنازل عنه».



صورة أرشيفية لمسيرة العودة التقليدية على أراضي قرية عتليت في حيفا عام 2011

أوساط إسرائيلية: الضربة الغربية أضعفت إسرائيل وخدمت الأسد

والنتيجة يراي ليمور هي أن التلثت الغربي خسر فرصة لتفكيك قواعد جديدة للعب في سوريا، ومن غير المحتمل أنه رجع سوريا من استخدام الأسلحة الكيميائية في المستقبل التي بقيت وحدها أمام «قوى الشر» في الساحة السورية. وتتعلق «يديعوت أحرونوت» من مسؤول أمني رفيع المستوى قوله إن الضربة التي تعرض لها الإيرانيون أضرت بشكل كبير بمحاولاتهم لتأسيس قوة جوية على الأراضي السورية. إن الردع الإسرائيلي في مواجهة إيران أقوى بكثير مما يظهر للجمهور العام. كما تعتبر أن تصريحات مسؤولين إسرائيليين بارزين تعني أن ردا إيرانيا كبيرا سيؤدي إلى سقوط الأسد، وأنها قد استوعبت بشكل جيد في طهران، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن، أفينغور ليرمان يصران على منع التوطيد الإيراني في سوريا، وذلك تحسرا إيران طابع الرد. كما تنقل عنه قوله أن الإيرانيون أضرت بشكل كبير بمحاولاتهم للخروج السريع للامريكيين من سوريا والثاني هو إعلان وزير الدفاع الروسي أن سيبيع أنظمة دفاعية متقدمة من طراز S-300 إلى سوريا. وتتابع متساعة: هذا سيضع إسرائيل في مأزق - هل يتم مهاجمة هذه الأنظمة قبل أن تبدأ سوريا بتفعيلها؟ وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن الطائفة الإيرانية غير المناهولة التي اجتازت الحدود الإسرائيلية، قبل شهرين، كانت تحمل متفجرات وكان الهدف منها مهاجمة الأراضي الإسرائيلية دون أن يكشف عن هوية الهدف.

الإدارة الأمريكية لا تتوي أن تكون شريكا في العمليات السياسية التي تصيغها روسيا لحل الأزمة. وكيفية المراقبين الإسرائيليين يرى أنه بالنسبة لإسرائيل لا ينهي هذا الهجوم الحساب «الخاص» بينها وبين سوريا وإيران، وهما حسابان منفصلان، لكن أحدهما يؤثر على الآخر. ويضيف «يمكن الافتراض أن جزءا من رد الفعل الروسي المتوقع سيكون فرض قيود على استخدام إسرائيل الحر نسبيا، للمجال الجوي السوري لنشن هجمات ضد أهداف إيرانية. روسيا لا تتسارع بالضرورة للرد العسكري على الهجوم، ولكنها تستطيع معاينة حليف «المعتدي» الرئيسي، الولايات المتحدة. ضربة خفيفة في الجناح

رجالها وممتلكاتها في قاعدة 4- الأسبوع الماضي. والتحصي الثاني يمكن في مواصلة إيران ترسيخ وجودها في سوريا كتهدية لأمم إسرائيل مما يصعد احتمالات الصدام بينها. أما الساحة الثالث فيمكن برأيه في احتمال تحقيق مساهمة عمل إسرائيل في سوريا بحرية. لذلك يخلص لدعوة إسرائيل أن تكون مستعدة من ناحية استخباراتية وعملية للدفع نحو إحباط الرد الإيراني، والاستعداد الاستراتيجي والسياسي اللازم في أعقابها بين تصعيد الصراع في الشمال والسيطرة عليه واحتوائه. كما يدعو إسرائيل محاولة التوصل إلى تفاهات مع موسكو بشأن أهمية وقف التضخم والتوطيد العسكري الإيراني والعمل من أجل عمل مشترك مع واشنطن لمنع حيازة إيران للسلاح نووي.

الإسرائيلي سابقا الجنرال في الاحتياط عمرا مفلين إن الضربة الغربية عقيمة وزادت من قوة بشار الأسد ذات من شعبيته وجعلت روسيا أكثر التزاما به ومستقبل نظامه.

الروس الإسرائيلي وتوافق معه رئيس الاستخبارات العسكرية الساسيق عاموس يدلين برويته أن القدس من هجوم القوى الغربية على سوريا. كان أولا وقيل كل شيء، وضع خط أحمر معياريا ضد استخدام الأسلحة الكيميائية. ويضيف في مقال نشرته «يديعوت أحرونوت» مع ذلك، فإن حقيقة كونه هجوما مركزا للغاية وتوقيته، لم يؤدي إلى إلحاق ضرر كبير بالأسد، وساهمته في الردع محدودة». وينظره توضح هذه العملية أن على إسرائيل أن تتصرف بمفردها بشأن القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لها - ستضطر الآن إلى العمل بمفردها. وضمن نقده للعملية العسكرية «حرصت القوى العظمى على الحفاظ على الفصل التام بين قضية الأسلحة الكيميائية والقضايا الأخرى، الأكثر أهمية على جدول الأعمال: ترسيم إيران في سوريا. صواريخ أرض - أرض الدقيقة، مستقبل نظام الأسد وديج شعبي بالأسلحة التقليدية والتجميع والتعذيب»، ويضيف: «صحيح أن النظام أنه معطف قدراته الكيميائية، لكنه من الواضح أنه لا يزال يمتلك قدرات لم يعلن عنها». وفي الوضع الذي نشأ، عشية هجوم التحالف وأحداث الأيام القليلة الماضية، تواجه إسرائيل برأيه تحديات رئيسية: أولا، التعامل مع رد إيران على الهجوم على

سياسي جزائري يدعو من تونس إلى فتح الحدود البرية مع المغرب!

الجزائر – «القدس العربي»:

طالب محسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائري بفتح الحدود البرية بين الجزائر والمغرب، والعلقة منذ 1994، مشددا على أنه لا وجود لسبب علاني يبرر بقاء هذه الحدود مغلقة، وأنه حان الوقت لإعادة بعث الاقتصاد المغربي، والعمل على تحقيق وحدة بين دول المنطقة خدمة لمصالح الشعوب التي تنتمي إلى أن يصبح الاتحاد واقعا على غرار ما هو واقع في مناطق أخرى من العالم، التي تمكنت دول فيها من وضع خلافاتها جانبا، والالتفاف حولها بما يجمعها من مصالح. وأضاف أمس الأحد من تونس خلال مشاركته في ندوة حول تحديات التنمية والتطور أنه بعد أكثر من نصف قرن من الاستقلال، ما زالت دول المنطقة في صراعات وخصومات فاعرة من أي محتوى، ما كرس الانقسام والتفرقة، مشددا على ضرورة إقامة فدرالية دول شمال إفريقيا، ووضع الاتحاد المغربي في شكله الحالي جانبا، لأنه أثبت أنه مرتبط بإرادات الحكام وأهوائهم، في حين أن الوحدة بين دول المنطقة هو مطلب شعبي.

واعتبر أن تأسيس هذه الفيدرالية يمكن أن يتحول إلى مطلب شعبي، إذا ما تمكنت الأحزاب، وخاصة التقدمية منها كل في بلده وبشروح وإقناع المواطنين بجدوى إقامة هذه الفدرالية، وإذا حدث ذلك، فإن مشاريع واسعة من المجتمع ستتبنى المشروع وتساهم في تجسيده. وذكر بلعباس أن من الضروري فتح النقاش بخصوص مشروع الفيدرالية، والقيام بالخطوات الضرورية، من أجل تجسيد الاندماج المغربي في إطار ديمقراطي يحترم إرادة الشعوب أولا.

جدير بالذكر أن بلعباس سبق له أن طالب بفتح الحدود مع المغرب، مؤكدا أن قرار إعادة فتح هذه الحدود مرتبط بنسبة كبيرة بإعادة السلطات الجزائرية، وأنه يوجد ما يمكن وصفه بالتوافق حول ضرورة فتح الحدود، سواء لدى أحزاب المعارضة، أو حتى لدى دبلوماسيين جزائريين دائمي الصيت مثل لخضر إبراهيمي، مع التأكيد على ضرورة دخول البلدان في مفاوضات بخصوص كيفية تأمين الحدود البرية من التهريب بمختلف أشكاله، والذي أصبح عقبة إضافية في طريق فتح هذه الحدود المغلقة منذ حوالي 24 عاما.

عاد ليحتل صدارة الحدث السياسي بعد انتهاء أيام الحداد على ضحايا الطائرة العسكرية الموالة والمعارضة «تتفقان» على أنه «لا مفر» من ولاية خامسة لبوتفليقة!

الجزائر – «القدس العربي»:



عبد العزيز بوتفليقة

يساند الولاية الخامسة، ولا حتى أن يفعل مثلما فعل سنة 2008، عندما قال إنه لا يمكن أن يساند ترشح الرئيس بوتفليقة إلى ولاية ثالثة، ما لم يعلن هو بنفسه أنه مرشح، ولكنه وجد نفسه مضطرا لنناقشة نفسه والإعلان عن دعمه ودعم حزبه (التجمع الوطني الديمقراطي) لترشيح بوتفليقة إلى ولاية ثالثة، وحتى قبل أن يعلن بوتفليقة أنه مرشح لتلك الانتخابات التي أجريت في 2009، في هذه المرة التقى أوجحي بالقول إنه سيكون سعيدا أن ترشح الرئيس بوتفليقة مجددا في 2019، ولكنه عاد ليقول إنه ما زال نكصا على ما قاله عن 17 أبريل/نيسان، وعند بلوغ ذلك من الترشيح والحصول على فترة اليوم سيشرع الرئيس في سنته الخامسة من ولايته الرابعة، داعيا الجميع إلى ترك الرئيس يؤدي مهامه بشكل عادي، وأن 2019 ما زال بعيدا.

عمل حكومته، ويذكر البعض ربما تصريح رئيس الجمعية البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني آنذاك العياشي دعوة الذي هدد بسحب الثقة من الحكومة، إن حاول أوجحي تقديم حصيلة عمل حكومته، فعلا غسار «سي أحمد» قصر الدكتور سعدان (مقر رئاسة الحكومة) من دون أن يتمكن من عرض حصيلة عمل حكومته، وعاد لرئاسة الحكومة سنة 2008 وغادها في 2012 مرة أخرى من دون أن يقوم بعرض حصيلة حكومته، وكذلك الأمر بالنسبة لعبد

الملك سلال وعبد المجيد تبون اللذين جاءا بعده، حتى وإن كان تبون لم يعمر طويلا ولم تكن له أية حصيلة ليعرضها.

ولما طرح عليه السؤال بخصوص ترشح الرئيس بوتفليقة إلى ولاية خامسة، حاول أن يمسك العصا من الوسط، فلا هو استطاع أو أزال الاندفاع مثل غيره من حزب جبهة التحرير الوطني الذي شكل لجنة لإحصاء «إنجازات الرئيس» قبل أن يدعو صراحة الرئيس بوتفليقة إلى الترشيح لولاية خامسة، ولا كان قادرا على أن يقول إنه لا

عاد موضوع ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة ليحتل صدارة الحدث السياسي بعد انتهاء أيام الحداد الثلاثة على أرواح ضحايا الطائرة العسكرية التي سقطت الأربعاء الماضي بالقرب من القاعدة الجوية ببوفاريك غربي العاصمة، خاصة وأن الجزائريين كانوا على موعد مع مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء أحمد أوجحي الذي لم يتكلم منذ فترة طويلة، وكان من الطبيعي أن يكون موضوع ترشح الرئيس بوتفليقة إلى ولاية خامسة من عدمه من ضمن الأسئلة المطروحة على المسؤول الأول عن الحكومة، فضلا عن المحاضرة التي ذهب سعيد سعدي الرئيس السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ليقيها في مونترال بكندا، والتي كانت موضوع «الخامسة» حاضرا فيها بقوة.

وكان أحمد أوجحي قد عقد السبت مؤتمرا صحفيا لمرض حصيلة حكومته خلال الستة أشهر الماضية، في سابقة غريبة، على اعتبار أن أوجحي الذي تولى رئاسة وقيادة الحكومة عدة مرات، ومن سبقوه وخلفوه خلال التسع عشرة سنة الماضية لم يعرضوا حصيلتهم على البرلمان، رغم أن الدستور ينص على ذلك، بل إنه لما غضب عليه وأقبل سنة 2006 بطريقة مهينة منع من البرلمان نفسه من تقديم حصيلة

اهتمام في المغرب بتصريحات رئيس الوزراء الجزائري الراضة للتصعيد في الحملات الإعلامية بين البلدين

الرباط – «القدس العربي»:



أحمد أوجحي

برقية التعزية التي بعثها الملك محمد السادس إلى الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، بأنها «جاءت متأخرة»، وقال «اعتقد أن الحديث عن تأخر رسائل التعازي من الرباط وباريس توهين لا يخدم مصلحة الجزائر»، وأن «طرح تأخر رسائل التعازي يتناقض مع المصالح الجيوستراتيجية بالمنطقة»، ورفض أوجحي «الترويج مثل هذه المغالطات»، قائلا: «هل دورنا هو بناء علاقات مع الدول أم الدخول في مآهات حلزونية لخلق الأزمات؟»، مردفا: «يجب أن نتحتم في هذه المواقف إلى علاج المشاكل وتطوير العلاقات بين البلدين، وليس العكس».

أدلى بها السبت أن بلاده لن تتجر وراء حملة التوهيل الإعلامية المغربية»، وأنها «تستخدم الحكمة في معالجة القضايا الدولية»، بهدف «تطوير علاقاتنا مع كل الدول وليس العكس».

وتقول الوساطة الجزائرية أن المغرب قام بحملات مشحونة بكراهية ضد الجزائر وقال أوجحي إن الأوضاع في الوقت الحالي تعرف نوعا من «التوهيل» وتساءل «هل ندخل في هذه الدوامات لافتعال أزمت الدخول في طرح يتناقض تماما مع «واقعا الجيو- استراتيجي الملتزمة»».

وأضاف «لا تقيس الجزائر الأمور بما يقال هنا وهناك، ولا تولى الاعتبار مثل هذه الأزمات، ولا تبني علاقاتنا مع الدول على هذا الأساس».

وكان الملك محمد السادس، بعث برقية تعزية ومواساة إلى الرئيس الجزائري

المغرب للجزائر مسؤولة تحرك في المناطق شرق الجدار الأمني في الصحراء قامت به جبهة البوليساريو بإقامة مبان مكبرات لوسائلها لتثبيت مقولتها بأن هذه المناطق «أراض محررة» لجمهوريةها.

ويطالب المغرب للوصل إلى تسوية النزاع في الصحراء بمفاوضات مباشرة مع الجزائر بدل المفاوضات مع جبهة البوليساريو باعتبار الجزائر هي الراعية للداعم للجيبة، وقال الملك المغربي محمد السادس في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، قبل أيام، أن الجزائر «هي التي تمسول وتحضن وتساند وتقدم دعمها الدبلوماسي لجيبة البوليساريو»، وتساعد التوتر إلى درجة الحديث عن حشودات عسكرية وتهديد بنش هجمات مغربية لتدمير المنشآت التي اقامتها الجبهة.

أبرزت وسائل الاعلام المغربية تصريحات رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجحي المتعلقة بتطور علاقات بلاده مع المغرب، بعد سقوط طائرة عسكرية جزائرية كان على متنها صحراويون قال المغرب إن قيادات جبهة البوليساريو التي تناهض مغربية الصحراء ويؤكد تواجدهم على متن طائرة عسكرية جزائرية دعم الجزائر للجيبة، فيما تقول السلطات الجزائرية والجيبة إن من كان على متن الطائرة صحراويون وثلاثتهم مرضى كانوا يتلقون العلاج في الجزائر العاصمة.

وجاء سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية قرب العاصمة الجزائرية، و التي خلفت 257 قتيلًا، بينهم 26 من جبهة البوليساريو في وقت تعرف العلاقات الجزائرية – المغربية تورا بعد تحميل

حظيت بتضامن واسع من قبل أحزاب ومنظمات وعلى شبكات التواصل الاجتماعي القضاء المغربي يتوعد زعيمة الحزب الاشتراكي الموحد بالمتابعة لتضامنها مع حراك الريف

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

وقال مصطفى المنورزي، رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، أن بيان واداية القضاة «كما محاضر الضابطة القضائية قسي قضايا الجنابات، مجرد بيان، ينتظر من يعززه من دعم أو تزكية أو إجازة»، معتبرا أن صياغته تحمل أحد الأمرين: «إما إنه يالون اختبار لحجم رد فعل القوى الحية في البلاد.. وإما أن الأمر لا يبدو أن يكون «فرصة آذن» لكل من تسول له نفسه تخييب حدث استقلال السلطة القضائية»، معتبرا أن الوداية المذكورة هي من «مخلفات، تركة ماضي الانتهاكات».

وإذنت الحقوقية خديجة الرياضي«الأسلوب التهديد الذي ورد في لغة البيان»، وقالت ل«القدس العربي» أن «الأمر يتعلق بحرية التعبير ولا يمكن أن يتم منع شخص من التعبير عن رأيه في واقع القضاء المغربي، خاصة أن من قبل لم تقم إلا بوصف الواقع المرير للقضاء المغربي بوصفه قضاء سيسيما وغير مستقل وتم استعماله في الماضي كما الآن لعاقبة المعارضين» وأنها تتشاور منيب الرأي وتعتبر، القضاء المغربي آية للقمع.. «جريرة» منيب التي جرت عليها بلاغا ناريا من الوداية الحسنية للقضاة، أنها كتبت عقب حضورها المحاكمة تدوينة على حاشتها في «فيسبوك»، تعبر فيها عن استيائها من متابعة شباب الحراك واستيائها من سلوك القضاء المغربي في هذه القضية. وكتبت: القضاء يجرجر المحاكمات وكأنه ينتظر توجيها لم تات بعد ويحاول التيتيش بعدما فشل مطط التخويف والتخوين. فلا يمكن إلا أن تتشعر بالسرعة على وطن محججز وعلى

حضور محاكمة الشباب السلمي الذي يطالب بالإصلاح وبالعيش الكريم في حين ينعم المفسدون بالإفلات من العقاب».

كلمات منيب اعتبرت الوداية «استغلا سياسيوياً في بيئاتها: «اليوم لا أحد فوق سلطة القانون ولا أكبر من الحاسية. وستكون بيتنا محطة أخرى يكون الفصيل فيها للإجراءات القانونية والتدابير المؤسساتية التي لن توثاني في اتباعها والاحتكام إليها».

كما شددت الوداية على ضرورة ما سمته «وقف عبث الاستخفاف بخصوص دستورية أجمع عليها المغاربة أكدت كلها على استقلال السلطة القضائية وعلى واجب حماية استقلال القضاء وضمانه»، موجهة القول لنيب القضاء الحاسية. وستكون بيتنا محطة أخرى يكون الفصيل فيها للإجراءات القانونية والتدابير المؤسساتية التي لن توثاني في اتباعها والاحتكام إليها».

كما شددت الوداية على ضرورة ما سمته «وقف عبث الاستخفاف بخصوص دستورية أجمع عليها المغاربة أكدت كلها على استقلال السلطة القضائية وعلى واجب حماية استقلال القضاء وضمانه»، موجهة القول لنيب القضاء الحاسية. وستكون بيتنا محطة أخرى يكون الفصيل فيها للإجراءات القانونية والتدابير المؤسساتية التي لن توثاني في اتباعها والاحتكام إليها».

حضرت نبيلة منيب، زعيمة الحزب الاشتراكي الموحد (معارضة يسارية) جلسة من جلسات الاستماع لمتعلق حراك الريف، وكتبت ما أثارته في نفسها تلك المحاكمة، فوجدت نفسها أمام وعيد هيئة للفضة تتوعدا بالمتابعة القضائية. منيب التي خرجت عن سرب الأمانة العامين للأحزاب المغربية وحضرت محاكمة معتقلي الريف أمام محكمة الاستئناف في الدار البيضاء في السادس من نيسان/ أبريل الجاري، فخطبت بتضامن واسع على شبكات التواصل الاجتماعي إزاء بعد الانتقاد الحاد الذي وجهته لها الوداية الحسنية للقضاة في بيان خصصته للرد على منيب.

أحزاب اليسار الديمقراطي، التفت حول منيب في موقفها واعتبرت أن ما صدر عن الوداية «يؤكد بالأموس ما انتقدته منيب من غياب استقلال القضاء و توظيفه في الصراعات السياسية والاجتماعية لردع المعارضين والتخوين وقمعهم كما جرى طيلة سنوات الرصاص»، معلنة في بيان لها أنها «تسجل باستغراب شديد ما ورد في بيان الوداية الحسنية للقضاة من تهديد وعيد لنبيلة منيب الأمينة العامة للاشتراكي الموحد أحد مكونات فدرالية اليسار»، وتضم أحزاب اليسار الديمقراطي كلا من النهج الديمقراطي وفدرالية اليسار وهي تحالف ثلاثة أحزاب يسارية.

دفاع الصحافي المغربي بو عشرين يطالب برفع البصمات على آلة التصوير التي تم استخدامها في «اعتدائه»

الرباط – «القدس العربي»:



توفيق بو عشرين

ذهب السجالي بين هيئة الدفاع عن الصحافي المغربي توفيق بو عشرين وهيئة المحكمة، إلى حد المطالبة برفع البصمات على آلة التصوير، التي تقول النيابة العامة، أن بو عشرين أتمهم بالاعتداءات الجنسية والاعتصاب والاتجار بالبشر «استعملها في تصوير اعتداءاته».

وقال النقيب محمد زيان، من هيئة دفاع بو عشرين في جلسة المحاكمة مساء الجمعة أن «الامتناع عن رفع البصمات على آلة التصوير، يعني أن أعضاء في الفرقة الوطنية، هم من قاموا بالتصوير وأن بو عشرين بريء من ذلك».

واعقل الصحافي توفيق بو عشرين ناشر يومية «أخبار اليوم»، وموقع «اليوم24» على خلفية شكايات قالت بها أنها أنه اغتصبه. وقالت الشرطة أنها حجزت كاميرات وأشرطة في مكتب بو عشرين تتضمن اعتداءاته ونفى بو عشرين معرفته أو علمه بهذه الكاميرات أو الأشرطة.

وتعتبر هيئة الدفاع أن رفع البصمات من شأنه أن يجرح المحكمة والنيابة العامة، إن كان في حالة الرضا، حيث يُفتح «باب الشك» حول ما ذهب إليه دفاع بو عشرين من اتهامات لأعضاء في الفرقة الوطنية، والثانية في حالة القبول، حيث يعني اقتناع المحكمة بالبحث في احتمال «تورط» بعض أعضاء الفرقة الوطنية في الملف.

ومن المقرر أن تعقد اليوم الاثنين الجلسة السابعة من محاكمة توفيق بو عشرين الذي تعتقد هيئة دفاعه أن اعتقاله يوم 23 شباط/ فبراير الماضي يهدف إلى إسكاته وكسر قلعه المزعج لجهات متعددة. ويتوقع أن ترد النيابة العامة على الدفوعات الشكلية التي تقدم بها دفاعه.

المغرب يدين استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين الأبرياء في سوريا ويأسف للتصعيد العسكري

الرباط – «القدس العربي»:

فهم وامتعض لدى الرأي العام، وأكد «أن تدبير النزاعات الدولية بشكل مزدوج باللجوء في بعض الحالات إلى الخيارات العسكرية المتسارعة، وفي حالات أخرى إلى معالجة وإلى شرعية دولية مفروضة من شأنه أن يزيد من حدة التوترات الدولية»، وقالت أن «الملكمة المغربية تعتبر أن حل الأزمة السورية لن يكون إلا سياسيا، وتأمل في أن يتغلب المنطق من أجل إيجاد مخرج للأزمة بما يمكن من الحفاظ على الوحدة الوطنية لهذا البلد، وكرامة سكانه، والمحاربة الفعالة ضد الاتسامح والتطرف والإرهاب».

وعبر ناشطون حقوقيون مغاربة تجمعوا أمام البرلمان بدعوة من «الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب» عن تنديدهم بالضربة الأمريكية – البريطانية – الفرنسية ضد سوريا، وعبروا عن «معارضتهم للعدوان على الشعب السوري».

عبر المغرب عن «الأسف لتدهور الوضع في الشرق الأوسط، ولا سيما التصعيد العسكري في سوريا». وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية أن المغرب، الذي احترم دوما القانون الدولي، لا يمكنه إلا أن يدين، بشكل واضح، اللجوء إلى الأسلحة الكيميائية، وخاصة ضد سكان مدنيين أبرياء، وأن «تجارب الماضي علمتنا أن الخيارات العسكرية، بما فيها الضربات الجوية، سواء المبررة أو المحدودة، لا تعمل إلا على تعقيد الحلول السياسية، وتعميق معاناة الضحايا المدنيين وزيادة تفاقم مشاعرهم تجاه الغرب».

واعتبرت أن «التوقيت الذي تم اختياره لهذا التصعيد، عشية استحقاقات عربية مهمة، وغياب مشاورات ملائمة معتادة، قد تثير تساؤلات وسوء

عدد اللاجئين في المغرب تجاوز الـ 7139 شخصا

الرباط – «القدس العربي»:



بعض اللاجئين في المغرب

أفادت تقارير للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين في المغرب وصل إلى أكثر من 7139 شخصا موزعين على 53 مدينة، وذلك بعدما تم تسجيل وصول 360 لاجئا جديدا.

وقالت إحصاءات جديدة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في المغرب أن معدل اللاجئين انتقل من 6779 لاجئا نهاية سنة 2017 إلى 7139 في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي، من بينهم 2211 من طالبي اللجوء و4928 من المحتاجين للحماية الدولية.

وسجل فريق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين العامل في المغرب، أن طالبي اللجوء والحماية الدولية الوافدين إلى المغرب يوجدون في عدد من المدن والمناطق المنقرعة بالبلاد، بلغ عددها 53 مدينة، حيث تتصدر العاصمة الرباط القائمة وأن 58.5 % من هؤلاء اللاجئين هم رجال، و 41.5 % نساء، وتشكل الفئة العمرية ما بين 18 - 59 %، فيما تمثل نسبة البالغين أقل من 17 سنة حوالي 40 في المائة، و 2 % من البالغين 60 سنة وأكثر، ويتصدر السوريون قائمة الجنسيات اللاجئين المتواجدين بالمغرب، حيث بلغ عددهم 3062 لاجئا، يليهم حاملو جنسية الكاميرون بـ 701 لاجئ، وغينيا بـ 612 لاجئ، ومن ساحل العاج 579 لاجئا، وحل القارون من الحرب في اليمن في المرتبة الخامسة بـ 556 لاجئا، يليهم حاملو جنسية إفريقيا الوسطى بـ 360 لاجئا، والكونغو الديمقراطية بـ 313 لاجئا، و 161 لاجئا عراقيا، و 97 من فلسطين، وحل لاجئ مالي المرتبة الأخيرة بـ 95 لاجئا، ويحمل 603 لاجئين جنسيات دول مختلفة.

بعد اتهامها بـ«التحريض» على العنف والكراهية تجاه المنافسين الأحزاب التونسية تبدأ حملاتها للانتخابات البلدية وسط تراشق سياسي مع هيئة الانتخابات

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت الأحزاب التونسية حملاتها للانتخابات البلدية، فيما سجلت هيئة الانتخابات والمنظمات المدنية عددا من الإخلالات المتعلقة بهذه الحملات، في وقت دخل بعض الأحزاب السياسية في سجال مع هيئة الانتخابات بعدما رفضت الأخيرة الموافقة على بيانها الانتخابية التي اعتبرت أنها تتعرض على «العنف والكراهية» تجاه المنافسين.

وبدأت الأحزاب الكبرى حملاتها الانتخابية، السبت، حيث بدأ راشد الغنوشي رئيس حركة « النهضة » الحملة الانتخابية للحركة من العاصمة التونسية، معتبرا أن هذه الانتخابات ستثبّت الديمقراطية في تونس وتحصنها ضد الرياح العاتية التي تعصف بالمنطقة العربية، مؤكداً بجهود الحركة في المساهمة في تحضير البلاد للانتخابات البلدية في وقت سعت أطراف سياسة عدل لعرقلة إجرائها، كما أشاد بمسار التوافق المتبع في البلاد والذي جنبها



مركز للانتخابات البلدية في تونس

والكراهية تجاه المنافسين. وأصدر «النداء» بياناً اتهم فيه الهيئة بممارسة «تضييقات سافرة» على قائمات حركة نداء تونس وصلت حد الامتناع على التاشير

تضمن العلاقات كل ما من شأنه أن يمس أعراض المرشحين أو كرامتهم أو حياتهم الخاصة أو معيبتهم الشخصية أو دعوة إلى الكراهية أو العنف أو التعصب أو التمييز أو النيل من النظام العام والآداب العامة.

وسجلت هيئة الانتخابات ومنظمة «عتيد» المتخصصة في مراقبة الانتخابات بعض التجاوزات الأخرى المتعلقة بالحملات الانتخابية، من بينها لجوء بعض القوائم الحزبية والمستقلة لتعليق لافتاتها الدعائية في غير الأماكن المخصصة لها، فضلاً عن تمزيق بعض اللافتات من قبل المنافسين.

يُذكر أن السفير الأمريكي في تونس دانيال روبنشتاين اعتبر أخيراً أن الانتخابات البلدية تشكل محطة تاريخية في مسار الانتقال الديمقراطي في تونس وخطوة حاسمة نحو تحقيق الديمقراطية التشاركية، مشيراً إلى أن ما حدث في تونس هو «تونس مئة» في حين ما زالوا يعتقدون أن هذه الثورة هي من صنع أمريكي أو أوروبي، فهم يتوهمون.

هيئة الانتخابات به الخرق القانوني الانتخابي وتجاوز سلطاتها الممنوحة لها بالقانون ومساسها بقواعد التنافس الحر وواجب الحيادية المحمولى عليها، مؤكدة «تمسكها بحقها وحق كل المرشحين للانتخابات البلدية في التعبير بحرية عن مواقفهم من واقع البلاد والواقع المحلي وبحريتهم في صياغة مضامين حملتهم الانتخابية في كنف مقتضيات الدستور والقانون الانتخابي».

فيما أكد رئيس هيئة الانتخابات محمد التليلي المنصري أن الهيئة تحتفظ بحياديتها ولا تحاول استهداف أي من الأطراف السياسية في البلاد، مشيراً إلى أن البيانات الانتخابية يجب أن تكون «ملائمة للتشريع وأن لا تتضمن عبارات من شأنها المس بالنافسين أو تحرض على العنف والكراهية»، مشيراً إلى أن الهيئة تواجه بعض صعوبات خلال الحملة الانتخابية تتجلى في ضمان «مدى مطابقة محتوى البيان الانتخابي لشروط الحملة الانتخابية من احترام المبادئ العامة والقواعد المنظمة للحملة وعدم

مع تواصل الغموض حول الوضع الصحي للجنرال الغائب ليبيا: اتصال أممي يؤكد أن حفتر «حي» ومقربون منه يلجأون للأرشيف لنفي خبر وفاته!

تونس – «القدس العربي»:

دخلت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ضمن السجال المتواصل حول «الوضع الصحي» للجنرال خليفة حفتر قائد قوات برلمان طبرق، حيث نفت الأخبار المتعلقة بوفاته، فيما أكد قيادي في أحد الأحزاب الليبية له معلومات «مؤكدة» حول خبر الوفاة، فيما لجأ بعض المقيمين في حفتر إلى نشر صورة له يبدو فيها بصحة جيدة خلال إقامته في باريس، إلا أن بعض المراقبين أكدوا أن هذه الصورة تعود للعام الماضي.

أكدت بعثة الأمم المتحدة عبر حسابها على موقع تويتر أن المبعوث الأممي في ليبيا غسان سلامة أجرى اتصالاً هاتفياً بالجنرال خليفة حفتر «حيث تطرقا إلى البحث في الأوضاع العامة في البلاد والتطورات السياسية المستجدة على الساحة الليبية».



خليفة حفتر

تدوينة البعثة أثارت جدلاً كبيراً، حيث اتهمها البعض بالتدخل في الشأن الداخلي الليبي وترويج «أخبار كاذبة» حول صحة حفتر، مطالبين بنشر أية أدلة (مقع صوتي) تؤكد صحة هذا الخبر.

وجاءت تدوينة البعثة بعد ساعات من تأكيد عبد الرزاق العرادي القيادي في حزب « العدالة والبناء » الإسلامي خبر «وفاة» حفتر في باريس بناء على مصادر وصفها بـ«مفيدة المستوى». إلا أن العرادي «تراجع» عن هذا الأمر بعد خيرا اتصال سلامة بحفتر، لكنه استغرب «التحيط» الذي تعبشه القيادة السياسية في طبرق ممثلة برئيس الحكومة عبد الله الثني ورئيس البرلمان عقيلة صالح، مستغرباً نفيها خبر الوفاة (في حال كان كاذباً) وعدم اتخاذ أية إجراءات لطمأنة أنصاره في الشرق.

ونشر عدد من الصفحات المؤيدة لحفتر صورة له وهو يتصفح جريدة «كوميرسانت» الروسية، مشيراً إلى أن

الجزائر تحذر من «أجندات» ضد الليبيين والمبعوث الأممي

الماضي، عندما كانت مدينتان ليبيايتان على شفير حرب (الزنتان ومصراتة)، لتكهما وجدتا حولاً لا وهو ما يشكل خطوة بالغة الأهمية، وأوضح وزير الشؤون الخارجية الجزائري، أن دور بلاده يتعلق بدعم الليبيين في تحقيق أهدافهم من دون تدخل، وكشف عن اتصال شبه دائم مع جميع الأطراف الليبية، منوهاً بأن الجزائر كبيرة للمبعوث الأممي غسان سلامة.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، الأحد، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن ليبيا تتعرض لمشكلة التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وأشار إلى أن «أجندات أجنبية» تعمل على إحباط مسار السلام في ليبيا، وتنتشط ضد رغبة الليبيين والمبعوث الأممي غسان سلامة.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، الأحد، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن ليبيا تتعرض لمشكلة التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وأشار إلى أن «أجندات أجنبية» تعمل على إحباط مسار السلام في ليبيا، وتنتشط ضد رغبة الليبيين والمبعوث الأممي غسان سلامة.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، الأحد، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن ليبيا تتعرض لمشكلة التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وأشار إلى أن «أجندات أجنبية» تعمل على إحباط مسار السلام في ليبيا، وتنتشط ضد رغبة الليبيين والمبعوث الأممي غسان سلامة.

خروجه من المشهد السياسي لن يقضي على الجناح المناهض للإسلاميين الذي تسبب في تعطيل عملية التوافق السياسي معهد أمريكي يستعرض سيناريوهات ما بعد خليفة حفتر

لندن – «القدس العربي»:

قد يحدث في شرق ليبيا، وقال إن تراجع قدرة حفتر على الاضطلاع بمهامه سيخلق فجوة في السلطة في المنطقة الشرقية، وقد يؤدي إلى انقسام الجيش الليبي، وتوقع التقرير أن إشاعات تقول إن بعض مناصبي حفتر في الشرق تحركوا بالفعل ضد اعثته وداعيه، وأنه لا يوجد نائب أو خليفة لحفتر لتولي منصبه، وتحدث عن بدء تآكل سلطة حفتر في المنطقة، مما يجعل من عملية انتقال السلطة إلى بيدل آخر أمراً صعباً، مضيفاً أن ظهور أي فراغ في القيادة يوفر فرصة للأطراف المنضرة تحت مظلة الجيش الليبي للضغط من أجل السيطرة.

وتوقع التقرير أيضاً قيام مجموعات مسلحة، انهمرت سابقاً أمام الجيش الليبي، بالتحرك مجدداً لاستعادة السيطرة على المواقع التي خسرتها، مثل الموانئ النفطية في منطقة الهلال القطبي، ومواقع عسكرية مهمة في جنوب ليبيا. وقد يستفيد أيضاً تنظيم «داعش» من هذا الصراع والفوضى الناتجة لتسريع وتيرة هجماته لزعة الأمن وتعطيل الإنتاج النفطي.

وعلى الصعيد السياسي، قال تقرير «كريتيكال ثريست» إن الفوضى الناتجة من غياب حفتر قد تعزل

المفاوضات السياسية الهشة الجارية في الوقت الراهن، ورأى أن غياب حفتر عن المشهد السياسي سيضعل منافسة على السلطة بدلاً من تسهيل المفاوضات السياسية، إذ يوفر ذلك الفرصة للمجموعات المسلحة لإعادة التفاوض بالوقوة على ديناميكيات السلطة، مما يعرقل التقدم البسيط الذي حققته الجهود الصرية لتوحيد الجيش الليبي، وأضاف التقرير أن خروج حفتر من المشهد لن يقضي أيضاً على الجناح المناهض للإسلاميين، الذي تسبب في تعطيل عملية التوافق السياسي.

وتحدث تقرير المعهد الأمريكي أيضاً عن احتمالات عودة تنظيم «داعش» وظهور «القاعدة» في شرق ليبيا، وذلك بعد أن نجح الجيش الليبي في طرد عناصر التنظيمين من مدينة بنغازي في إطار عملية عسكرية استغرقت سنوات، وأكد أن فراغ القيادة في شرق ليبيا أو تزايد الصراع بين المجموعات المسلحة سيسمح للعناصر «السلفية الجهادية» بالعودة إلى المدن بشرق ليبيا، ولفت إلى اتهامات وجهت للجيش الليبي بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، وهي اتهامات قد تقوى للمجموعات السلفية الجهادية على المدى الطويل.

وقال: خروج حفتر من الصورة يسرع عودة

الدونون ينتقدون المنتدى المعارض وأنصار التكتل يهاجمونه موريتانيا: سجال حول الحوار السري والحزب الحاكم يؤكد فشله

نواكشوط – «القدس العربي»:

إشدد أمس في موريتانيا سجال سياسي ساخن حول الحوار السري الذي أجراه المنتدى المعارض مع غالبية الرئيس محمد ولد عبد العزيز حول اتفاق على آليات لتتخيم حشر وشغاف للانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة.

وانصب السجال الذي أشعله مدونون من أطياف المعارضة المتشددة ورفضون للحوار، وآخرون من الاتجاه الإسلامي، وشارك فيه رئيس الحزب الحاكم وكتاب مستقّلون، على عدة محاور بينها الأسباب التي دفعت المنتدى المعارض للحوار مع نظام يرفض الحوار، ونفي المنتدى في بيان رسمي لإجراء أي حوار مع النظام بينما يستمر حواره منذ أسابيع مع ممثلي الغالبية، وبين هذه المحاور كذلك، استقراءات لآفاق السياسة المستقبلية أمام موريتانيا المقبلة على منعطاف سياسية هامة.

وبينما كان الجدل مشتتاً حول تأكيد وتكذيب الحوار، جاءت تغريدة لرئيس الحزب سديدي محمد ولد محمد لشكك في ذلك باليقين مؤكدة إجراء هذا الحوار بالفعل، لكنها أعلنت في نفس الوقت عن فشل الحوار وأصالة المسؤولية في ذلك على المنتدى المعارض. فقد أكد رئيس الحزب الحاكم في تغريدة له على تويتر «بعد أن اتفقتنا وذلنا في إجراءات التوقيع على الاتفاق مما دفع وقد المنتدى، بنشر بعض بنوده بشكل مشوه» وأضاف «الثالثة فجر اليوم انتهى آخر اجتماع سري

بين الغالبية والمنتدى وتم وقف مسار التفاوض». وأكد قياديون في منتدى المعارضة أن ما أجراه المنتدى مع قياديين في الغالبية ليس حواراً سياسياً بمعناه الحقيقي، وإنما هو مجرد اتصالات لاستكشاف جدية السلطة في الحوار ولسير مدى استعدادها لتقديم تنازلات.

وفي هذا السياق، كشف محمد محمود ولد سيدي رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح (محسوب على الإخوان) في رسالة صوتية على تطبيق «الواتساب» عن تفاصيل اللقاءات التي جرت بين قادة منتدى المعارضة وممثلين عن الغالبية، والتي كادت أن تتمخض عن اتفاق سياسي، لولا وصولها فجأة لطريق مسدود.

وأكد رئيس حزب التجمع «أن الحوار الحالي بدأ منذ أكثر من سنة، بمبادرة من بعض قادة الغالبية وأجتهه عراقل حاله دون مواصلة، ثم تواصل قبل أسابيع، بين وفد ضم الرئيس الدوري لاتلاف الغالبية عثمان ولد الشيخ أحمد أبو العالي، ورئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية سيدي محمد ولد محم، والوزير سيدنا عالي ولد محمد خونه، ووفد من منتدى المعارضة ضم رئيس حزب التجمع، ورئيس حزب عامل يحيى ولد أحمد الوقف، تحت رعاية الرئيس الدوري للمنتدى محمد ولد مولود.

وأكّد ولد سيدي «أن المنتدى المعارض قدم لمحاوريه عرضة تضم مطالبه، ومقترحاته حول شفافية الانتخابات، حيث قسمتها الغالبية خلال النقاش إلى ثلاثة أقسام، أولها نقطة رفضتها وهي تشكيل حكومة

أبوالغيط يدعو لاستعادة زمام المبادرة في سوريا... مواضع مهمة غابت عن النقاش رفض للقرار الأمريكي بشأن القدس وتنديد بإيران في افتتاح القمة العربية

■ الظهران (السعودية) - أ. ف. ب. - جند العاهل السعودي للملك سلمان بن عبد العزيز الأحده في افتتاح أعمال القمة العربية، رفض بلاده قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، وندد بما اعتبره «شذات الإيرانية سافرة» في الدول العربية، دون أن يتطرق إلى النزاع السوري.

وانعقدت القمة في نسختها الـ29 والتي أطلق عليها قمة القدس، بعد يومين على تنفيذ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا صريبات في سوريا، وفي خضم تصعيد في الحرب في اليمن حيث تقود السعودية تحالفا عسكريا في مواجهة المتمردين الحوثيين المتهمين بتلقي الدعم من طهران.

وتسلمت السعودية من الأردن الرئاسة السورية لجامعة الدول العربية التي تضم 22 عضوا.

ويشارك في القمة 17 زعيما ورئيس حكومة، وثلاثة مسؤولين آخرين يمثلون الجزائر والمغرب وسلطنة عمان، بينما تتمثل قطر التي قطعت السعودية علاقاتها معها في حيزبان/يونيو الماضي بمندوبها الدائم في جامعة الدول العربية.

والغائب الأكبر عن القمة هو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي لا يشارك في الاجتماع لأسباب سياسية تتعلق بقطع السعودية والإمارات والبحرين وعصر علاقاتها مع الإمارة الفخية على خلفية اتهامها بدعم تنظيمات «إرهابية» في المنطقة، الاثر الذي تنفيه الدولة.

لكن الأزمة الدبلوماسية هذه ليست مرجحة على جدول أعمال القمة.

وتساردا ما تؤدي القمم العربية إلى إجراءات عملية، وأخر مرة اتخذت فيها الجامعة العربية التي أنشئت عام 1945 قرارا قويا كان عام 2011 عندما علقت عضوية سوريا على خلفية تعامل قوات النظام السوري مع التطاهرات المطالبة بالتغيير.

وفي كلمته في افتتاح القمة، جدد الملك التبرير عن «استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأمريكية المتعلق بالقدس»، ضيفا مؤكدا على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.

ويتعبر مستقبل مدينة القدس أبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة العربية، بينما تستعد الولايات المتحدة لنقل سفارتها من ثلث أبيب بعد اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتعتبر إسرائيل القدس بشرطها باعتبارها



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي



لقاء ثنائي يجمع الملك عبد الله بالبرئيس عون

السوري، بعد يومين من الصريبات الغربية على سوريا التي جسات ردا على هجوم كيميائي مفترض اتمت دمشق بتنفيذ في مدينة دوما وتسبب قبل اسبوع بمقتل أكثر من أربعين شخصا، وفق مصادر أجنبية. لكن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط نقل كلمته القادة العرب إلى «استعادة زمام الوقف» في سوريا بعد الصريبات الأخيرة.

وأوضح «أهل أن يستعدوا حكما العرب زمام الوقف، وأن تتمكن الدول العربية من صياغة استراتيجية مشتركة تسهم في الدفع بالحل السياسي»، وكانت صريباته وقطر أعربتا عن تاييدهما للصريبات، واعتبرا أنها جاءت ردا على هجمات النظام السوري ضد المدنيين.

ومند بدء النزاع في 2011، دعمت كل من السعودية وقطر المعارضة السياسية والمسلحة، لكن رغم

معارضتها المستمرة للنظام، ابتعدت كل من قطر والسعودية تدريجيا عن النزاع. وعقدت القمة في مدينة الظهران، مقر شركة «أرامكو» النفطية، على بعد نحو 250 كلم من إيران، الذي تحالف مع التطرف والطائفية لينتج صراعات داخلية اكثرت بناها العديد من الدول العربية. وفي ما يتعلق باليمن، حيث تقود السعودية تحالفا عسكريا منذ آذار/مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا، حث الملك السعودي إيران لتقديم دعم المتمردين الحوثيين، مسؤولية التصعيد العسكري في البلد الفقير.

وأطلق المتمردين بين الأربعا والجمعة خمسة صواريخ بالستية في اتجاه السعودية، وطارتين من دون طيار جسر اعتراضها وتدميرها في سماء السعودية، حسب ما أعلن التحالف العسكري.

وتابع قائلا: «على الرغم من ذلك، حرصت قطر على حقا في حضور القمة العربية، وعدم التنازل عن حق المصابر اعتقادها أن استمرار العمل العربي المشترك هو من المناطق القطرية التي تحرض عليها دوما، بغض النظر عن ممارسات بعض الدول العربية».

وأشار الأنصاري إلى أن «الوفد القطري المشارك حاليا في القمة العربية سافر إلى المملكة العربية السعودية عبر الأردن، في حين وجهت الدعوة لدولة قطر لحضور القمة عبر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية».

وخلص المحلل السياسي القطري إلى التأكيد أن «المسائل البروتوكولية، وعدم وجود نية لدى المسؤولين السعوديين لاحترام البروتوكول الرسمي المعمول به هو من أبرز الأسباب التي أدت إلى تخفيض قطر لمستوى تمثيلها في القمة العربية بالسعودية».

وتوافق صريبات الأنصاري مع قرءات عديدة في قطر تؤكد أنه «لم يكن ممكنا حضور أمير قطر القمة، في ظل تمايلات حول مدى استعداد السعودية للسماح للمطارة الأيمية القطرية بالتحليق فوق الجواء السعودية، ومدى التزام المملكة باحترام البروتوكول الدبلوماسي المعمول به في القمة العربية، والذي يقتضي أن تستقبل الدولة الضيفة للمقم العربية الرؤساء والدول الأجنبي وفق البروتوكولات

التي تبدأ أعمالها الأحد في مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية، وكان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام، حسام زكي، أعلن السبت، أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لن يشارك في القمة العربية بامتلاكه الجنسية السعودية الأحد، تأكيدا لما انفردت به «القدس العربي» في وقت سابق.

وقال في تصريح لقناة «سبي بي سي» المصرية إن التمثيل القطري سيكون على مستوى مندوبها الدائم لدى الجامعة وليس على مستوى الأمير.

وأشار إلى أن عدد الملوك والرؤساء الذين سيشاركون في القمة العربية الـ29 بلغ 17 ملكا وريثيا، وهو تمثيل كبير إذ جميع أعضاء جامعة الدول العربية يبلغون 22 دولة، مجمدة منها عضوية سوريا.

مصدر مسؤول في الخارجية القطرية لـ«القدس العربي»: «قرنا تخفيض مستوى التمثيل لانعقاد القمة في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة»

■ «القدس العربي» - قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية لـ«القدس العربي» إن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية التي تنطلق الأحد، «لأنها تتعدى في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم، وسخض قطر القمة بوفد يرأسه السفير سيف الينوعين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية الذي تراس أيضا وقد حضر للاجتماع التحضيري للقمة العربية».

وأشار إلى أن عدد الملوك والرؤساء الذين سيشاركون في القمة العربية الـ29 بلغ 17 ملكا وريثيا، وهو تمثيل كبير إذ جميع أعضاء جامعة الدول العربية يبلغون 22 دولة، مجمدة منها عضوية سوريا.

الدوحة «القدس العربي» من إسماعيل طلاي:

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية لـ«القدس العربي» إن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية التي تنطلق الأحد، «لأنها تتعدى في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم، وسخض قطر القمة بوفد يرأسه السفير سيف الينوعين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية الذي تراس أيضا وقد حضر للاجتماع التحضيري للقمة العربية».

مصدر مسؤول في الخارجية القطرية لـ«القدس العربي»: «قرنا تخفيض مستوى التمثيل لانعقاد القمة في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة»

■ «القدس العربي» - قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية لـ«القدس العربي» إن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية التي تنطلق الأحد، «لأنها تتعدى في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم، وسخض قطر القمة بوفد يرأسه السفير سيف الينوعين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية الذي تراس أيضا وقد حضر للاجتماع التحضيري للقمة العربية».

مصدر مسؤول في الخارجية القطرية لـ«القدس العربي»: «قرنا تخفيض مستوى التمثيل لانعقاد القمة في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة»

■ «القدس العربي» - قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية لـ«القدس العربي» إن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية التي تنطلق الأحد، «لأنها تتعدى في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم، وسخض قطر القمة بوفد يرأسه السفير سيف الينوعين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية الذي تراس أيضا وقد حضر للاجتماع التحضيري للقمة العربية».

مصدر مسؤول في الخارجية القطرية لـ«القدس العربي»: «قرنا تخفيض مستوى التمثيل لانعقاد القمة في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة»

■ «القدس العربي» - قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية لـ«القدس العربي» إن قطر قررت تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في القمة العربية التي تنطلق الأحد، «لأنها تتعدى في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة ولم يراع الجيرة وصلة الرحم، وسخض قطر القمة بوفد يرأسه السفير سيف الينوعين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية الذي تراس أيضا وقد حضر للاجتماع التحضيري للقمة العربية».

وأكد البيان الختامي للقمة على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك، وإعادة الأمن للدول التي «عاتت من ويلات الربيع العربي».

وأكد «على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للامة العربية جمعا، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين».

وأكد البيان على «إعلان عدم شرعية القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»، مع «رفضنا كل الخطوات الإسرائيلية احادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتقويض حل الدولتين». وأدان البيان «بأشد العبارات ما تعرضت له المملكة العربية السعودية من استهداف لامنها عبر إطلاق ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران (106) صاروخ باليستي».

وأكدوا العرب على دعم «جهود التحالف العربي لدعم شرعية في اليمن لإنهاء الأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الامن 2216 عام 2015م».

وأكد القادة على «رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وندىن المحاولات العدوانية الرامية إلى زعزعة الامن وبت التعرأت الطائفية

وتوجيه الصراعات المذهبية لما تنطه من انتهاك لمبادئ حسن الجوار ولقواعد العلاقات الدولية» وفي الشأن السوري قال البيان «تسدد على ضرورة ايجاد حل سياسي ينهي الأزمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السوري الذي يئن تحت وطأة العدوان، وبما يحفظ وحدة سوريا، وحمي سيادتها واستقلالها، وينهي وجود جميع الجماعات الإرهابية فيها»، وأدانوا «بشدة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا ضد الشعب السوري»، وجدد القادة التأكيد على أن أمن العراق واستقراره وسلامه ووحده اراضي، والتأكيد على دعم المؤسسات الشرعية الليبية.

مصدر مسؤول في الخارجية القطرية لـ«القدس العربي»: «قرنا تخفيض مستوى التمثيل لانعقاد القمة في بلد حاصر قطر وفرض عليها قيوداً جائرة»

العربية، بتأكيد عدم وجود أي مؤشرات عن إمكانية خروج القادة العرب بقرارات مهمة.

وسخر مفردون قطريون وخليجيون وعرب مما اعتبروه هوية سعودية للتطبيق على إسرائيل، مقابل تمسكها بحصار قطر، وغر الإعلاني القطري جابر الحرمي في تغريدة له عبر «تويتر»، قائلا: «القمة العربية بالظهران حريصة على علاقات مع الكيان الإسرائيلي تلبية لهزلة البعض لتنفيذ صفقة حقيقية في القمة العربية الغائبة عن الأدم وأمال الشعوب العربية».

وتساءل الحرمي في تغريدة أخرى: «الضربة العسكرية الأمريكية البريطانية النجسية جاءت عشية انعقاد القمة العربية بالسعودية.. ما هو موقف الجامعة العربية والعرب.. رفضا أم تاييدا.. أم أساسا لا حول لهم ولا قوة.. ولا يعلمون أساسا أن هناك صريبات استمقت إلا بعد وقوعها..؟».

الاستنتاج الأخير.. هو المعتد.. هو المحامي الكويتي ناصر الدويلة في تغريدة له، «حرص جريدة الرياض صريحة أنعقاد القمة العربية في السعودية على تهديد من رفض التصديق مع العدو الصهيوني بأنه سيجعل العواصف كلامه بقوله لننتابها وليست صريحة لضرب في بلاد الحرمين لكن ردنا على جريدة الرياض أننا نلتزم لفضلاء المؤمنين في اكتفاء بيت القدس وندمناحازوا لمن تودونه وتوالتوه».

الرسمية من مسؤول سام، إلى جانب استقبال الملك السعودي لضيوفه من القادة الأجنبي، وهو الأمر الذي لم تبت السلطات السعودية أي نية معلنة اتجاهه».

القمة أفرغت من محتواها

واعتبر الدكتور الأنصاري أن «القمة العربية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية تعقد في ظل حالة توترات عالية جدا، جراء الملفات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الأزمة الخليجية».

رباعي الحصار استيق القمة بمطالبه التعجيزية

إلى ذلك، اجتمعت العديد من القراءات الإعلامية القطرية على أن الظروف التي سبقتها القمة العربية لا تشجع على حضور أمير قطر، لا سيما أن دول الحصار لم تباي مؤثر ايجابي لحلحلة الأزمة، بل استمرت في تعنتها، رغم عقد اجتماع رباعي على هامش الاجتماع التحضري، يعلنون من خلاله انسجامهم بمطالبهم الثلاثة عشر التي رفضها المجتمع الدولي، قبل أن ترفضها الصين، ووصفتها عدد من الدول بأنها مطالب استنفازية وغير قابلة للتطبيق. هذا، واستيق كتاب قطريون أنعقاد القمة

برلمانيون يطالبون بإقالة رئيس «المركزي» على خلفية إهيار قيمة العملة الصين توافق على بناء محطات نووية صغيرة في إيران

■ لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي: أعلن رئيس اللجنة النووية في مجلس النواب الإيراني مجتبي ذو النور، أن الصين وافقت على بناء محطات نووية صغيرة في بلاده. وخلال حديثه إلى وكالة «مهر» للأخبار التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار النائب مجتبي ذو النور إلى الاجتماع الأخير للتعاون النووي بين إيران والصين والذي شارك فيه عدد من البرلمانيين الإيرانيين، قائلا إن هذا الاجتماع عقد باستضافة الصين وبعض ممثلي دول مجموعة الـ15، وأنه كان اجتماعا على المستوى، وإن الجانبين الإيراني والصيني قدما وجهات نظرهم.

وتطرق إلى زيارة النواب الإيرانيين التقديرية للمحطات النووية في الصين، مضيفا أن محادثات جرت بخصوص التعاون المتبادل وإنشاء محطات نووية صغيرة في إيران.

الحكم على رئيس الأركان وقادة القوات الثلاث بالسجن المؤبد بتهمة الانقلاب على «أركان» أردوغان ينتقم لـ«أستاذه» بعد 21 عاما ترسيخا لخطوات إنهاء عهد الانقلابات العسكرية في تركيا

■ إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال: بعد أكثر من 21 عاما على ما اصططل عليه «انقلاب ما بعد الحداثة»، والذي أطاح برئيس الوزراء التركي آنذاك نجم الدين أربكان، الذي يطلق عليه البعض اسم «الأستاذ الأول» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أصدر القضاء التركي حكما بالسجن المؤبد بحق 21 شخصاً من الذين أدنوا بالتطور في هذا الانقلاب الناعم.

ومن خلال دعمه ووضفه نحو تطبيق المحاكمة التي تأخرت لسنوات طويلة بفعل الكثير من العوامل الداخلية، يرى مراقبون أن أردوغان هدف بالدرجة الأولى إلى «الانتقام» من قادة القوات الجوية (آنذاك) أحمد جوركجي، وقائد القوات البرية (آنذاك) حكمت كوسال، والجنرالان السابقين، جويك بير، وجيتن دوغان، والجنرال القاعد، إيلخان قليج، ورئيس مجلس التعليم العالي السابق، كمال كوروز. كما قرر القضاء تيوثة 68 مشتبها بهم آخرين، وإسقاط الدعاوى عن 10 متهمين للقائد.

وشهدت تركيا عدة انقلابات خلال العقود الماضية، أدت إلى تثبيت حالة من الردع تأسس لإخراج تركيا من حقبة الانقلابات العسكرية بلا رجعة، كون تركيا تعتبر واحدة من أكثر البلدان التي عانت من جميع الانقلابات العسكرية طوال العقود الماضية.

والجمعة، أصدر القضاء التركي، حكما بالسجن المؤبد بحق 21 شخصاً دينسوا بالتطور في هذا الانقلاب، حيث أدانت المحكمة الجنائية الخامسة، في العاصمة أنقرة، المتهمين الـ21 بالمشاركة في الإطاحة بحكومة الجمهورية التركية، باستخدام القوة.

ومن بين الحكوميين بالمؤبد، قائد الأركان السابق إسماعيل حتى قره دايي، وقائد القوات البحرية السابق خيري بوننت البقاي، وقائد القوات الجوية (آنذاك) أحمد جوركجي، وقائد القوات البرية (آنذاك) حكمت كوسال، والجنرالان السابقين، جويك بير، وجيتن دوغان، والجنرال القاعد، إيلخان قليج، ورئيس مجلس التعليم العالي السابق، كمال كوروز. كما قرر القضاء تيوثة 68 مشتبها بهم آخرين، وإسقاط الدعاوى عن 10 متهمين للقائد.

وشهدت تركيا عدة انقلابات خلال العقود الماضية، أدت إلى تثبيت حالة من الردع تأسس لإخراج تركيا من حقبة الانقلابات العسكرية بلا رجعة، كون تركيا تعتبر واحدة من أكثر البلدان التي عانت من جميع الانقلابات العسكرية طوال العقود الماضية.

والجمعة، أصدر القضاء التركي، حكما بالسجن المؤبد بحق 21 شخصاً دينسوا بالتطور في هذا الانقلاب، حيث أدانت المحكمة الجنائية الخامسة، في العاصمة أنقرة، المتهمين الـ21 بالمشاركة في الإطاحة بحكومة الجمهورية التركية، باستخدام القوة.

ومن بين الحكوميين بالمؤبد، قائد الأركان السابق إسماعيل حتى قره دايي، وقائد القوات البحرية السابق خيري بوننت البقاي، وقائد القوات الجوية (آنذاك) أحمد جوركجي، وقائد القوات البرية (آنذاك) حكمت كوسال، والجنرالان السابقين، جويك بير، وجيتن دوغان، والجنرال القاعد، إيلخان قليج، ورئيس مجلس التعليم العالي السابق، كمال كوروز. كما قرر القضاء تيوثة 68 مشتبها بهم آخرين، وإسقاط الدعاوى عن 10 متهمين للقائد.

وشهدت تركيا عدة انقلابات خلال العقود الماضية، أدت إلى تثبيت حالة من الردع تأسس لإخراج تركيا من حقبة الانقلابات العسكرية بلا رجعة، كون تركيا تعتبر واحدة من أكثر البلدان التي عانت من جميع الانقلابات العسكرية طوال العقود الماضية.

والجمعة، أصدر القضاء التركي، حكما بالسجن المؤبد بحق 21 شخصاً دينسوا بالتطور في هذا الانقلاب، حيث أدانت المحكمة الجنائية الخامسة، في العاصمة أنقرة، المتهمين الـ21 بالمشاركة في الإطاحة بحكومة الجمهورية التركية، باستخدام القوة.

أعداء متقاربون وعلى مرمى قبلة يديوية من بعضهم البعض

«أوبزيرفر»: ظلال الحرب العالمية الأولى تخيم على سوريا

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علق مراسل صحيفة «أوبزيرفر» في واشنطن جوليان بورغر على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التي قال فيها إن «الحرب الباردة عادت وبانقمام». والفرق أنه لم يعد هناك حرب باردة الآن. فالقوات الأمريكية لا توجد إلا مسافة إطلاق قبلة يديوية عن الروس والإيرانيين في سوريا. وفي هذا الأسبوع طارت المقالات الأمريكية والبريطانية والفرنسية فوق مناطق النظام. وقال غوتيريش إن «الأيدي التي وجدت لحماية ومنع التصعيد لم تعد موجودة». وربما كانت المواجهة في عام 1983 عندما كانت المناورة «أبل أرتشر» التي نظمه حلف الناتو لا تؤدي إلى مواجهة نووية مع الاتحاد السوفييتي السابق. فمع أن حالة العراب لم تصل إلى تلك الذروة إلا أن ملاح من الأزمة الحالية هي أكثر خطراً. فهناك تواصل قليل بين موسكو والقوى الأخرى. فيما يزداد تدخل القوى الغربية بالدول الأخرى. وأصبحت عملية تحقيق المصالح القومية في منطقة بانت مزحة مدعاة للخطر ولم يعد

هناك ما يمكن تجنبه الصدام خلاله. ومن هنا جاءت العمليات الجوية الدقيقة كمحاولة لتجنب الصدام. مع أن الجزائر جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي وبقية القادة كانوا تحت ضغط من البيت الأبيض لاستخدام هذه الضربات لتوجيه صفة لإيران. ولن تخفي هذه الرغبات خاصة مع وصول جون بولتون للبيت الأبيض، والذي يعد من الصقور في الموضوع الإيراني، وسيعكس موقفه كمستشار للامن القومي ما كان يسمعه الرئيس من إسرائيل والسعودية والإمارات العربية المتحدة في الموضوع الإيراني.

خطوط متداخلة

وقال إن الظلال الخطيرة لكل هذه الأجدات تعيد مشهد العالم عشية الحرب العالمية الأولى، وهي أخطر من هبوب الريح في سريفيغو عام 1914 حيث تمتلك القوى العظمى السلاح الكيميائي الذي يقف ليس بعيداً عن بعضه البعض. وأشار الكاتب إلى أن خطوط القتال في سوريا أصبحت أكثر تعقيداً من البلقان في الأيام الأخيرة من حكم هابسبورغ. ففي الغرب يسيطر النظام وحامته الإيرانيون

والروس. ولا تزال المعارضة في إلب التي أصبحت في خطر بعد تعزيز النظام سيطرته على مدينة دمشق. وفي شمال/غربي البلاد هناك الأثر الذي يقومون بحملة مع حلفاء سوريين ضد الأكراد الذين تدعمهم الولايات المتحدة. وتواجه الأخيرة معضلة في الحفاظ على تحالفها من الأكراد والعرب لتتحفيق ما تبقى من جيوب لتنظيم الدولة في الشرق. وقد قادت المعضلة هذه إلى انقسام داخل الإدارة الأمريكية حيث حاول وزير الخارجية العزول ريكس تيلرسون تحقيق صفقة سرية مع الأتراك في شباط (فبراير) عندما طلب من المترجمين والمساعدين في رسم السياسات الخروج من الغرفة. واقتضت الصفقة التخلي عن منبج، ولكن عندما علمت القيادة المركزية أعربت عن حنقتها واعتبرته تهديداً لجهود ملاحقة تنظيم الدولة. ويتحرك التوتر القائم مع تركيا آثاراً على قدرة القيادة المركزية استخدام القاعدة الجوية في جنوب تركيا لشحن هجمات ضد تنظيم الدولة، وعلى ما يبدو لم تلعب القاعدة «إنجربليك» دوراً في هجمات صباح السبت. وهناك خطر نابع من نهاية تنظيم الدولة الذي لم يعد يملك سوى جيوباً قرب الحدود العراقية، فمع تراجع خطر التنظيم بات الصراع على أبار

والنقط والمناطق التي كانت تحت سيطرته، فقد أسقطت القوات الأمريكية التي تقايل إلى جانب الأكراد طائرة إيرانية، واشتكت مع متعديين روس في منطقة دير الزور. أما في الجنوب الغربي فقد تحول لسطاحة حرب جديدة حيث راقبت إسرائيل بقلق إيران وقوات الحرس الثوري وهي تقوم بتدعيم وجودها في سوريا حيث أوجدت رابطة بين طهران والشواطئ اللبنانية على البحر المتوسط. وفي الوقت الذي حاولت فيه طهران تحديد عدد القوات الإيرانية في سوريا إلا أنها علمت على بناء عقبات عسكرية وقواعد. وشنت إسرائيل غارات جوية لمنع شحنات عسكرية من الوصول لحزب الله وإبعاد مقاتليه عن مرتفعات الجولان.

سلاح كيميائي

ويصر الكاتب أن خطوط المعركة ليست جغرافية فقط بل لها علاقة باستخدام السلاح الكيميائي الذي تقول أمريكا وبريطانيا وفرنسا أنها تحركت لفرض شروط حظره. وفي الوقت نفسه زاد الهجوم في بلدة سالزبري البريطانية ملمسا خطيرا من أن استخدامه أصبح عادياً وأكثر من أيام الحرب العالمية الأولى. والتحدي الذي يواجه الغرب اليوم هو طبيعة الرد خاصة أن الهجوم الأمريكي العام الماضي فشل في ردع النظام عن استخدام السلاح الكيميائي مرة ثانية. كما حدث في دوما الأسبوع الماضي. وهناك دعوات لتوسيع مجال الهجمات، ودعا

«نيويورك»: بوتين فرح لغارات محدودة في حرب اتفق عليها مقدماً

لندن – «القدس العربي»:

الساخن للتحذير والإشارة للامكان التي يعمل فيها الطيران الغربي تجنباً للصدام. إلا أن الصحيفة الروسية «كوميرسانت»، قالت إن المسؤولين العسكريين الفرنسيين أخبروا نظراءهم الروس عن الهجمات الجوية مقدماً. ووصف تعليق في الصحيفة كل الأمر بأنه «حرب متفق عليها». ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن مسؤول في النظام السوري قوله إنهم تلقوا تحذيرات مبكرة عن الهجوم من الروس.

تهديدات واضحة

ويصر الكاتب أن جهود الروس لإرهاب الغرب وإجباره على تحديد عملياته العسكرية في سوريا بدأت الشهر الماضي عندما حذر أكبر جنرال روسي هو فاليري جيراسموف، من رد بلاده على أي صاروخ استهدف لجنودها وطائراتها في سوريا. وحملت هذه التصريحات تهديدات واضحة من أم الروس سيطلون النار على البوارج الأمريكية والطائرات. فيما اتهمت تصريحات مسؤولين آخرين بالحدز حيث قالوا إن الرد سيكون لو تعرض القوات الروسية لهجوم مباشر. وفي الأسبوع الماضي، قال السفير الروسي في لبنان إنه سيستخدم استهداف كل الصواريخ الروسية ومناطق إطلاقها. وأدت هذه التصريحات لإشارة المخاوف من

مواجهة أمريكية – روسية مباشرة، غير مريحة لكل من الطرفين في ضوء ما يملكه البلدان من ترسانة نووية كبيرة. إلا أن المخاوف هذه كانت مفيدة من الناحية التكتيكية للكرملين، من حيث زرع الرعب في العواصم الغربية وتوحيد الشعب الروسي ضد العدوان الغربي. وبت التفرغين من الرسمى الأسبوع الماضي صورا للملاجئ وعن المواد الغذائية المتوفرة حالة اندلاع حرب نووية. وهي ظاهرة وصفها الكاتب عام 2016 بأنها «جرعة من الجنون الروسي استخدمت لإظهار التباين بين القرارات العسكرية التقليدية والقوة الاقتصادية».

حجم التأثير

وفي هذا السياق لا يعرف أحد حجم التأثير الذي تعارسه موسكو على النظام السوري. فمن المفيد لروسيا التصرف وكان دورها مهما إلا أن الحقيقة أكثر تعقيداً. ومهما كان الأمر فرورسيا تريد الحفاظ على صورتها بأنها تمارس تأثيراً حاسماً على نظام الأسد بالإضافة إلى قاعدتها العسكرية في جميع حيث تمثل ورقة ضغط مفيدة في النزاع. بشكل يجعل روسيا في وضع صعب خاصة أن الأسد يريد استعادة ما تبقى من جيوب للمعارضة، حتى لو اقتضى استخدام طرق مريبة وعنف لا يعين يستهدف المدنيين وسلاح كيميائي. ورحبت موسكو بهزيمة المعارضة وهي ليست معنية بالطريقة التي تم فيها تحقيقه. إلا أن استخدام السلاح الكيميائي يظل مصدر إحراج للروس. ولن تغير الغارات الجوية الأخيرة أي شيء على دينامية الحرب السورية أو مسارها

«تايمز»: أكاديميون بريطانيون موالون للأسد ينشرون معلومات مضللة

ماكورماك، عضو آخر في مجموعة العمل ومحاضر في العلاقات الدولية بجامعة لستر. قال إن من الحقائق الثابتة أن ذوي الخوذ البيضاء(الدفاع المدني السوري) هم بالأساس من تنظيم القاعدة. يشار أن أول مادة إعلامية نشرتها مجموعة العمل

■ لندن: الأناضول: كشفت صحيفة «تايمز» البريطانية عن أن أكاديميين بريطانيين كبار يقومون بنشر معلومات مضللة مؤيدة لرئيس النظام السوري بشار الأسد، ويروجون لإشاعات أظلمتها روسيا بشأن تورط بريطانيا في فبركة هجوم كيميائي في سوريا.

وقالت إن الأكاديميين هم مؤسسو مجموعة أطلقوا عليها «مجموعة العمل حول سوريا، الدعاية والاعلام (SPM)» ويشغلون وظائف في جامعات بريطانية منها إدنبرة، وشيفيلد، ولستر. وذكرت أن «أعضاء المجموعة التي تضم 4 أساتذة نشروا المزاعم التي كررها السفير الروسي في بريطانيا بأن الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) فبركوا مقطع فيديو لاتهام الأسد بارتكاب هجمات (كيميائية) بدعم من الكرملين». وبحسب الصحيفة، تضم مجموعة العمل أيضا مستشارين من بينهم أمريكي الجنسية كان كذب الرواية الأمريكية بشأن أحداث سبتمبر 2001، واعتبرها مؤامرة، وآخر استرالي الجنسية يؤمن بأن وكالة الاستخبارات الأمريكية هي وراء الهجوم الكيميائي الأخير بدوما.

وقالت الصحيفة البريطانية إن أحد أعضاء مجموعة العمل ويدعى تيم هايوارد، استاذ النظرية السياسية البيئية بجامعة إدنبرة، أعاد نشر تغريدة على «تويتر» حول هجوم في الغوطة الشرقية، مفادها أن «صاحب الخوذ البيضاء والفصائل الإرهابية فبركوا أحداثاً كاذبة واختطفوا وحذروا أطفالاً لاستخدامهم كأداة على مزاعمهم». وورد في التغريدة أيضاً أن «شهادات المدنيين والمسؤولين في الغوطة تثير تساؤلات مزعجة جداً».

ونشر البروفيسور هايوارد مقالاً في مدونته لزميله باول مكيغ، وهو استاذ علم الأوبئة الوراثية والوراثة الإحصائية، زعم فيه أن احتمالية استخدام الأسد لأسلحة كيميائية «صفر»، واستخدام «حساب التفاضل والتكامل» لتقييم الدليل.

كما استخدم هاشتاغ SyriaHoax، ويعني خدعة سورية عند حديثه عن الهجمات الكيميائية، ليروج أن هجمات سوريا الكيميائية خدعة لا أساس لها، وتم تداول هذا الوسم بشكل كبير في الولايات المتحدة من قبل شخصيات في حركة «اليمين البديل» التي تؤمن بتفوق العرق الأبيض وتدافع عنه.

أما الأكاديمي الأمريكي مارك كريستين ميلر، الذي قيل إنه وصف رواية الحكومة الأمريكية لهجمات 11 سبتمبر بأنها «نظرية مؤامرة»، فهو عضو في المجلس الاستشاري لمجموعة العمل (SPM). «ديفيد بلاكل» الأكاديمي الاسترالي هو عضو آخر في مجلس إدارة المجموعة، كتب في تغريدة على تويتر: «وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي آي ايه» فبركت هجوم الغاز (بدوما) كترقية للتصعيد في سوريا». عضو آخر في المجموعة هو بيتر روبينسون، بروفييسور السياسية والمجمع والصحافة السياسية بجامعة شيفيلد نشر منشوراً لابنة هارولد بيلي الدبلوماسي البريطاني الراحل. يدعو لاستهداف «الخوذ البيضاء بسوريا»، ويقول عنهم بأنهم إرهابيون، ويجب أن يكونوا «هدفاً مشروعاً»، لقوات الأسد. وقال تارا

إنها تحتاج إلى مزيد من الوقت للظفر في المسائل المثارة. وقالت جامعة إدنبرة: «نحن نركز ونحرص على الأهمية الأساسية لحرية التعبير، ونسعى إلى تعزيز ثقافة تمكننا من أن نتف في إطار من الاحترام المتبادل». وفق الصحيفة ذاتها.



مقاتلة أمريكية في طريقها لضرب أهداف في سوريا فجر السبت

«إندبندنت»: إسقاط النظام السوري ليس الغاية... لماذا لم تستهدف الغارات الأسد؟

لندن – «القدس العربي»:

في تقرير نشرته صحيفة «إندبندنت» وأعد كيم سينغويتا، حول الهجمات الجوية التي قصفت مراكز في سوريا، و نفذتها مقاتلات من أمريكا وبريطانيا وفرنسا، وحصلت بعد أيام من الهجوم الكيميائي على مدينة دوما، الذي أدى إلى اتهامات متبادلة بين روسيا والغرب.

ويؤكد التقرير، أن تأثير الهجمات كان محدوداً، حيث ركزت على المواقع المرتبطة بالسلاح الكيميائي، وكانت حريصة على تجنب إصابة روس وإيرانيين، ويتساءل معد التقرير أنه رغم تغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول «الأسد» الذي وصفه بـ«الحيوان»، الذي يقتل شعبه، لماذا لم يكن هناك

استهداف لرئيس النظام السوري أو أي من حاشيته. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب أكد بعد الهجوم أن الولايات المتحدة استخدمت حقها في استخدام القوة ضد البربرية، إلا أن وزير الدفاع جيمس ماتيس كان سريعاً لتأكيد أن العملية هذه لم تكن موجهة ضد القيادة السورية، لكن على المنشآت العسكرية. وقال التقرير أن هذا الطائفة الروس والإيرانيين، بأن الغرب لا يريد تغيير النظام، مشيراً إلى أن ما جرى كان خلافاً لعملية غزو العراق، الذي بدأ بحملة «الصدمة والترويع»، التي استهدفت قصور الرئيس صدام حسين بهدف اغتياله. ويشير سينغويتا إلى أن البناتوغ أعلنت أنه لم يتم تحذير موسكو بشأن الغارات، ولم يحصل أي تنسيق معها، إلا أن هناك خطأ ساخناً كان مستخدماً لتجنب الصدام وعمل

بشكل فعال. وتشير الصحيفة إلى أن عنصر المفاجأة في العملية عندما قال الرئيس الأمريكي في تغريدة له، مخاطباً روسيا، إن «الصواريخ أتية»، حيث انشغلت القوات السورية والبيشميشيات الموالية لها بإخلاء القواعد العسكرية والمنشآت، ونقلت المعدات الحساسة والقيمة، استعداداً للضربة الجوية، فيما تم نقل الطائرات المتقدمة إلى القواعد العسكرية الروسية في اللاذقية. ويورد التقرير نقلاً عن الجيش الروسي، قوله إن التقارير الأولية تشير إلى عدم وقوع ضحايا مدنيين في الغارة، لافتاً إلى أن النظام السوري زعم أنه استأخذ اعتراض 12 صاروخاً. ويشير الكاتب إلى أنه «لم يتم تفعيل النظام الصاروخي الروسي، وربما حصل المنسقون الأمريكيون والفرنسيون مع الروس على تعهد بعدم تفعيلها، وشجب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العمليات، فيما قال سفيره في واشنطن إنها لن تكون دون تداعيات». الصحيفة تؤكد أيضاً أنه رغم ذلك، فإن الغارات يوم السبت، وإن كانت أضخم من هجوم العام الماضي في نيسان/ أبريل؛ رداً على استخدام الغاز السام في خان شيخون، فإنها لم تؤد إلى تحطيم قدرات النظام السوري العسكرية، ولا قدرته على استخدام السلاح الكيميائي. وقدر التقرير، أن 100 صاروخ أطلقت في هذه الهجمات، واستهدفت مركزاً للجيوش في دمشق، ومركزاً لتخزين السلاح الكيميائي في حمص. وفي النهاية تشير «إندبندنت» إلى أن الغارات لم تغير الوضع على الأرض، خاصة لو تم نقل السلاح الكيميائي، والفضل يعود لترامب.»



أمير تاج السر*

القوائم ضوء للقراءة

تابعت بشيء من الاهتمام، القائمة الطويلة للجائزة العالمية للآداب المترجم إلى الإنكليزية، التي أعلنت منذ أيام قليلة، وضمت روايات وكتبا شعرية مترجمة إلى الإنكليزية، من لغات عديدة، مثل الفرنسية، والإيطالية، والسويدية، والبرتغالية وحتى من العربية، التي ظهر منها إعلان، أحدهما رواية والآخر كتاب شعري.

وقد انتهيت إلى اسم الروائي الإيطالي المشهور أنطونيو تابوكي، الذي رحل منذ ثلاثة أعوام تقريبا بعد أن أشرى مخيلتنا بعبء كتب جميلة وعظيمة، ألف معظمها عن جو البرتغال حيث كان يعمل في التدريس هناك. روايات مثل «بيريرو يدعي»، إحدى أعظم الروايات الحديثة، وأظننا ساهمت بشكل أو بآخر في شهرته، وكانت تتحدث عن الديكتاتورية، وقبضتها في زمن ما، ومصير الثوار الذين لا أسلحة لديهم غير الكلمة، إضافة إلى الفكرة الأساسية للرواية، وهي فكرة جيدة وجديدة، فكر أن يكتب الصحافي الثقافي رثاء عظيما لمذبح كبير، أثرى الحياة الثقافية، وهو ما يزال حيا، وينشره مباشرة في أي لحظة يموت فيها ذلك المذبح، بدلا من الانتظار حتى موته، ومحاولته تجهيز نعي يليق به في وقت ضيق لا يسمح بذلك.

وقد دل وجود اسم تابوكي في تلك القائمة، إلى أن التناقص على الجائزة ليس قاصرا على المبدعين الأحياء فقط، وإنما يمكن أن تنافس فيها أيضا أعمال لكتاب رحلوا منذ زمن قليل أو بعيد، بشرط أن تكون ترجمتها إلى الإنكليزية، قد تمت مؤخرا، وأن تكون الترجمة القصيرة كلهم، والمثل بيوكر الدولية التي تحمل أيضا سمات أهمها المثل بيوكر البريطانية، وهي كما معروف جائزة خاصة بالأدب المترجم فقط، لكن كما يبدو، هناك قيمة معنوية كبيرة لهذه الجائزة، فقد اتضح لي ذلك حين القيت نظرة على الأعمال الواردة في القائمة القصيرة، وهي تباع على موقع أمازون الكبير لتجارة الكتب. كانت في الحقيقة ثمة حركة شراء واسعة شملت تلك الأعمال المرشحة، وبدأ أن القراء كانوا يتابعون تلك الجائزة، ويتنبهون لظهور قائمتها الطويلة، حتى يقرأوا، وصراحة ونسبة لزيادة الأعمال الكتابية المترجمة للإنكليزية في السنوات الأخيرة، ونشوء شركات خاصة تتولى ترجمة أعمال كثيرة غير مؤهلة أصلا لتقرأ حتى بلغتها التي كتبت بها، باتت من الصعب على كاتبها بالإنكليزية، وهو في العادة قارئ متمرس ودؤوب كما نعرف، أن يختار ماذا يقرأ ولئن أراد أن يتوق قليلا ويفرأ أنبا مترجما للغة، ويبدئي أن الأعمال الأدبية المكتوبة بالإنكليزية أصلا، لمبدعين كبار وصغار، مقفرة بشدة، وتتجدد القوائم شهريا في دور النشر، في بلاد اهتمت بصناعة النشر منذ زمن بعيد.

إن سعيتهم القارئ الباحث عن تنوع، على تلك الجوائز التي رصمت للآداب المترجم، بغض النظر إن كان ما تم اختياره في تلك الجوائز، إبداعا حقيقيا أم لا، المهم أنها تضيق نطاق البحث، وتأتي بأعمال متنوعة، سيجتاز منها القارئ ما يرغب، وقد يكفي بذلك، ولا يهتم بما أنجزته حركة الترجمة، في العام كله، وأذكر أن هناك رواية أسماها «الناتية»، لكاتبة آسيوية، حصلت على جائزة مان بوكر الدولية منذ عام أو عامين، باتت مشهورة جدا في الغرب، واتسع تداولها كثيرا على موقع أمازون، إننا قصة جيدة عن امرأة نباتية، تعيش حياتها بلا زخم كبير، ولكن مؤثر. وأظن أنها ترجمت للعربية مؤخرا، كذلك توجد أعمال روائية أخرى، كانت على قوائم الجائزة العالمية للآداب المترجم، لم تنشر إنكليزا فقط، بل عرّض على حظ أكبر حين تم تلقيها في لغات أخرى غير الإنكليزية.

بالنسبة للآداب الأوروبية والآسيوية واللاتينية، التي تمنح عناوين تظهر في تلك القوائم، إلا أن ثمة مشكلة في إغواء القارئ لمناجحتها واقتناؤها، والحديث عنها، فقد اعتبرت تلك الآداب واسعة منذ زمن بعيد، وأي عمل ينشر بأي لغة أوروبية مثل الفرنسية والإسبانية، لا بد أن يترجم للغات أخرى، ويعثر على متذوق، ومعروف أن كتابا مثل كارل روسين زافون، الذي يكتب بالإسبانية، وموراكامي الذي يكتب باليابانية، وآخرين بالإسبانية، بالنشائية والبرتغالية وغيرها مثل زفانج، وسيرانامغو، احتلوا أماكن واسعة في اللغة الإنكليزية، بشكل يوحى بأن أعمالهم مكتوبة أصلا بها.

تأتي إلى الأدب العربي، الأدب الحاصل بالمشرق والاستخفاف حتى وهو في أوج تألقه وانضباطه، وانتمائه وأفكار وتجارب جديدة، الأدب العربي الذي في رأيي، يملك مبدعين غير عاديين في كل الأجيال ويمكن أن ينافس الآداب كلها، لكن ما زال الكثيرون في الغرب يتعاملون مع كاتب راضع يحتاج إلى الكثير حتى يكبر، إننا في رأيي نظرة لن تتغير كثيرا مهما تقدمنا في الكتابة، ومنها صرخنا بتجاربنها وأدوات كتابتنا التي قد لا يكون مظهرها متوقفا في الغرب، وتلك الإعلانات الخجولة التي تنال بها في مكتبات الغرب بلغات أجنبية، ما هي إلا مجهودات فردية من مترجمين ودور نشر ربما أمنت بالآداب العربي قديمته، لكن لا تستطيع أن تكفله بطريقة أفضل.

وأنا لإعلاننا داخل قوائم الجوائز المخصصة للآداب المترجم، إنها إطلاة حولية أيضا، قد لا تؤدي لنيل جائزة، ولكن ربما تلفت نظرا منا وخطا هناك، ونحصل على اهتمام.

أخلص إلى أن قوائم الجوائز عموما سواء عندنا أو في الغرب، هي أيضا محفز لقراءة الأعمال الأدبية، تماما مثل الإعلانات الجديدة، ومواقع تبادل الآراء التي يهتم بها القراء كثيرا.

* كاتب سوداني

تحول المبدع من الشعر إلى الرواية... شهادات من الأردن

الإبداع الأدبي لا يمكن حصره في زاوية معينة أو لون محدد، وغالبا ما ينبثق ويتشكل في عدة فنون تعبر عن ذات المبدع وهو جسد ورويته ورسالته، ولكن يتميز كل مبدع بلون واحد -غالبا- يغطي على ما عداه، فيُعرف فلان بالقاص، وهو يكتب الشعر أحيانا، وآخر بالشاعر وهو يرسم ويكتب الرواية، وآخر بالروائي وهو يكتب المسرحية والشعر بين الحين والآخر، وهذا لا يعيب المبدع، بل هو دلالة على تدفق إبداعه وتنوعه. ثمة ظاهرة عربية -على الأقل- وهي توجه بعض الشعراء لكتابة الرواية، حيث بدأوا النشر شعرا، ومن ثم كتبوا الروايات، بعضهم هجر الشعر وتفرغ للرواية، والبعض الآخر ما زال يزواج بينهما، ويتردد بينهما، وإن كان للرواية أكثر انحيازًا ونشرا. وعند البحث عن أسباب تحول بعض الشعراء إلى روايين، نصلهم بمجموعة من التبريرات، وأهمها أن البعض يبحث عن سوق، وما يطلبه القراء ودور النشر، أو مطاردة الجوائز، أو أنه فشلت شعرا ويُحرج حظه في الرواية، وغيرها من التبريرات المعتادة. وبما أن العصر هو عصر الرواية بلا جدال، فمن الطبيعي أن يسعى المبدع للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء، فإن كانت الرواية تحقق هذا الهدف، وهو يتبع هذا الفن، فما الذي يمنع أن يلج هذا الباب، وما يكتب هو الفصحى، إما أن يُضاف إلى نصه الإبداعي، وإما أن يكشف عواره الإبداعي، والقارئ الواعي، وحركة النقد هي الحكم في النهاية.



أحمد أبو سليم

حسن، علي هصيص، عماد العمرات، يوسف الديك، وفي محاولة التواصل معهم جميعا، اعتذر البعض، وتجاهل البعض، وربما لم تصل الرسالة لأقسام منهم. وعَن استجاب دارت إجابته حول السؤال التالي: «بدأت بالشعر كتابة ونشرا، ثم تحولت إلى كتابة الرواية رحيلا نهائيا أو مزاجية مع الشعر، ما أسباب أو دوافع هذا التحول؟»، فكانت هذه المشاركات..



جلال برجس

كنت أهتم بدروس اللغة العربية كثيرا، وتميز في كتابة موضوعات التعبير، ومن ثم بدأت كتابة محاولات شعرية خاصة على أوزان الجهور الخفيفة، وأطلع معلمي عليها، فصحح ويرشد عليها، ويساعد، حتى أشرت عودتي كما يقولون، وبدأت أكتب القصيدة العمودية «سيدة الشعر»، وتعضي الأيام، وعرفت قصيدة الثعالبية فكتبتها بأوزانها وقوافيها، وقرأت قصيدة النثر، وما زلت أسأل «قصيدة ونثر» كيف يجتمعان؟ اتجهت بداية للكتابة للأطفال، بحكم عملي في وزارة التربية، مديرًا للنشاطات الثقافية، فكتبت الأناشييد والمسرحيات الشعرية الغنائية، ولم أنس كتابة القصائد الشعرية، فأصدرت حتى الآن خمسة دواوين للأطفال، وثمانية للكتاب، بعد التقاعد من الوظيفة شعرت بفرغ كبير، فقررت موضوعها، فقررت أن ادخل عالم الرواية، فالرواية تأخذ وقتا طويلا حتى تنتهي، وتتدخل عوامل وبيوتات وأماكن يصعب دخول القصيدة إليها، وهي أكثر جرأة في دقة الوصف والتفصيل، وتلك بعد أن قرأت روايات كثيرة، عربية ولاتينية، ولكنني بقيت أزواج بين الشعر والرواية وسأبقى إلى ما شاء الله.



علي هصيص

كنت أهتم بدروس اللغة العربية كثيرا، وتميز في كتابة موضوعات التعبير، ومن ثم بدأت كتابة محاولات شعرية خاصة على أوزان الجهور الخفيفة، وأطلع معلمي عليها، فصحح ويرشد عليها، ويساعد، حتى أشرت عودتي كما يقولون، وبدأت أكتب القصيدة العمودية «سيدة الشعر»، وتعضي الأيام، وعرفت قصيدة الثعالبية فكتبتها بأوزانها وقوافيها، وقرأت قصيدة النثر، وما زلت أسأل «قصيدة ونثر» كيف يجتمعان؟ اتجهت بداية للكتابة للأطفال، بحكم عملي في وزارة التربية، مديرًا للنشاطات الثقافية، فكتبت الأناشييد والمسرحيات الشعرية الغنائية، ولم أنس كتابة القصائد الشعرية، فأصدرت حتى الآن خمسة دواوين للأطفال، وثمانية للكتاب، بعد التقاعد من الوظيفة شعرت بفرغ كبير، فقررت موضوعها، فقررت أن ادخل عالم الرواية، فالرواية تأخذ وقتا طويلا حتى تنتهي، وتتدخل عوامل وبيوتات وأماكن يصعب دخول القصيدة إليها، وهي أكثر جرأة في دقة الوصف والتفصيل، وتلك بعد أن قرأت روايات كثيرة، عربية ولاتينية، ولكنني بقيت أزواج بين الشعر والرواية وسأبقى إلى ما شاء الله.

من المجموعات الشعرية للأطفال والكبار، منها للأطفال: «دنيا ودين»، 2004، «قالت تلك الطفلة»، 2009، «حبيبتني هيا»، 2013، وللكبار: «سيدات بغداد»، 1993، «خطوط متقاطعة»، 2005، «الدم المباح»، 2016، «عطر القلوب»، 2017، ونشر عددا من الروايات منها: «زمن الحيطان»، 2012، «تداعيات»، 2014، «الجميلة والوحش»، 2016، «انت تستحق أكثر»، 2018.

ليس صراعا، ولكل دوره المختلف أحمد أبو سليم

قد تكون تجربتي الشخصيّة في هذا المجال مختلفة قليلا، فلا يمكن القول إنني قد غادرت الشعر إلى الرواية، لأنّ محاولاتي الروائية تكثرت منذ عام 1992 وصولا إلى عام 2011 وقد كتبت النثر دائما إلى جانب الشعر، وتعدّ «الحاسة صفر» روايتي الأولى المنشورة وليست المكتوبة. ومع ذلك فالأمر في الحقيقة أصبح ظاهرة تستحقّ الدراسة وتسليط الضّوء عليها. ومن هنا فالسؤال الذي يكرّر نفسه تباعا، هل ما زال الشعر ديوان العرب؟ ولينا لكي نجيب على السؤال أن نقصي نظرة أوسع وأشمل للواقع ليس الثقافي فحسب، إنّما السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، فالإطار الثقافي عموما يرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع من كافة النواحي.

اعتقد أن إرغاسات تسديد النثر للموقف بدأت منذ خمسينيات القرن الماضي، وقد بدأت بالقصة القصيرة والتظهر لقصيدة النثر، وأعمال روائية محدودة، لذا يوسعي القول إن الرواية هي وريثة القصة القصيرة، التي كانت في مرحلة ما تهيم على الواقع الثقافي. أما بالنسبة للشعر فقد بدأ يتراجع لصالح النثر لأسباب كثيرة لا يمكن حصرها هنا بسهولة، لكن ذلك لا يعني أبدا انتهاء دور الشعر، فالشعر عادة يتجدد، وهو لغة أخرى، مختلفة، لها دورها الثقافي الذي لا يمكن لأي تمثيل فني أو ثقافي أن يسد مكانه، لذلك من البديهي القول إن ما يجري بين الشعر والرواية ليس صراعا أبدا، فما تحمله الرواية لا يحمل الشعر، والعكس صحيح، ولكل دوره المختلف. ولكي نعيد السؤال إلى نصّابنا علينا القول: أي الفين أكثر تأثيرا في هذه المرحلة؟ ولماذا؟ تلك هي المسألة باعتباري.

■ نشر شعرا: «دم غريب»، 2005، «مذكرات فارس في زمن السقوط»، 2006، «اليوم على بقايا سدوم»، 2008، «آنسُ دارا»، 2010، «صد قلبك»، 2017، ثم ثلاث روايات: «الحاسة صفر»، 2011، «ذئاب منوية»، 2016، «كوانتوم»، 2018.

الرواية مساحة أوسع للكتابة جلال برجس

لست من أولئك الذين يرون أن الرواية باتت ديوانا للعرب، بل إن الشعر ديوانهم الذي جلب الاضطرار للقصائد رغم الصحارى العربية الشاسعة. ما زلت أكتب الشعر ولم أفرغه ولن يحصل هذا؛ لأنّي أؤمن بأنه معاينة للعالم غير الذاتي، أما الرواية فهي معاينة للعالم ذاته برأبي الخاص. احتاج للنظر إلى الشارع عبر نافذتي الداخلية، واحتياج لمراقبة ذاتي عبر الشارع. حائلان لا بد منهما لي لإبداعا، إذن هي مزوجة بالنسبة لي، فلا أرى أن كتابة الرواية تندرج



موسى إبراهيم أبو رياش*

في باب التحول، هذا المصطلح الذي راج مؤخرا، لكثرة ما بات يكتب من الروايات من قبل الشعراء، ولو أن هناك عددا منهم أخذ بكتابة الرواية طمعا بالبرواج الذي تحققه، لكن برأبي أن هذه الخطوة محفوظة بالمخاطر الإبداعية، فحينما يكتب الشاعر رواية، عليه أن يوازن بين لغة الشاعر ولغة الروائي، هذا إن لم يستطع التخلص منها، وآلا يجعل شعرية اللغة الروائية على حساب الحدت والعناصر التي تحمله. إن أهم ما يمكن أن ينجس به الشاعر حينما يكتب رواية هو شعرية الحدث، التي أرى أن عليها أن تحل محل الغاضف في شعرية اللغة. اللغز غالبا ما يقع في شركها الشعراء الذي يتجهون للتسديد، ما فغنني لكتابة الرواية، هو سعبي إلى مساحة أوسع للكتابة، فالشعر أساسه التكثيف، وهناك أفكار كثيرة يمكن التعبير عنها روائيا، وحاجتي للرواية الذاتية والعامة عبر الشعر والرواية، إنها مزوجة وليست تحولا.

■ نشر شعرا: «كاي غصن على شجر»، 2008، «قمر بلا منازل»، 2011، ثم ثلاث روايات: «مفصلة العالم»، 2013، «أفاعي النار»، 2016، «سيدات الحواس الخمس»، 2018.

أكثر قدرة على استيعاب الحوادث الجسم علي هصيص

اعتقد أن في هذا بعضا من المبالغة في حقّ الشعراء، فالشاعر حين يكتب الرواية بعد جولات من العراك والاشتباك مع الشعر لا يعني أنه انقطع عن ذاته الأولى، أو أنه شكل هويّة ذاتية ثانية، فهو كاتب شاعرا أم روائيا يظل أديبا وكتبا يصارع حالات الكتابة كلما لاح له شريطها هنا أو هناك. لم أكن أقصد الرواية، وبدقة أكثر أقول: هي التي قصدتني، إذ كنت مشتقا بحالة ما؛ لم أجد وسيلة للخروج منها إلا بالرواية، وبدأت أكتب فعلا، وسميت روايتي الأولى «الرواية»، التي لم تكن حاله منفصلة عن حالة الشعر، وإن كان هناك كثيرون ممن قالوا: أنت روائيا أقوى منك شاعرا، ولكنني واصلت الاشتباك مع الحالتين، فكتبت الشعر وكتبت الرواية، فكانت رواية «ديزل» بعد سنتين من نشر رواية «الرواية»، في خط مختلف تماما عن سابقتها، وفي لغة مختلفة أيضا. برزت ظاهرة الشاعر الروائي، وانتقال الشاعر إلى الرواية أو المرواحة بينهما، وهذا يعود لأسباب منها انتقال القارئ العربي إلى الرواية الأكثر قدرة على استيعاب الحوادث الجسم التي مرت وتمر بها الأمة، ناهيك عن انقطاع النُفس الثوري الذي كان يعبر عنه الشعر ويمثله خير تمثيل، فركن القارئ إلى الرواية التي تعطيه مساحة أوسع للتفكير وقراءة الواقع، فكان هذا واحدا من الأسباب التي أدت بكثير من الشعراء إلى أن يتجهوا نحو الرواية.

■ نشر شعرا: «أوان الندى»، 2002، «فماش العتمة»، 2005، ثم رويتين: «الرواية»، 2010، «ديزل»، 2011.

* كاتب أردني

قسوة الواقع المغربي وتناقضاته في مجموعة «غيبوبة على منظر ساقط» لمحمد مباركي

عبد الرحيم التلاوي*

فقر جعلت الإنسان يفقد كرامته مقابل لقمة عيش مررفة في الوحل، كما في نص «كبينة» الذي يعري واقع الحال: «كبكت هذه السيدة صبية كلبيا عربية كوثني، يجرها حصان بربري قوي، وأمرت السائق أن يتجول بها في الهوامش. ازادت اكتشاف الحجة التي للعدينة الجميلة، مكنتها هذه الجولة البيطية من مشاهدة مظاهر الفقر المدقع الباعث على النفر والشفقة... وفي ظل هذا الوضع لا غرابة أن يقنع الفقير أن يصير كلبا لأجنبي، فهو يتمتع بحياة النعيم، بخلاف الكلب الذي ظل يقنع أن يحظى بحريته التي كبها النعيم، وصار رهينة بين يدي سيدته، بيد أن الكلب، وبعد أن عاش تجربة الكلبنة للحقة، استطاع أن يخالف صاحبه التي استعادته من حياة الانطلاق، بممارسة جزء من تلك الكلبية في غياب صاحبه.

المبتغي لم يكفهم، وتلحظ هنا انفصال السارد عن الناس، إذ ولأهم ظهروا، إن انفصاله كان بسبب عريهم، وأنه في الأخير يرفض هذا الفعل، خاصة في الشارع، فإذا قبله على مضاضة في البحر، فإنه يرفض ذلك في الشارع. التعبيرات المختارة لرم تكن اعتباطا، بل كانت قصدية، فعبّر عن سخط السارد، وأكثتها الجملة الأخيرة في النص: سلقت مؤخرتهم المسسوحة بنظرة حاقدة، وهي النظرة نفسها التي حملها السارد تجاه الأصدقاء «الثالثة، والأمر نفسه نجده في نص «لا يوجد فيكم رجل رشيد»، «فانظروا لقطعة القميص التي تعرف انقلابا في دالاتها، وتنتج عنها هيئة وسلطة المفاهيم أخرى يمنحها المكان لقاتنيه، ويرجع صواب المنطق المتعارف عليه، فقد صار السارد هو الشاذ وسط العراء، فاللباس عورة لدى قاطني المنطقة؛ لقد انقلبت القيم رأسا على عقب، ويظل التواصل الإنساني أهم ركيزة تمكن الإنسان من تحقيق توازنه، وممارسة حريته، واستعادة إنسانيته السلوية في نص «على رصيف الصدفة»، ويمكن الضربان من نسج علاقة حب تقضي إلى الزواج، وتكون الخاتمة معيرة عن هذا التألف والانسجام، سرد الضمير على أبي الضمير: لأنها ستفهم أكثر، على النقبيض من ذلك، نجد في نص «غيبوبة على منظر ساقط»، السارد يكشف عن سلوك الزوج الشاذ، ويظهر أنه السبب الحقيقي في قطع حبيل التواصل بين الزوجين «فقت عينها عيسقا، لتجدد نفسها في غرفة الإنعاش، نائمة على جرح منظر ساقط لذكورة مؤنثة بالأنوثة، تذكرت المنظور... وصرخت صرخة مدوية وعقرت في غيبوبتها ثانية»، هذا التفاهم هو المحجوت عنه في كل النصوص، لأنه يعبر عن الحرية، وعن إنسانية الإنسان.

المبتغي لم يكفهم، وتلحظ هنا انفصال السارد عن الناس، إذ ولأهم ظهروا، إن انفصاله كان بسبب عريهم، وأنه في الأخير يرفض هذا الفعل، خاصة في الشارع، فإذا قبله على مضاضة في البحر، فإنه يرفض ذلك في الشارع. التعبيرات المختارة لرم تكن اعتباطا، بل كانت قصدية، فعبّر عن سخط السارد، وأكثتها الجملة الأخيرة في النص: سلقت مؤخرتهم المسسوحة بنظرة حاقدة، وهي النظرة نفسها التي حملها السارد تجاه الأصدقاء «الثالثة، والأمر نفسه نجده في نص «لا يوجد فيكم رجل رشيد»، «فانظروا لقطعة القميص التي تعرف انقلابا في دالاتها، وتنتج عنها هيئة وسلطة المفاهيم أخرى يمنحها المكان لقاتنيه، ويرجع صواب المنطق المتعارف عليه، فقد صار السارد هو الشاذ وسط العراء، فاللباس عورة لدى قاطني المنطقة؛ لقد انقلبت القيم رأسا على عقب، ويظل التواصل الإنساني أهم ركيزة تمكن الإنسان من تحقيق توازنه، وممارسة حريته، واستعادة إنسانيته السلوية في نص «على رصيف الصدفة»، ويمكن الضربان من نسج علاقة حب تقضي إلى الزواج، وتكون الخاتمة معيرة عن هذا التألف والانسجام، سرد الضمير على أبي الضمير: لأنها ستفهم أكثر، على النقبيض من ذلك، نجد في نص «غيبوبة على منظر ساقط»، السارد يكشف عن سلوك الزوج الشاذ، ويظهر أنه السبب الحقيقي في قطع حبيل التواصل بين الزوجين «فقت عينها عيسقا، لتجدد نفسها في غرفة الإنعاش، نائمة على جرح منظر ساقط لذكورة مؤنثة بالأنوثة، تذكرت المنظور... وصرخت صرخة مدوية وعقرت في غيبوبتها ثانية»، هذا التفاهم هو المحجوت عنه في كل النصوص، لأنه يعبر عن الحرية، وعن إنسانية الإنسان.



محمد مباركي



السجن الكبير

وحين يغيب التواصل بفعل الإقصاء والتهميش، فإن الوطن، على الرغم مما يخبئته من جمال، يصير سجننا ينغص الشخص «منه»، فلا فائدة من العيش فيه، تقول شخصية النص «حين كان جواز السفر حلما، ردا على مدحتها في شأن الوظيفة، هي التي نوت الهجرة: «تركتها مع الوطن وبعر احصنة «الكوتشيات»، وبيع الأرض، ومنظر غروب الشمس في «أرفود» ورمال النواطي «الصحراء»، حيث يصف السارد مجتمعهم مجتمع الفقير وقتل الأحمال، وإسكات أصوات الاحتجاج وطرح الأسئلة مجتمع يصير فيه الإنسان جرسا ذلك قاعا لنفسه بالوكالة. هؤلاء المستبدون والمستقلون، صنعوا أحزمة

«إن جمال الوطن في حرية أبنائه، وكرامتهم، ومادام أن المستمتع بخيرات البلاد هم جماعة من المستطيلين الذين استحوذوا عليها، وهمشوا باقي أبنائه، ويعيشون بيون حساب أو قباب: عاشوا امرأة وماتوا امرأة، فهجرتهم أفضل، مادام أن أرض الله واسعة، إذ ما الفائدة من البقاء فيه واحد هؤلاء قد هدد بإبادة العنق لمنصال الثلث الباقي، ويقصد به النشينة المقتنصين لصالح الثلث جواز السفر حلما).

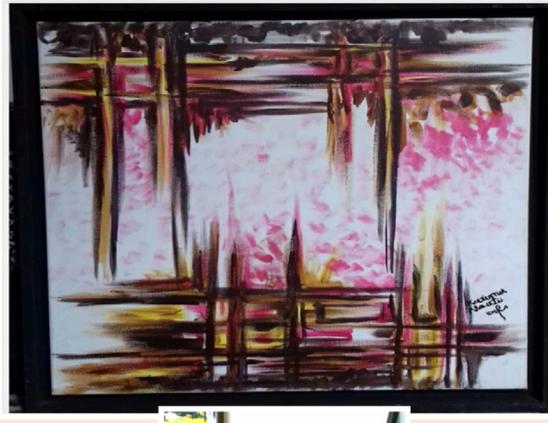
«غيبوبة على منظر ساقط» مجموعة قصصية صدرت عام 2015 ضمن منشورات الموكب الأدبي في وجدة، يقدم فيها القاص المغربي محمد مباركي نصا تستعي إلى انتقادها هيمنة العالم وسلطته التواصلية للحق في الاختيار، فالنصوص تعدت البوح والفضح والإدانة لواقع الفقر الاجتماعي وظروف الحياة العامة في مغرب نهاية الألفية الثانية.

البحث عن التواصل كقيمة إنسانية

شخصيات المجموعة مسكونة بالوجع، تبحث عن خلاص لا تعثره إلا عن طريق البوح للأخر أو العثور على شخص قادر على منح التوبة بالإرشاد إلى الطريق الصحيح، فالشخصية الأولى نجدتها في نص «طبيبة مالا»، وهي تبحث عن نصت لها، هي التي عاشت محنة الإقصاء والتهميش، نتيجة اعتبارها فضلة غير سالحة للحياة، فقد كذب بها إلى المزلبة، أما الشخصية الثانية والحاضرة في نص «امبارك»، فلقت تمارس تخديرها حتى تنسى واقعها المر، ولولا تلك العيبات، فاته، وأدرك الصوت النشج، وذلك الضوء القليل من المسجد ومن أعماق النفس، لصاعت روحها، ولكانت من الضالين، لكنها انقدت في آخر لحظة لا لشيء إلا لكون روحها طاهرة، رغم أنها تظهر من سلوكات منحرفة، إن حجم قول الشخصية الأولى يعبر عن مدى معاناتها؛ فهي تعبير من خلال الاستحواذ على السرور عن صفتها القهري الطويل؛ لقد استعادت لسانها فاندلج كلاما حزينا. لم تفصح لصديقتها المجال للتعبير، لكون الصديق لم يعرف ما يكابده السارد الثاني للنص، ثم إنه تكلم بما يكفي، وحن دور القاصي والبعد، والهمش، ليحفل بجورة الاهتمام، أما امبارك، فقد جاء في مشيدين، وعتبة انتقالية، في المشهد الأول تم تصويره وهو يعيش حالة الضياع، بممارسته لهذيانته وفحشه، وفي المرحلة الثانية تم تصويره محمولا على اكتشاف خلق كثير بعد توبه وجيزة، وأقبلتها وفاته، أما عتية الانتقال من السببي إلى الأحسن، فعبّر عن بزوغ يد الرحمة التي مسحت أحزانه، ومحنته الصفاء الروحي المطلوب؛ لقد نظرت إلى داخله لا إلى مظهره، فوجدته يستحق الخلاص. شخصيات النصوص متعطفة للتواصل الإنساني ودفئه، وأغية في البوح عا يعامل في داخلها من معاناة، وقهر وتهميش.

وفي نص «صبي في ليل البحر»، تنقسم الشخصيات إلى ثلاث مجموعات: الأم وابنها، والحوار بينهما مناسب

التشكيلية المغربية كريمة مطيع تتحدى الإعاقة وتبحر في عالم واقعي معاصر



وهي تشعر القارئ بأن الضربات اللونية والعلامات اللونية في عمق العمل الواقعي، إنما هو نبرة تتسرع بالحياء، وتحبب الجمال في القلوب من خلال تسيخه لها جهاز مضاميني في تراسيم من مستلزمات فنية، ومرورا بعملية التشكيل المتنوعة، مما يحوّلها إلى أن تبتكر من الأسماك الرائدة أوضاعا لعمق في سماء الفن المعاصر وفق تجربتها المميزة. وهذا يؤكد لغتها التشكيلية ورسماتها التعبيرية الحالبة بالألوان المدججة بالعالم الجمالية ذات الصياغات الواقعية التي تشكل في معظمها وعاء ممتلئا بالأشكال والألوان لتنتج خزانة من المعاني والدلالات، ولا شك أن هذه التجربة المليئة بالأحاسيس والمشاعر تتدفق على زخم من الرؤى الفنية العميقة الهزلي،

تصوراتها التي تحمل ثقافتها بكل الامتدادات في عالمها التشكيلي المعاصر. إن إمكانات المدعمة وتقنياتها المتميزة تؤهلها لأن ترسخ تصوراتها في نسج واقعي باستعمالات رمزية تحيل إلى التعبير بأسلوب تفاعلي تتحكم فيه القوة التعبيرية بدءا من عمليات التديب الفضائي بكل يضمه من مستلزمات فنية، ومرورا بعملية التشكيل المتنوعة، مما يحوّلها إلى أن تبتكر من الأسماك الرائدة أوضاعا لعمق في سماء الفن المعاصر وفق تجربتها المميزة. وهذا يؤكد لغتها التشكيلية ورسماتها التعبيرية الحالبة بالألوان المدججة بالعالم الجمالية ذات الصياغات الواقعية التي تشكل في معظمها وعاء ممتلئا بالأشكال والألوان لتنتج خزانة من المعاني والدلالات، ولا شك أن هذه التجربة المليئة بالأحاسيس والمشاعر تتدفق على زخم من الرؤى الفنية العميقة الهزلي،

الآن نفسه عن هواجس المبدعة، وبذلك فهي تعبر المسافات بنوع من التبسيط المدجج بالحركات المتتالية، وبالصورة التعبيرية، وبالحموسات

وهي تشعر القارئ بأن الضربات اللونية والعلامات اللونية في عمق العمل الواقعي، إنما هو نبرة تتسرع بالحياء، وتحبب الجمال في القلوب من خلال تسيخه لها جهاز مضاميني في تراسيم من مستلزمات فنية، ومرورا بعملية التشكيل المتنوعة، مما يحوّلها إلى أن تبتكر من الأسماك الرائدة أوضاعا لعمق في سماء الفن المعاصر وفق تجربتها المميزة. وهذا يؤكد لغتها التشكيلية ورسماتها التعبيرية الحالبة بالألوان المدججة بالعالم الجمالية ذات الصياغات الواقعية التي تشكل في معظمها وعاء ممتلئا بالأشكال والألوان لتنتج خزانة من المعاني والدلالات، ولا شك أن هذه التجربة المليئة بالأحاسيس والمشاعر تتدفق على زخم من الرؤى الفنية العميقة الهزلي،

الآن نفسه عن هواجس المبدعة، وبذلك فهي تعبر المسافات بنوع من التبسيط المدجج بالحركات المتتالية، وبالصورة التعبيرية، وبالحموسات

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

رغم عامل الإعاقة البدنية الذي تعاني منه التشكيلية المغربية كريمة مطيع، إلا أنها استطاعت بإيمانها الراسخ وموهبتها الفريدة أن تصنع مساحة تشكيلية ماثرة في عالمها الفني، لتدخل بها الساحة الفنية المعاصرة، بأعمال واقعية قوية تؤكد إصرارها على التحدي، وتشكل من خلال أعمالها للعالم روح الأمل وتفنيد كئيبة المسحجل، بل إنها الفنانة التشكيلية التي تتميز أعمالها بالقوة التعبيرية الواقعية التي يلفها الأمل وعشق الحياة، فمجمل المضامين العميقة التي تشغل قلبها فنيا، تنصر في سياق تجربة فنية واقعية معاصرة، تحمل في طياتها جمال الطبيعة وجمال الحياة.

إنها روح تواقفة للجمال بطعاعات تتحكم فيها التقنيات الجديدة التي تبدي من خلالها تعبيراتها المتنوعة، فتجسد مختلف صوراتها وأفكارها المتجددة، بتشكيلات دقيقة تروم الطبيعة أحيانا، وتروم القيم الروحية أحيانا أخرى، إنه تنوع في المساحة التشكيلية وفق تنوع الفن المغربي وتنوع أساليبه وخصائصه الحضارية، وبذلك تلامس الفنانة التشكيلية كريمة مطيع مادتها الواقعية في نطاق تجربة تتصلح بطعاعات جمالية تخلص المجال التشكيلي بجماليات مجموعة من المكونات الفنية التي تهدف إلى إرساء التخصص المبني على أسس واقعية وجمالية، غالبا ما تنسج بمحولة من الفترات الفنية النابضة بعناصر التجديد، وهو اختيار مسلكي في تشكيل المكان وجذب الرؤى الصورية، كما هو الشأن من خلال التعبير بعنصرها يكتنفها من أنفعالات وأحاسيس إيجابية لها أبعاد جمالية وتصميغات واقعية وأسلوب خاص، يدل على إدراكها الفنية المتجددة التي تنبدي جلية في مختلف أعمالها



بروين حبيب *

أدب أسود

إلى فترة قريبة كنت أعتقد أن الأدب الأسود هو الأدب الذي كتبه السود الأمريكيون، وأن هذا اللقب أطلق على المنتج الأدبي الذي كتبه أفارقة أمريكيون، وفيه من العنصرية ما يفوق مصطلحات كثيرة تعتمد في القاموس الأدبي، وهي في أبعادها صفات مقيته نابغة من مشاعر الكراهية والتفرقة الجنسية والتعالي على الآخر.

ومع أنني لست بالفارعة الجيدة للأدب الإفريقي الأمريكي، إلا أنني قرأت لبعض من تألقوا ونالوا جوائز بحكم شهرتهم وترجمتهم للغة العربية، مثل توني موريسون، ولكنني اكتشفت في خلال محادثة جمعتني برفيق سفر إلى فينينا، أن هذا المصطلح يطلق أيضا على نوع آخر من الأدب، نعرفه ولا نعرف تصنيفه، وفي مقارنته سريعة في رأسي شعرت بأن المصطلح أيضا ابن بيته، وقد تكون محمولته «علمية»، وقد تكون غير ذلك.

الأدب الأسود الذي تحقني به منطقة النورماندي في عيد الفصح، أدب بوليسي يقوم على سرد قصص تفتك الغاز الجريمة، وهو نوع محبوب لدى فئة كبيرة من القراء. حتى نحن في العالم العربي دخل إلينا هذا الأدب مترجما في فترة مضت، ونال الكثير من الاهتمام منذ خلال فترة عمرية معينة، تنحصر بين عمر المراهقة والشباب.

في فترة صباي حين قرأت هذا النوع من الأدب بشراهة، لم أكن أعرف مصدره، وقد عرفت في ما بعد أن الناشرين اللبنانيين كانوا يجتهدون لتجديده ما يقدمونه للقارئ، وأن إقناعهم للغات هو الذي جعلهم يجلبون خصوصا مصطلحات من الأقباط والدينا ويوزعونها في العالم العربي، وكانت قصص النورماندي البوليسية أسهل من أي نصوص أخرى بالنسبة لهم، لأن عددا لا بأس به منهم يحب فرنسا ونتائجها الأدبي المتنوع، وكون تلك المنطقة القريبة من باريس والمحصورة بينها وبين البحر منطقة لها ما يميزها من طقوس الحياة، كما أن لها تاريخا يميزها وغنى ثقافيا معتبرا، وطبيعة ريفية تزينها المرافق بسحر خلاب، وكلها معطيات ممتازة لعشاق الكتابة.

من لا يعرف «أرسين لويان» اللص الظريف على سبيل المثال؟ الشخصية التي غنت بظلالها مؤلفها موريس لوبلان - الذي توفي في أربعينيات القرن الماضي - وحاربت الظلم وطاردت الجرمين وأرهقت رجال الشرطة حتى بدأ أغلبهم أغبياء، شخصية راقت طفولتنا وظلت في الذاكرة بدون حتى أن نتذكر اسم الكاتب، فقط نتذكر هوس القراء الذي أصبنا به منذ قراءة أول كتاب، واستمرار تلك المتعة مع أغلب كتبه التي وصلتنا.

كل ما عرفته هو أن أرض النورماندي أرض الروايات المختلفة، أدب الجريمة، والألغاز، والمشاعر المتطرفة حد القتل، والقارئ الذي لا يكتفي بالمتعة خلال القراءة بل بالانكشاف والانصهار في الأحداث، لدرجة يصبح فيها شخصية إضافية تعيش تفاصيل الرواية، الأمر هنا شبيه بممارسة رياضة فنية أقرب للعبة الشطرنج، والألعاب المشابهة التي تشغل اليقظة وترفع مستوى الذكاء. ليس غريبا أن تنجب منطقة مثل هذه، وهذا النوع بالذات من الأدب، إن يقول الأدبسيون إن غوستاف فلورير قام بقتل زوجته «إيما» هناك، كون جغرافيا المكان المهمة ذلك، وسواء كانت التهمة مناسبة لذلك الحدث الضارب في الماضي الأدبي للمنطقة أو لا، فإن شياطين هذا الأدب سكنت بين البيوت الجميلة فيها، ووجدت فيه هونها ما ينمي الملكة الإبداعية

لكتاب المنطقة. وإن يقال إن فيروز الأدب معدي في الحقيقة، وينتشر بسرعة في الأماكن التي تحضنها، فإن ذلك يرجع لطبيعة البشر المائلة للتقليد والغيرة وحب الطيور، والإبداع عموما. بما فيه الأدب، الذي لا يتم إلا في أوساط متشعبة بهذه الميولات، وهي إن كان أديبا سوداويا بأكملها تتميز عن غيرها بعتق معينة، وشعري إن تعجب بالجدو والجميل فإنها أيضا تعجب بالرياء والسئير، ولنا في بعض مدننا أمثلة جيدة لذلك، القاهرة على سبيل المثال في صناعة السينما وكتابة السيناريو وإنتاج الدراما بأنواعها.

تبادرت إلى ذهني قصة أكبر إنزال أمريكي على سواحل النورماندي، وما تركه من آثار مفعجة على تلك الأرض، ثم تبادر إلى ذهني ما قرأته من موضوعات مقتضبة حول تاريخ المنطقة، خلال فترات متباعدة، وأدركت أن للأدب الأسود بذورا قديمة في المنطقة، وليس بعيدا أن تنجب المنطقة العربية ما يشبهه، وإن كان أديبا سوداويا منذ النكسة الأولى، وقد ازداد قتامة بعد نكسة 67، ثم ما هو اليوم بعد المحنة العراقية والسورية واليمنية والليبية، يدخل جهنم من أبوابها الواسعة، ولا تدري أي مصطلح سيليق بأديبا وهو متوقف في وصف البؤس واليتم، والقتل العشوائي والتفتن في سرد الألبان المتذنب وطرقه التي لم نقرأ إلا في كتب صفراء حدثتنا عن عذاب القبر وأهوال الآخرة.

بعد ربع قرن من القتال المتواصل بين الأخوة، وهو قتال لم يتوقف منذ العصور الغابرة - حسب مرويات التاريخ - إلا حين وأجينا الاستعمارات الأجنبية التي اعتدت على أراضيها، لا تزال نعيش مواجهة مؤلمة مع نتاجنا الأدبي ودوره، هل سيبقى وليد تلك البذور التي لا تعطي سوى الأعشاب الضارة بشكل أديب؟ أم أن أملا ما قد يخرج الحي من الميت ويجعل من أديبا مادة لصنع التغيير الداخلي فينا، وإفراغ شحن العنف في الأدب لتنتهي إلى أشكال فنية وجمالية وبالتالي تولد بنفسيات لا تنحصر نحو العنف بقدر ما تنحصر نحو إنتاج الجمال؟

في الواقع وقبل أن نعطي إجابة نهائية لكل هذه الأسئلة، نحن ننقل وقائع ولا نبحث في أسباب العنف والجريمة والتصادم في تصفية الآخر. لم نكتب ربما لنفسنا مفاصل الحدث الإجرامي، ورغم ما فيه من إثارة سواء من جهة الكاتب أو القارئ، لم نذهب في تجاربنا الأدبية نحو خلق أنواع سردية جديدة، ربما لأن الواقع بكل سوداويته تفوق عما يمكن أن تنتجه المخيلة، ربما قضى على المخيلة تماما حين تحوّل إلى لعنة تتعقب الأجيال العجوز مع سبق الإصرار والترصد وتسمى إلى تدميرها. وهذا في حد ذاته تنبؤ سيء لمستقبل مليء بالغيوم، لكن علينا أن نعتزف بأن الأدب لا يغير إلا الإنسان ولا المجتمعات، كما قال الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، لكن غيابه يجعل من الإنسان كائننا غير قابل للرفقة، بمعنى ما أن الأدب يخفف من «وحشنة» الإنسان، ومن وجهة نظري أن الأدب قد يكون أحد أهم العوامل التي تحت الإنسان على التفكير، والتأمل في أموره وحياته وعلاقته وإعادة بنائها متى ما شعر بأنها بدأت تنهار وأنه فقد السيطرة عليها. قد تكون مجرد وجهة نظر، ففي الغالب ما يتوحد به أقلامنا لا يتوحد به الشفاء إلا بصعوبة، وهذا ما يزرع به أديبا الأسود المدون بأقلام ضالة كيفة لا تشترق عليها الشمس إلا في مناسبات فضيلة نادرة، عكس أقلام النورماندي وأفارقة أمريكا.

* شاعرة إعلامية من البحرين



رامي أبو شهاب *

السلبية، وتكوينها المستقبلي إلى العكس من ذلك، لتمسي ديستوبيا. ولعل هذا الولع بسليلة الأعمال الروائية التي تعالج ما وراء الطبيعة والرعب والخيال العلمي، ما هو إلا تجسيد لصورة بدت للواقع، غير أن محاولات التفسير العقلاني للواقع لا يمكن أن تؤدي ثمارها، فكان لا بد من أن تتعالى الكتابة، والنص، والمبدع لتعيد صوغ صورة متطرفة عبر تجسيده مخيل يترافق مع الواقع، وهذا ما دفع أحمد خالد توفيق للبحث عن صوته الخاص، أو لنقل بصمته المتعززة في الكتابة العربية الشديدة الفقر، أو التواضع في ما يتعلق بالبحث عن صوغ جديدة من السرد، فالرواية العربية ما انفقت ترتعن إلى التمثلات التاريخية والواقعية المنجز، فضلا عن تكريس أفكار على هامش الفعل السردي الكامن في المغامرة، وهنا نستحضر روايات الكاتب الأمريكي ستيفن كينغ، الذي سطر أجمل رواية لأحد أهم أفلام السينما العالمية، وأعنى «خلاص شوشانك»، بينما في فيلمه الأخير - المقتبس عن رواية له - يبقى وفيا لتجسيد المقصدية الإنسانية التي تدرج بفعل مدجج في البنية التقنيّة القائمة على الرعب، كما في فيلم «المخلوق» حيث تضغط عوالم الشخصيات، وهو اجسها على اكتشاف والصداقة بين مجموعة من الأطفال الذي يقهرون الشر بتوحدهم معا.

إن أفعال التحول في الثقافة العربية شديدة البهت والخلف، بل إنها تكاد تستهلك وقتنا أطول من أي مكان في العالم، فالتفكّسة العربية محافظة إلى أبعد حد في سعيا للتجريب، وهي لا تعترف بالتنوع والاختلاف، فضلا عن أن صحب الآلة الإعلامية بات مصلا لعقود، ما تسبب بوضع الكتاب الحقيقيين في ظلال الثقافة، في حين تنقد الكتب الأكثر مبيعا، أو الحاصلة على جوائز للتقدم، وتغال التقدير الرسمي، غير أنها لا تمكث في وعي الذكرة الجمعية.

* كاتب فلسطيني أردني

لماذا تفوقت شعبية أحمد خالد توفيق على الكثير من روائيين المؤسسات الثقافية؟

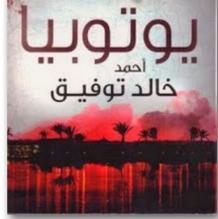
لقد بدأ أحمد خالد توفيق واقعا في إشكالية رغبته بأن يعبر عن عالمه بصورة مغايرة، فهو يرفض أن يكون ضمن النسق، أو النمط، فهو يرى العالم من منظور فلسفي آخر، يتحدث عما وراء الأشياء، فتأثيره توجهت في معظمها إلى القراء الناشئين الذين لم يتلونوا بزييف المؤسسة، بالإضافة إلى أن جمهورا من كافة الأعمار والطبقات، كما تمكن من تقديم نفسه باعتباره روائيا عربيا مختلفا، غير أن دوائر النخبة والصحافة والأكاديميات العربية بدت غافلة عنه، أو أنها لا تعترف بهذا التكوين الكتابي، لا شك في أن أحمد خالد توفيق - بعد وفاته - كشف عن أن ثمة خلافا في فعل التلقي، وأن ثمة تجاهلا لشريحة كبيرة من الوعي المتسائل الناشئ، وهذا ما شكّل مفاجأة حين اكتشف معظما أن شعبية الراجل تتفوق على الكثير من الروائيين الذين صنعوا بواسطة مؤسسات ثقافية، أو حسب نظام الجامعات، والية الجمالية، والصدافة، وهكذا فإن قيمة كاتب سلسلته ما وراء الطبيعة تتجاوز ما يمكن أن تحسه المؤسسة الإعلامية أو الثقافة الرسمية، وحتى النخب الأكاديمية في خطاياها التصنيغي إلى ما هو أكثر حقيقيّة.

إن فصل القراءة ليس رهن مفهوم الوصاية على الذائقة الجمالية، كما أن القارئ العربي الصامت، وغير المثل بدا ما لكنا لشريحة ولكن عبر تقرير قيمة المدجج وأهميته، حتى لو بعد وفاته، وهذا ما فاجأ البعض كون أحمد خالد توفيق بدأ قائما في وعي الجميع، ونحن في غفلة عن تقدير أهميته، في رواية يوتوبيا جسدت توفيق هذا الإقصاء في مجتمعاتنا العربية بصورة واضحة، حين عكس تمثيل الواقع العربي المستقبلي، حيث يصور لنا عالما يحاذيان بعضهم بعضا، ولكنها يفتقران، ويتعدان كثيرا في التكوين والأفق، صورة متشائمة لواقعنا العربي، لقد بدت الرواية ضمن صيغة تنبؤية لصورة العالم العربي، حيث لم تضض سنوات قليلة حتى اندلع الربيع العربي، الذي بدأ نتاجا للبنى الفوقية لجماعتنا العربية التي تلاشت منها الطبقة الوسطى، الرواية جاءت تعبيرا عن التمثل الكولونيالي الجغرافي القائم على هيمنة قطاعات مركزية، في حين تبع الأثرية على الهوامش، بل ثمة علاقات بدت في الرواية تمثيلا عن صورة الفصح لفعل الاستغلال، وذلك عندما تتحول الذات الههشة والمحقرة إلى زاد للأقوى، أو لعلها فرسية تصادم تنضية الوقت، هكذا تتحول اليوتوبيا في صورتها

إخترقا أو تحديا لشكل الرواية العربية، حيث سعى من خلالها أحمد خالد توفيق إلى تقديم تمثله للعالم ضمن أجواء مغايرة، وهذا تحقق من خلال خلق انزياح في السرد نحو طبقات ومسارات جديدة لم تصنفات مؤسساتية، لا تعترف بالاختلاف حتى على مستوى الكتابة، فالوعي العربي لا يمثل لغنى المغاير والسذبي، السذبي ينطلق من متخيل أو بعبارة أبق ذكرة تاريخية عميقة، فهو ملصق بعالمه اليومي البسيط، أو همه السياسي الكبير، وبينهما لا توجد مساحات كبيرة للتأمل والفكر، وحتى المتعة، لقد أنهكتنا الأقوال الكبرى بشكلها المدعي، ونير الوصاية القهينة التي لا تستشعر الهاشمي، أو الأسئلة التي تستنك من وراء فهم العالم من منظور تخيلي جديد ومتمع، لقد تركت أجيال من النشء العربي بلا موجبات تستلهم الخيال، وتحاول أن تجيب عن أسئلة الميتافيزيقي، أو تستشعرها، فمؤسساتنا التعليمية لا تعنتي بالفلسفة، كما أنها لا تحيد الأسئلة التي تهجس في ما وراء الطبيعة، ولا تفعل أن تقع على أسئلة تعالج البني الموروثة أو تتعامل مع وعي الحقيقة، وهذا يمكن أن يفسر بأننا نجحت عن أجوبة كبرى لأسئلة بسيطة في حياتنا، فواقعنا لا يمكن له أن ينفك عن وعيه اليومي، ونحن هنا تكمن مشكلة التعليم، ولما كنا لصيقة مجال التفسير، وهذا يناهض عن محدودية الخيال، ورفض التنوع، ومن هنا فإننا يمكن تفسير شعبية أحمد خالد توفيق لدى جيل من القراء الذين كبروا مع هذا الكاتب، بعيدا عن وعي المؤسسة الثقافية والأكاديمية التي أملهته، على الرغم من أن بسوغ الكتابة بالنسبة إليه كان ينطلق من دافع ذاتي، بمعنى التخلص من فائض الألم، كما ينظر في أحد اللقاءات التلفزيونية، غير أن هذا الحس أكبسه حضورا في ذكرة قرأته.



أحمد خالد توفيق



وعلى هذا ما يكاد ينسحب على كافة التمثلات والتشكيلات الاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث نعاني من ترتيبية شاملة، وهذا ربما ما تمثله أو تجسده «رواية يوتوبيا للراحل أحمد خالد توفيق، حيث قرأتها عام 2010 أي بعد صورها بعينين، وقد بدت لي حينها شكلا سريديا مختلفا، لكنها تتخلف من عباءة الرواية العربية بتقليديتها، وصوتها المألوف، فضلا عن طرحها غير التقليدي، لقد بدت الرواية

ظلال الحب

لسبب ما أو حتى دون سبب يترك الحب ندبة جرح يفتخ من حين لا تتدل لا تسحق لا تنتزع باقية قلبا آخر؛ للرضة للوجع لغفوة حلم - الوفاء في الحب وشم. لسبب ما أو دون سبب تلك الندبة، باقية كرحم ملاذ أخير؛ للهمم للهجران للغفران إلا أنني هو الحب ينزف كل شهر يهيج أماته للخروج مخاضا حين يلد ويبقى. الوجع في الحب نشوة سكن حضان بقاءه هو الحب في شر الحياة. لسبب ما أو دون سبب



غمخين مراد *

في المكان نفسه في القلب نفسه في الحزن نفسه الحب، هو هي. حبيما وجدا الحب كالأما عندما أقلت كل الجروج بجرح الفراق في ما بعد. لسبب ما أو دون سبب لا بد من فراق لا بد من رحيل ليقى هو ويتقى هي مُلَّاكًا لليل دلائل النهار العجوز إلى النور.

هو وهي حينما ارتشفت الحب كل الأحلام بنبيذ الأنفاس وعندما اتلفت البسمات كل الغيوم الكهيبية. الحب هو وهي حينما أرشد العيون إلى صواب الحياة وأدار دوال القدر حسب خطوات النجم. - اللوم في الحب نكران. لسبب ما أو دون سبب الحب هو الحب هي كتاب مفتوح سواء طال اللقاء طال الفراق تماثل أول حي حبيُّ

* شاعر سوري

نظرة علو هو الحب تتهادى على طول قامه إلى أسفل وتبقى هكذا عشاء من حجر بقلب؛ للرم للندبة. نظرة مرور عابر سلام هواء صامت انحباس نفس غامض ارتجاج روح جائعة. - العماء في الحب لذة. لسبب ما الحب انبعاث حياة ودون سبب زرع حياة في حياة. - الولوج في الحب ولادة. إقامة الحب في اللحظة جنون. بقاؤه صمت. كلامة خلوت. مادام أزهمر برعشتنا مادام لسبب ما أو دون سبب خروج من جسد ولوخ أحر فينا لمة وحيدة مرحلة عيش فريدة لرحلة لحظة دائمة في قطار عمر تقوده قشعريرة أول نطقنا. - المناجاة في الحب أمل. الحب سقر؛

القضية الفلسطينية والديكتاتوريات العربية وشيطنة العرب والمسلمين

«أبراج مشيدة» للورنس رايت: السينما حينما تنبأ بالمستقبل

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



لقطات من «أبراج مشيدة»



والعربي وأنجب حركات حماس والجهاد الإسلامي فضلا عن حزب الله، الذي تأسس بعد اجتياح إسرائيل للبنان في بداية الثمانينات.

«أنا فعلا أعتقد أن إسرائيل وتأسيس إسرائيل كان له أثر سياسي قوي، وبات أداة ضرورية للاستعداد في الشرق الأوسط للطرف. وإذا نحننا في حل هذه المشكلة سوف ننجح في فؤاد إيجابية لا تعد ولا تحصى للمنطقة بأكملها لأنه لا يمكن بعد ذلك استغلالها كخفاء على يد أسوأ عناصر هذه المجتمعات. لا أرى احتمال نجاح هذا فسي الوقت الراهن».

وعندما اضغط عليه وأكره بأنه زار غزة واطلع على المأساة، التي خلفها الاحتلال الإسرائيلي هناك، وكتب عدة مقالات عن الموضوع في جريدته، أعترف أن ما يحدث في غزة هو من أكبر المآسي البشرية، ولكنه يصبر على أنه فعل كل ما يمكنه للترويج لوضع حد للظلم في غزة.

ترجم «أبراج المشيدة» إلى أربع وعشرين لغة، وحاز على جوائز عديدة، منها أهم جائزة في الصحافة وهي «بوليتزر»، وتحول إلى مرجع أساسي أي «إيه»، في حربها ضد الإرهاب. وعرض كمسرحية في نيويورك، ثم ك فيلم وثائقي من إخراج مخرج الأفلام الوثائقية الشهير اليكس غيبني.

مسلسل «الأبراج المشيدة»

ورفض رايت عروض هوليوود، لتحويله إلى فيلم درامي، خوفا من تحوير حقائقه. إلى أن التقى بعمل المخابرات اللبنانية الأصل على صوفان، الذي كتب كتابا عن تجربته خلال خدمته في «إف بي آي»، وعرضا معا على غيبني أن

يشرح «الأبراج المشيدة» في مسلسل تلفزيوني. لكن، خلافا للكتاب، الذي يتناول سيرة أسامة بن لادن وأمين الظواهري يتحور للمسلسل حول عملي «إف بي سي أي»، ونيل، يؤدي دوره جيف دانيال، وصوفان، يجسده الفرنسي - الجزائري الاصل طاهر رحيم، اللذان هما أنفا قصة «الحصار». «من أجل أن تصنع في أمريكا على الأرجح أن يكون ممثلهما بالإنجليزية وأردنا أن نركز على قصة يمكن

الأبرز، سيد قطب، الذي ألهم نشوء حركات جهادية منطرة، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومنها تنظيم «القاعدة»، الذي نفذ ضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول.

الأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط

ويتحور لورنس ظهور هذه الحركات إلى الأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط، التي حرمت شعوبها من حرية التعبير والتفكير والعبادة ونهبت ثروات بلادها وأوقعتها في مستنقع الفقر والجهل واليأس. ولكنه لم ينكر دور «سسي أي إيه» في تشجيع ودعم تلك الحركات ومن ضمنها «القاعدة» في السبعينيات والثمانينات عندما كانت تعادي الشيوعية وتحارب الاتحاد السوفييتي في أفغانستان.

«لم أجدي أي إثباتات عن دعم «سسي أي إيه» لتنظيم القاعدة»، ويصر رايت «نحن دعمنا المجهدين لكن الدعم المادي ذهب عبر الباكستان، التي كانت توزع الأموال بين القيادات الأفغانية ولم تحصل القاعدة على هذه المال. ويمكن القول إن «سسي أي إيه» وظفت المجهدين لحسابها، وجزء منهم أصبح طالبان، لكي تطرد السوفييت من أفغانستان. «سسي أي إيه» وأمريكا مدينتان في الشرق الأوسط يسبب دعم الطغاة وليس الإخوان المسلمين أو الإسلاميين وتحفظي عن صعود الإسلام بشكل عام وفي الشرق الأوسط أنه كان رد فعل للاستبداد، لذا أعتقد أنه كان على الولايات المتحدة أن تعمل أكثر على الترويج للديمقراطية، ولكن الحقيقة هي أنه عندما فعلنا ذلك «فرض».

القضية الفلسطينية

رغم أن رايت عاش في الشرق الأوسط ويدرك مثل غيره من خبراء المنطقة أن أهم قضية تستخدمها الحركات الإسلامية لتجنيد مؤيديها هي القضية الفلسطينية، التي أيضا يستغلها الحكام الاستبداديون لتبرير مناصبهم، إلا أنه لم يذكرها في كتابه، ولم يتطرق إلى الاحتلال الإسرائيلي، الذي خلق التطرف في المجتمع الفلسطيني

«هذا ميني على ما نعرفه»، يؤكد رايت، «نحن لم نخلق ذلك. أعتقد أن جزءا مما نحاول أن نفعله أن هناك مصادر مختلفة كثيرة. أشخاص كانوا مقاطع من القصة ونحن قمنا بإبحاث كثيرة وليسبت قراءة فحسب. أخذت الكتاب إلى واشنطن لمقابلة الكثير من الناس الذين كانوا مع «سسي أي إيه» ومن «إف بي آي» وفسلا، أجروا مقابلات مع هؤلاء الناس الذين كانوا يكتبون عنهم. أحد الدوافع لهذا الشيء هو أنه لم يحاسب أحد على الفضل الذي أتى إلى الحليلة دون واد هذه الأمارة ولو تعاونت «سسي أي إيه» مع «إف بي آي» فانا مقتنع بأنه كان يمكن منع أحداث 11 سبتمبر/أيلول».

المثير هو أن أحداثا وشخصيات مسلسل «الأبراج المشيدة» لا تختلف عن أحداث وشخصيات فيلم «الحصار»، رغم أن رايت استلهم الأول من الواقع، بينما الثاني من صنع خياله. وذلك ما دفع سلطات الأمن الأمريكية، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، إلى تجنيد كتاب سيناريو من هوليوود لكتابة سيناريوهات، تتكهن بعمليات إرهابية مستقبلية. فهل يمكن للأفلام أن تنبأ بالمستقبل؟

غياب كبير للأسماء النسائية عن المهرجانات الموسيقية البارزة

العريق للموسيقى الكلاسيكية في لندن والذي يتعهد أن تكون 50% من الأعمال التي ستقدم تانديتها في هذا الحدث من تأليف نساء.

غير أن مهرجانات عدة من بين الأهم في عالم الموسيقى لا تزال تمنع السير في هذا الاتجاه.

وقالت مغنية الروك في فرقة «دي بيردز» لروك البديل كيم ديل في تصريحات أدلت بها «عدم وجود فرق نسائية في المهرجانات هذه السنة لا يعني ألا وجود للنساء في الفرق، بل هن لم يتلقين دعوات للمشاركة ببساطة».

وتوض فانياسا ريد «إذا لم تستطيعوا أن تصوروا أنفسكم على المسرح، فعندما نأخذ وقتا استراحة نكونوا موسيقيين أو لتشاركوا في نشاط إبداعي، من المهم التأكد من الترويج لنماذج متأينة من كل الأفاق».

وكتف تقرير صادر عن شركة «تيلسن» أن ما يقرب من نصف الأشخاص الذين حضروا مهرجانات في الولايات المتحدة العام 2015 كانوا بين سن 18 عاما و30 ونصفهم من النساء.

وقد سلطت الأضواء على المهرجانات لهذا العام بعد الانتقادات الموجهة خلال حفل توزيع جوائز «غرامي» في نهاية كانون الثاني/يناير بشأن ضعف تمثيل الفنانات في هذه المكافآت.

ومن أصل الجوائز البالغ عددها حوالي عشرين في الفئات الرئيسية، آلت واحدة فقط لامرأة وفرقة نسائية وهي المغنية الكندية اليسيا كارا عن فئة اكتشاف العام.

وحدثت فنانسات كتيرات في هذه المناسبات والتعليقات الصادرة عن نيل بورتناو رئيس هيئة «ريكورديغ أكاديمي» لاختصاصيين الأمريكيين في الموسيقى وهي الجهة المنظمة لحفل «غرامي»، بشأن ضرورة أن تنتقل النساء إلى «السرعة الأعلى» في حال كن يردن أن يحصل عدد أكبر منهن الجوائز.

ويشكل مهرجان كواتشيلال الذي تستضيفه صحراء كاليفورنيا في نيسان/أبريل خلال عطلة نهاية أسبوع متتاليتين، العودة المنتظرة لبيونسيه عن أول حفل لها منذ انجابها توأمها في حزيران/يونيو الماضي. كذلك يتشارك معها اينييمم وذي ويكند الحدث خلال نسخة العام الحالي.

بالم سبرينغس (الولايات المتحدة) أف ب: يشكل افتتاح بيونسيه مهرجان كواتشيلال الموسيقي البارز مساء السبت حدثا لافتا، ليس لكونه العودة المنتظرة للمغنية بعد انجابها توأمها في حزيران/يونيو فحسب، بل لأنها من النساء القليلات اللواتي تصدرا أسماؤهن قائمة المشاركين في مهرجان موسيقي مهم لهذا العام.

ومع انطلاق موسم المواعيد الموسيقية الكبيرة لهذه السنة، من الملاحظ قلة النساء في الأسماء المتصدرة للمشهد وهو اختلال فاضح بعد زلزال «أنا أيضا».

وهذه السنة أيضا سيكون فنانون رجال هم النجوم الرئيسيون في أكثرية المهرجانات الموسيقية المهمة في البلدان الغربية، من لوبالوزا وبونارو في الولايات المتحدة إلى ريدنغ ولينز في بريطانيا.

ولا تقتصر هذه الهيمنة الذكورية على الفنانين الذين يتصدرون قائمة الأسماء في المهرجانات بل تتعداها إلى الفنانين المشاركين في سائر الحفلات ضمن هذه الأحداث التي غالبا ما تجمع آلاف الأشخاص.

وعند موقع «بيتشسفورك» الموسيقي الأمريكي الناقد حوالي ألف فنان شاركوا في المهرجانات الـ23 الرئيسية في الولايات المتحدة وكندا للعام الماضي، ولا حظ أن 14% فقط منهم من نساء.

ويتحور البعض هذا التمثيل النسائي الضعيف إلى طبيعة القطاع الموسيقي نفسه الذي يهيمن عليه الرجال تاريخيا والمطوبع بدرجة كبيرة بالشعار التاريخي في هذا المجال «جنس ومضدرات وروك اند رول» الذكوري بدرجة كبيرة.

وتقول رئيسة مؤسسة بي آر أس «البريطانية الساعية لتحسين تمثيل المرأة في المهرجانات فانياسا ريد «اليوم، ثمة عدد اكبر بكثير من النساء اللواتي يستأهلهن حقا مكانهن، لذا أظن أن ما حصل هو أن الجهات القائمة ليست على بيبة من التغيير المسجل في المواهب».

وفي إطار حملة أطلقتها المؤسسة بعنوان «كي تشانج»، وعد حوالي ستين مهرجانا موسيقيا في أوروبا وأمريكا الشمالية بزيادة التمثيل النسائي ليصل إلى 50% على الأقل بحلول 2022.

ومن بين هذه الأحداث، مهرجان «بي سي بي بروم»

هيفاء وهبي تحبس الأنفاس بجراتها ورشافتها في فيديو كليب «توتة»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أفزعجت هيفاء وهبي عن مفاجأتها الموعودة لجمهورها وهي إطلاق برومو فيديو كليب أغنياتها الجديدة «توتة»، التي سبق وصورتها في منطقة الأشرفية تحت إدارة المخرج سليم الترك، ومن المقرر أن تطلق الفيديو كليب كاملا في الساعات المقبلة بعد أن حُضت جمهورها على مواقع التواصل على الاشتراك بقاتتها على «يوتيوب» ليكون أول من يشاهد الكليب.

واستطلعت هيفاء، التي ظهرت بمظهر المرأة القوية والرشيقة والملامكة أن تخطف الأنظار بنوا ن قلبية، وذلك لجراتها اللافتة في اللاتين بارزتين إذ بدت في الاطلالة الأولى بملابس رياضية ضيقة خلال ممارستها الملامكة، بينما بدت في الأخرى متدلية فوق جمهورها برشافة.

وأفيد أن هيفاء ستضم أغنياتها «توتة» وهي من كلمات الشاعر شادي نور وأحان بلال سرور وتوزيع رايمي بلانز إلى ألبومها الجديد الذي تعمل عليه مهيدا لإطلاقه لاحقا.

وفي الموازة تواصلت في القاهرة تصوير مسلسلها الرمضاني الجديد «لعنة كارما» الذي يشارك في بطولته إلى جانبها كل من باسل الزاوي، شيرين، أحمد صيام، نبيل عيسى، وسامح الصريطي، ومن المقرر أن يعرض للمسلسل على قناتي «النهارة» المصرية و«أبو ظبي» الإماراتية، وهو من تأليف عبيد سليمان وإخراج خيرى بشارة وإنتاج ممدوح شاهين في ثاني تعاون بينه وبين هيفاء.



حل العنجد السابق

6	5	8	2	4	7	3	9	1
3	9	7	5	8	1	4	6	2
4	2	1	9	3	6	8	7	5
5	1	9	8	7	3	6	2	4
2	8	4	6	5	9	7	1	3
7	3	6	1	2	4	9	5	8
1	4	3	7	6	2	5	8	9
9	7	5	3	1	8	2	4	6
8	6	2	4	9	5	1	3	7

السرطان		الحمل	
عليك عدم تجاهل ارتفاع ضغط الدم إذا راقتة اضطرابات قلبية أو تمدد في الأوردة	السرطان	الاضطراب الحاصل في القلب سببه الإرهاق العائد لجهود رياضي أو إفراط جنسي	الحمل
الأسد	الأسد	التور	التور
تكون قادراً على تحمّل الألم الجسدي لكن في نهاية المطاف يجب استشارة الطبيب	الأسد	من الحكمة الاتجاه نفسك، انتبه للقلب والعيون ولا تهمل صحتك إطلاقاً	التور
العذراء	العذراء	الجوزاء	الجوزاء
بسبب تنظيم أو قاتك تظل هادئاً ومرتاحاً فلا تجعل المشاكل تنغص حياتك	العذراء	لا تنق بما يمكن أن يتحمه جسديك من مرض، بل سارع إلى زيارة الطبيب	الجوزاء
الميزان	الميزان	المجرب	المجرب
انفعالاتك المفاجئة غالباً ما تكون نتيجة التوترات العصبية التي تواجهك في مجالك المهني	الميزان	القوس	القوس
مع الاقتراب من منتصف هذا الشهر تصبح أشعة الشمس مؤذية نوعاً ما، فتجنبها	الميزان	المجرب	المجرب
الجدي	الجدي	الحوت	الحوت
إذا امتعت في تناول الأكل بكثرة فقد تصاب بمشاكل في الجهاز الهضمي	الجدي	إنه يوم مناسب للشمع وإعادة العافية إلى صحتك	الحوت
الدلو	الدلو	القوس	القوس
تفاعل دائماً بالخير، ولا تفسح الطريق أمام اليأس ليتسلل إلى نفسيتك	الدلو	القوس	القوس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		7				
	8	9	4	2				
7	6	1	8					
		8						6
9	3							
		7						
4		1	3	2				
	4		6	7	8			
	7	8	9	4				
1								

توقع تحسُّن اقتصاد الجزائر بفضل تعافي صادرات الطاقة

■ الجزائر – رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأول أن اقتصاد البلاد سيحسن خلال العام الحالي، مع زيادة الإيرادات من صادرات النفط والغاز الطبيعي، والتي كانت هوت إلى النصف منذ عام 2014.

وأضاف في حديث إلى الصحافيين أن العام الماضي كان صعبا لكن الحال الحالي سيكون أفضل، مشيرا إلى أن معدل البطالة ارتفع إلى 11.7 في المئة العام الماضي.

وحسب بيانات زادت صادرات النفط والغاز الطبيعي بنسبة 25 في المئة إلى 7.1 مليار دولار خلال أول شهرين من عام 2018، ارتفاعا من 5.67 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي، والجزائر من كبار موردي الغاز إلى أوروبا وتعتمد بشدة على إيرادات تصدير الطاقة التي تشكل نحو 95 في المئة من إجمالي الصادرات و 60 في المئة من إيرادات ميزانية الدولة.

ويقول اقتصاديون أنه لخفض الإنفاق، تحتاج الجزائر إلى إصلاح نظام الدعم بمساعدة البنك الدولي، ويوفر النظام المواد البترولية والكهرباء والإسكان للمواطنين بأسعار رخيصة.

وقال أويحيى إن سياسة الدعم ستخضع للمراجعة لكن من دون أن تكون القطاعات الحرومة ضحية لهذه المراجعة، مشيرا إلى أن الطبقة المتوسطة ستحظى بالحماية وأن الدولة لن تتخلى عن محدودي الدخل.

وأضاف أن الإصلاحات ستستد هذا العام، وأشار أيضا إلى أن الإنتاج الزراعي سيتحسن بفضل تحسين الأمطار.

وأكد أويحيى أنه لن يناقش في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل في الوقت الذي زادت فيه الكهنات بأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (81 عاما) سيستق في فترة خامسة في الحكم.

وتواري بوتفليقة، الذي يحكم البلاد منذ عام 1999، عن الأنظار إلى حد كبير منذ إصابته بجلطة عام 2013، وقال أويحيى إن من دواعي الفخر أن يقرر الرئيس خوض الانتخابات.

وفي إشارة محتملة إلى أن السلطات ربما تهيء الطريق أمام بوتفليقة لفترة خامسة، قال أويحيى، وهو زعيم التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للحكومة، أن حملة سيجري تدشينها لعرض إنجازات الرئيس.

«اتحاد الشغل» يُحمّل حكومة تونس مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي

■ صفاقس – الأناضول: حمل «الاتحاد العام التونسي للشغل»، وهو أكبر منظمة نقابية، الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطن التونسي.

وقال سمير الشفي، الأمين العام المساعد للاتحاد، ان «التوازنات المالية أصبحت مختلطة في صناديق التغطية الاجتماعية، ما يدل على أن الوضع الاجتماعي صعب جدا».

وأضاف، في تصريح على هامش تجمع عمالي نظمه الاتحاد في ولاية صفاقس (جنوب)، أن الحكومة تتحمل مسؤولية ما قد تؤول إليه الأوضاع من توتر عام للمناخ الاجتماعي «إذا واصلت تعنتها».

وتواجه الصناديق الاجتماعية في تونس (الخصصة لسداد رواتب المتقاعدين ونققات التأمينات الصحية وغيرها)، عجزا كبيرا، يجعلها غير قادرة على توفير فواتيرها الشهرية.

وكان رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أشار الأسبوع الماضي إلى أن الصناديق الاجتماعية في حاجة إلى حلول عاجلة، وأن الدولة مطالبة بدفع

100 مليون دينار (41.3 مليون دولار) كل شهر لتغطية عجز الصناديق. ويقول الاتحاد، إنه ينظم سلسلة من التجمعات العمالية انطلقت قبل أيام في عدة مدن، تنديداً بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب في البلاد.

وارتفعت أسعار الكثير من السلع الرئيسية في البلاد منذ مطلع العام الجاري، تنفيذا لبرنامج إصلاح بين حكومة يوسف الشاهد و«صندوق النقد الدولي».

وقال الشفي «نرفض الإهلاء التي يتبناها صندوق النقد الدولي، ومن شأنها أن تمس من سيادة القرار الوطني».

ويوم الجمعة الماضي، دعا الصندوق تونس إلى زيادة أسعار المحروقات متاشيا مع أسعار النفط بالأسواق العالمية، بهدف خفض عجز ميزانيتها، محذرا من أي زيادات في الأجر.

وارتفع معدل التضخم السنوي في تونس إلى 7.6 في المئة في مارس/آذار الماضي، مقابل 7.1 في المئة في الشهر السابق له، حسب إحصائيات المعهد التونسي للإحصاء (حكومي).

أحزاب بريطانية تطلق حملة لإجراء استفتاء حول اتفاق «بريكست»



مظاهرون في إحدى فعاليات حملة «أوبن برين»/بريطانيا المفتوحة، يحملون باطلة كتب عليها (سوق واحد ملايين الوظائف)

■ لندن – وكالات: أطلقت أحزاب بريطانية رئيسية أمس الأحد حملة تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتؤكد على حق المواطنين البريطانيين وليس فقط السياسيين الإدلاء برأيهم بشأن الاتفاق. ويهدف استفتاء «حملة تصويت الشعب» إلى منح الجمهور البريطاني إمكانية البدء بأهيم في اتفاق «بريكست» النهائي وما إذا كان سيحصل بريطانيا في وضع أفضل أم أسوأ.

ووتضم الحملة عددا من أعضاء حزب المحافظين الحاكم وحزب العمل المعارض والحزب الليبرالي الديموقراطي وحزب الخضر.

وتقدود الحملة حركة «أوبن برين/بريطانيا المفتوحة» التي انبثقت عن حملة «البقاء» في الاتحاد الأوروبي الرسمية في استفتاء 2016، وتشمل سبعا من المجموعات المعارضة لـ«بريكست» تعمل من المكتب نفسه في لندن إضافة إلى ويلز وأوروبا.

وقال جيمس ماكغروني المدير التنفيذي للحركة «سواء كنا نعتقد أن الحكومة ستفاوض على اتفاق جيد أو اتفاق سيء، فإن بريكست أمر مهم».

وأضاف «بريكست ليست أمرا حتميا. ما ستوصل إليه الحكومة هو الذي سيكون الاتفاق الحقيقي، وليس ما وعدت به في الاستفتاء. يجب أن لا يكون اتفاقا نهائيا». وتابع القول «بريكست سيؤثر على جميع من هم في البلاد لذلك يجب الانتزك لـ650 سياسيا اتخاذ قرار بشأن مستقبل 65 مليون شخص».

ولا تزال مسألة «بريكست» تسبب الانقسام في بريطانيا مع اقتراب موعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من عام.

■ لندن – وكالات: أطلقت أحزاب بريطانية رئيسية أمس الأحد حملة تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتؤكد على حق المواطنين البريطانيين وليس فقط السياسيين الإدلاء برأيهم بشأن الاتفاق. ويهدف استفتاء «حملة تصويت الشعب» إلى منح الجمهور البريطاني إمكانية البدء بأهيم في اتفاق «بريكست» النهائي وما إذا كان سيحصل بريطانيا في وضع أفضل أم أسوأ.

ووتضم الحملة عددا من أعضاء حزب المحافظين الحاكم وحزب العمل المعارض والحزب الليبرالي الديموقراطي وحزب الخضر.

وتقدود الحملة حركة «أوبن برين/بريطانيا المفتوحة» التي انبثقت عن حملة «البقاء» في الاتحاد الأوروبي الرسمية في استفتاء 2016، وتشمل سبعا من المجموعات المعارضة لـ«بريكست» تعمل من المكتب نفسه في لندن إضافة إلى ويلز وأوروبا.

وقال جيمس ماكغروني المدير التنفيذي للحركة «سواء كنا نعتقد أن الحكومة ستفاوض على اتفاق جيد أو اتفاق سيء، فإن بريكست أمر مهم».

وأضاف «بريكست ليست أمرا حتميا. ما ستوصل إليه الحكومة هو الذي سيكون الاتفاق الحقيقي، وليس ما وعدت به في الاستفتاء. يجب أن لا يكون اتفاقا نهائيا». وتابع القول «بريكست سيؤثر على جميع من هم في البلاد لذلك يجب الانتزك لـ650 سياسيا اتخاذ قرار بشأن مستقبل 65 مليون شخص».

ولا تزال مسألة «بريكست» تسبب الانقسام في بريطانيا مع اقتراب موعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من عام.

وفي استفتاء يونيو/حزيران 2016 على «بريكست» صوتت 52 في المئة من البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد.

ومن المقرر أن يتم الخروج في مارس/آذار 2019، على أن نمر البلاد بمرحلة انتقالية حتى نهاية 2020.

وكان تكتل «أوبن برين»، وجماعات أخرى موابلة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي قد أطلقوا أمس الأول ما وصفوه بأنه «أكبر يوم للعمل الوطني»، حيث حضر الآلاف من مؤيديهم أكثر من 300 فعالية في أنحاء

البلاد. وقال توم بروفانو، رئيس تكتل «برين فور يورو»، أن «حملة صوت الشعب واضحة. بنود خروج بريطانيا ينبغي ألا تحاك خلف الأبواب المغلقة بأيدي الساسة، ويتم فرضها على الدولة».

وقالت كارولين لوساكن، وهي واحدة من قادة حزب الخضر «سوف نتناول القضية في البرلمان (بالنصويت)، ولكننا كبيرة للغاية ومهمة للغاية لدرجة أنه لا يمكن تقيدها فقط بواسطة الساسة».

وأضافت «إذا طلب الشعب تصويتا شعبيا، سوف

14 شركة عالمية تبدي اهتماما بعطاءات تطوير مناطق استكشاف النفط في العراق

■ بغداد – رويترز: قالت وزارة النفط العراقية أمس الأول أن 14 شركة عالمية أبدت اهتمامها بعقود التنقيب عن النفط والغاز من المقرر طرحها في مناقصة في 25 أبريل/نيسان الجاري.

وأضافت في بيان أنها «أُرسلت إلى الشركات المؤهلة... وثيقة المناقصة النهائية وشروط المناقصة» ضمن أوراق أخرى متعلقة بتطوير 11 رقعة استكشافية.

وكان الموعد النهائي لتقديم العطاءات بشأن تلك الرقع، الواقعة في مناطق على الحدود مع إيران والكويت وفي مياه الخليج، في يونيو/حزيران.

لكن جرى تقديم الموعد إلى 15 أبريل ثم 25 أبريل لمنح الشركات «مزيدا من الوقت لدراسة العروض الخاصة بهذه الجولة قبل تقديم عطاءاتهم في التاريخ المحدد».

وأعلنت وزارة النفط الشهر الماضي إجراءات لخفض الرسوم المدفوعة إلى شركات النفط في العقود التي سيشملها العطاء.

وساعدت شركات مثل «إكسون موبيل» و«إيني» و«توتال» و«رويال داتش شل» و«لوك أويل» العراق على التوسع في إنتاجه النفطي على مدى العقد الماضي بما يزيد على 2.5 مليون برميل يوميا ليلبغ نحو 4.7 مليون برميل يوميا.

وتحدد العقود الجديدة، التي تطرحها الحكومة العراقية، مهلة للشركات للتوقف عن إحراق الغاز في حقول النفط التي تطورها.

ويقول البنك الدولي أن العراق يأسل في إنهاء حرق الغاز بحلول عام 2021 إذ يكلف حكومته ما يقرب من 2.5 مليار دولار سنويا في صورة عواكث مبهرة.

«إم جي» المصرية تخطط لطرح حصة من أسهمها في البورصة في نهاية 2019

■ القاهرة – رويترز: قالت آية الشناوي، مديرة التسويق في مجموعة «إم جي» للتطوير العقاري (مطاطع غروب سابقا)، أن الشركة تخطط لطرح حصة من أسهمها في بورصة مصر في نهاية 2019، لكنها لم تذكر تفاصيل عن الطرح المزمع، مثل حجم الحصة أو القيمة المستهدفة من الطرح.

ويبلغ رأس المال المرخص به للمجموعة 1.7 مليار جنيه (96.2 مليون دولار) ورأس المال المدفوع 120 مليون جنيه.

وحسب الشناوي فإن المجموعة تستثمر ملياري جنيه في منتج سياحي بمدينة العين السخنة على البحر الأحمر شرقي القاهرة.

وتبلغ مساحة منتج السخنة 120 ألف متر مربع، ويغذ على أربع مراحل، ويضم 555 وحدة سياحية و50 فيلا وفندقا بإجمالي 150 غرفة. وسيتم الانتهاء منه بالكامل في 2021.

وقالت الشناوي إن مجموعها انتهت من بيع 95 في المئة من المرحلة الأولى ونحو 85 في المئة من المرحلة الثانية، على أن تبدأ عمليات التسليم للعملاء في العام المقبل.

وقد تأسست المجموعة في 1998، وتركز نشاطها في الاستثمار العقاري والتنمية السياحية ولها عدة مشروعات سكنية شرق القاهرة ومنتج سياحي في مدينة السخنة.

(الدولار يساوي 17.67 جنيه مصري).

رئيس وزراء كندا يدافع عن مشروع خط أنابيب نفط مثير للجدل

■ باريس – إ ف ب: دافع رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، أمس الأحد عن دعم حكومته لمشروع خط أنابيب نفط مثير للجدل، مشيرا إلى أن العالم لا يمكنه الاختيار بين البيئة والاقتصاد.

وفي مقابلة مع صحيفة (ليز إيكي) الاقتصادية الفرنسية أقر ترودو بأن المدافعين عن البيئة «قلقون من مشروع خط أنابيب ترانس مونتق». لكنه قال «يطلع الكنديون والناس حول العالم بأنه لا يمكننا الاختيار بين ما هو جيد للبيئة وما هو جيد للاقتصاد». وأضاف «علينا القيام بالأمرين معا، والأهم من ذلك، يجب تمويل التحول نحو خفض استخدام الوقود الأحفوري (الخمم والنفط والغاز».

واختصر رئيس الوزراء الليبرالي الخميس الماضي زيارته إلى البيرو لحالة نزع فتيل أزمة دستورية بشأن تعديل خط أنابيب يبلغ طوله 1150 كلم لنقل 890 ألف برميل من النفط الرملي المستخرج في مقاطعة البرتا النفطية إلى السواحل المطلة على المحيط الهادئ.

ويشير معارضو خط الأنابيب إلى خطر حدوث تسرب للنفط في البحر ويرون أن المشروع يتناقض مع تعهدات ترودو خفض انبعاثات الغازات المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري المسببة لارتفاع رجة حرارة الأرض.

لكن رئيس الوزراء الكندي أصر على أنه «لا يمكننا تغيير كل شيء في اقتصادنا بين ليلة وضحاها».

وأضاف «من الواضح أن الأشخاص اليساريين والمهتمين بالبيئة يشعرون بالقلق، ولكن هناك أشخاص يمينيون كذلك لا تروق لهم فكرة ضريبة الكربون».

وأكد أن بلاده التي ستفرض ضريبة وطنية على الكربون من العام المقبل ستحقق أهدافها المحددة في «اتفاقية باريس حول المناخ» التي أبرمت عام 2015 لمكافحة التغير المناخي.

يذكر أن مشروع خط الأنابيب، الذي تبلغ تكلفته 7.4 مليار دولار كندي (4.8 مليار يورو) وتنفذه مجموعة كيندر مورغان الأمريكية، هو في الوقت الراهن الوحيد القادر على المدى القصير، أن يتيح للقطاع النفطي في مقاطعة البرتا، التي يوجد فيها ثالث أكبر احتياط للنفط الرملي في العالم، بيع انتاجها للتزايد، فيما تعمل شبكة الأنابيب الكندية بأقصى طاقتها.

وتسعى الصناعة النفطية الكندية إلى بناء خطوط أنابيب جديدة، خصوصا في اتجاه المقاطعات الشرقية (أونتاريو وكيبك والمقاطعات الغربية)، وإذا لم يتحقق ذلك، تجد كندا، سابع منتج للنفط في العالم (3.9 مليون برميل يوميا)، نفسها مضطرة إلى أن تستورد من الخارج 670 ألف برميل يوميا لتأمين احتياجات هذه المناطق، كما تكشف هذا الأسبوع المكتب الوطني للطاقة.

يستجيب الساسة، قال توم بريك، المتحدث الرسمي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حزب المحافظين الليبرالي المعارض، خلال إحدى الفعاليات أمس الأول أن إجراء تصويت جديد هو أمر مهم للغاية بالنسبة للتأخين الأصغر سنا الذين لم يشاركوا في استفتاء عام 2016 . وأضاف «الصالح مستقبلنا، من المهم حقًا أن يكون للشباب صوت».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية ماي قد استدعت مرارا إمكانية إجراء استفتاء ثن حول الخروج من

البلاد. وقال توم بروفانو، رئيس تكتل «برين فور يورو»، أن «حملة صوت الشعب واضحة. بنود خروج بريطانيا ينبغي ألا تحاك خلف الأبواب المغلقة بأيدي الساسة، ويتم فرضها على الدولة».

وقالت كارولين لوساكن، وهي واحدة من قادة حزب الخضر «سوف نتناول القضية في البرلمان (بالنصويت)، ولكننا كبيرة للغاية ومهمة للغاية لدرجة أنه لا يمكن تقيدها فقط بواسطة الساسة».

وأضافت «إذا طلب الشعب تصويتا شعبيا، سوف

اتهام مديرة سابقة في «لافارج» الفرنسية للإسمنت بـ«تعريض حياة الآخرين للخطر» في سوريا خدمة لمصالحها

■ لندن – وكالات: أطلقت أحزاب بريطانية رئيسية أمس الأحد حملة تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتؤكد على حق المواطنين البريطانيين وليس فقط السياسيين الإدلاء برأيهم بشأن الاتفاق. ويهدف استفتاء «حملة تصويت الشعب» إلى منح الجمهور البريطاني إمكانية البدء بأهيم في اتفاق «بريكست» النهائي وما إذا كان سيحصل بريطانيا في وضع أفضل أم أسوأ.

ووتضم الحملة عددا من أعضاء حزب المحافظين الحاكم وحزب العمل المعارض والحزب الليبرالي الديموقراطي وحزب الخضر.

وتقدود الحملة حركة «أوبن برين/بريطانيا المفتوحة» التي انبثقت عن حملة «البقاء» في الاتحاد الأوروبي الرسمية في استفتاء 2016، وتشمل سبعا من المجموعات المعارضة لـ«بريكست» تعمل من المكتب نفسه في لندن إضافة إلى ويلز وأوروبا.

وقال جيمس ماكغروني المدير التنفيذي للحركة «سواء كنا نعتقد أن الحكومة ستفاوض على اتفاق جيد أو اتفاق سيء، فإن بريكست أمر مهم».

وأضاف «بريكست ليست أمرا حتميا. ما ستوصل إليه الحكومة هو الذي سيكون الاتفاق الحقيقي، وليس ما وعدت به في الاستفتاء. يجب أن لا يكون اتفاقا نهائيا». وتابع القول «بريكست سيؤثر على جميع من هم في البلاد لذلك يجب الانتزك لـ650 سياسيا اتخاذ قرار بشأن مستقبل 65 مليون شخص».

ولا تزال مسألة «بريكست» تسبب الانقسام في بريطانيا مع اقتراب موعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من عام.

وفي استفتاء يونيو/حزيران 2016 على «بريكست» صوتت 52 في المئة من البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد.

ومن المقرر أن يتم الخروج في مارس/آذار 2019، على أن نمر البلاد بمرحلة انتقالية حتى نهاية 2020.

وكان تكتل «أوبن برين»، وجماعات أخرى موابلة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي قد أطلقوا أمس الأول ما وصفوه بأنه «أكبر يوم للعمل الوطني»، حيث حضر الآلاف من مؤيديهم أكثر من 300 فعالية في أنحاء

البلاد. وقال توم بروفانو، رئيس تكتل «برين فور يورو»، أن «حملة صوت الشعب واضحة. بنود خروج بريطانيا ينبغي ألا تحاك خلف الأبواب المغلقة بأيدي الساسة، ويتم فرضها على الدولة».

وقالت كارولين لوساكن، وهي واحدة من قادة حزب الخضر «سوف نتناول القضية في البرلمان (بالنصويت)، ولكننا كبيرة للغاية ومهمة للغاية لدرجة أنه لا يمكن تقيدها فقط بواسطة الساسة».

وأضافت «إذا طلب الشعب تصويتا شعبيا، سوف

■ باريس – إ ف ب: وجه اتهام إلى صونيا أرتيتيان، المديرة السابقة للموارد البشرية في شركة «لافارج» الفرنسية للإسمنت بتعريض حياة الآخرين للخطر، عبر استمرار الشركة في عملها في سوريا خلال النزاع المسلح الذي تشهده البلاد، حسبما أفادت مصادر مطعنة أمس الأول. إلا أنه لم يوجه إليها اتهام بتحويل منظمة إرهابية.

وكانت أرتيتيان تعمل مديرة موارد البشرية في شركة «لافارج» بين سبتمبر/أيلول 2013 و يوليو/تموز 2015.

وكانت السلطات القضائية في باريس استدعتها للتحقيق الشهر الماضي.

يذكر أن «لافارج» واصلت عملياتها في سوريا،

■ لندن – وكالات: أطلقت أحزاب بريطانية رئيسية أمس الأحد حملة تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتؤكد على حق المواطنين البريطانيين وليس فقط السياسيين الإدلاء برأيهم بشأن الاتفاق. ويهدف استفتاء «حملة تصويت الشعب» إلى منح الجمهور البريطاني إمكانية البدء بأهيم في اتفاق «بريكست» النهائي وما إذا كان سيحصل بريطانيا في وضع أفضل أم أسوأ.

ووتضم الحملة عددا من أعضاء حزب المحافظين الحاكم وحزب العمل المعارض والحزب الليبرالي الديموقراطي وحزب الخضر.

وتقدود الحملة حركة «أوبن برين/بريطانيا المفتوحة» التي انبثقت عن حملة «البقاء» في الاتحاد الأوروبي الرسمية في استفتاء 2016، وتشمل سبعا من المجموعات المعارضة لـ«بريكست» تعمل من المكتب نفسه في لندن إضافة إلى ويلز وأوروبا.

وقال جيمس ماكغروني المدير التنفيذي للحركة «سواء كنا نعتقد أن الحكومة ستفاوض على اتفاق جيد أو اتفاق سيء، فإن بريكست أمر مهم».

وأضاف «بريكست ليست أمرا حتميا. ما ستوصل إليه الحكومة هو الذي سيكون الاتفاق الحقيقي، وليس ما وعدت به في الاستفتاء. يجب أن لا يكون اتفاقا نهائيا». وتابع القول «بريكست سيؤثر على جميع من هم في البلاد لذلك يجب الانتزك لـ650 سياسيا اتخاذ قرار بشأن مستقبل 65 مليون شخص».

ولا تزال مسألة «بريكست» تسبب الانقسام في بريطانيا مع اقتراب موعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من عام.

وفي استفتاء يونيو/حزيران 2016 على «بريكست» صوتت 52 في المئة من البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد.

ومن المقرر أن يتم الخروج في مارس/آذار 2019، على أن نمر البلاد بمرحلة انتقالية حتى نهاية 2020.

وكان تكتل «أوبن برين»، وجماعات أخرى موابلة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي قد أطلقوا أمس الأول ما وصفوه بأنه «أكبر يوم للعمل الوطني»، حيث حضر الآلاف من مؤيديهم أكثر من 300 فعالية في أنحاء

ارتفاع معظم البورصات الخليجية بفعل صعود النفط ومحدودية الهجمات على سوريا

■ دبي – رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بفعل صعود أسعار النفط والارتياح من أن الهجمات العسكرية على سوريا في نهاية الأسبوع الماضي كانت محدودة النطاق نسبيا ولم يتبعها رد فوري.

وأطلقت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا 105 صواريخ بعد هجوم كيماري مزعوم في سوريا قبل أسبوع. وقالت واشنطن إن الهجمات اقتصر على ثلاث منشآت ذكرت أن نشاطها متصل بالأسلحة الكيميائية.

وقال محمد الجمل، العضو المنتدب لدى «الواحة كابيتال» في أبوظبي: تخلفت أسواق المنطقة عن الأصول العالمية المنطوية على مخاطر على مدى السنوات الأربع الماضية، ولذا فإن التعافي القوي في أسعار النفط حتى الآن يدعم اتجاهها صعوديا في أسواق المنطقة».

وأضاف «تظهر حركة الأسعار اليوم أنه رغم المخاطر الجيوسياسية، لا يزال المستثمرون يشترون الأسهم التي هيبت أسعارها في دول مجلس التعاون الخليجي». وأغلق ختام القياس العالمي مزيج برنت يوم الجمعة عند 72.58 دولار للبرميل، مسجلا أعلى مستوياته في أعوام، وهو ما دفع قطاع البتروكيميايات في سوق الأسهم السعودية التي ارتفع مؤشرها الرئيسي 1.9 في المئة أمس. وقفز سهم «نماء الكيمايات» عشرة في المئة، محققا أفضل أداء في البورصة.

■ دبي – رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بفعل صعود أسعار النفط والارتياح من أن الهجمات العسكرية على سوريا في نهاية الأسبوع الماضي كانت محدودة النطاق نسبيا ولم يتبعها رد فوري.

وأطلقت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا 105 صواريخ بعد هجوم كيماري مزعوم في سوريا قبل أسبوع. وقالت واشنطن إن الهجمات اقتصر على ثلاث منشآت ذكرت أن نشاطها متصل بالأسلحة الكيميائية.

وقال محمد الجمل، العضو المنتدب لدى «الواحة كابيتال» في أبوظبي: تخلفت أسواق المنطقة عن الأصول العالمية المنطوية على مخاطر على مدى السنوات الأربع الماضية، ولذا فإن التعافي القوي في أسعار النفط حتى الآن يدعم اتجاهها صعوديا في أسواق المنطقة».

وأضاف «تظهر حركة الأسعار اليوم أنه رغم المخاطر الجيوسياسية، لا يزال المستثمرون يشترون الأسهم التي هيبت أسعارها في دول مجلس التعاون الخليجي». وأغلق ختام القياس العالمي مزيج برنت يوم الجمعة عند 72.58 دولار للبرميل، مسجلا أعلى مستوياته في أعوام، وهو ما دفع قطاع البتروكيميايات في سوق الأسهم السعودية التي ارتفع مؤشرها الرئيسي 1.9 في المئة أمس. وقفز سهم «نماء الكيمايات» عشرة في المئة، محققا أفضل أداء في البورصة.

ترجع واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني 39%

■ سيول – رويترز: أظهرت بيانات الجمارك أمس الأحد تراجع واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني 39.3 في المئة في مارس/آذار مقارنة بها قبل عام بسبب تباطؤ الطلب على الخام الإيراني.

وفي مارس استوردت خالص أكبر مستورد للنفط في العالم 1.37 مليون طن من الخام الإيراني، بما يعادل 324 ألفا و612 برميلا يوميا، مقارنة مع 2.26 مليون طن قبل عام، حين سجل حجم الواردات مستوى قياسيا مرتفعا حسب الأرقام المنشورة.

وكوريا الجنوبية عميل رئيسي للخام الإيراني في آسيا ولأسيا فيما يتعلق بالكتكات. غير أن البيانات لا تقدم تفاصيل عن أنواع الواردات.

الأشهر الأخيرة مقارنة بمستوياتها العام الماضي، رغم جهود إيران للحفاظ على العملاء في آسيا من خلال خفض سعر البيع الرسمي. وقالت ثلاثة مصادر من هذا ياتي مع خفض شركة النفط الوطنية الإيرانية الامدادات لكوريا الجنوبية بواقع ثلاثة ملايين برميل شهريا من الشهر الحالي بسبب تقلص الإنتاج وبدء تشغيل وحدة فصل جديدة. ويسعى مستوردو المتكفات في كوريا الجنوبية لتتنوع مصادر الإمدادات تحسبا لفرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران. وفي الربع الأول من 2018 نزلت واردات كوريا الجنوبية من إيران 39.4 في المئة إلى 3.45 مليون طن، بما يساوي 280 ألفا و736 برميلا يوميا، مقابل 5.69 مليون طن في الفترة ذاتها قبل عام.

وسجلت الواردات التي صدرها قطر في الربع الأول من العام 2.19 مليون طن أو 178 ألفا و652 برميلا يوميا بزيادة 2.4 في المئة من 2.14 مليون طن قبل عام.



برشلونة ينفذ غبار الكبوة الأوروبية بالفوز على بلنسية ويحقق رقما قياسيا

الدوري الاسباني



سواريز (يمين) يحتفل مع زميله باولينيو بعد إحراز أومتيتي (خارج الصورة) الهدف الثاني لبرشلونة

■ برشلونة - د ب أ: خفف برشلونة من آثار الصدمة التي تعيشها جماهيره إثر الخروج من دوري أبطال أوروبا، وتقدم خطوة جديدة على طريق التتويج بلقب الدوري الإسباني بعدما تغلب على ضيفه بلنسية 1/2 ليحقق رقما قياسيا بالفوز في 39 مباراة متتالية، ضمن منافسات المرحلة الثانية والثلاثين.

وافتتح النجم الأوروغواي لويس سواريز التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 15 ثم أضاف الفرنسي صامويل أومتيتي الهدف الثاني في الدقيقة 51 قبل أن يرد بلنسية بهدف دانيل باريوخو من ركلة جزاء في الدقيقة 86. ورفع برشلونة رصيده إلى 82 نقطة في الصدارة بفارق 11 نقطة أمام أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد الثاني والذي هزم ليفانتي أس، بينما تقدم رصيده بلنسية عند 65 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام ريال مدريد. ونجح برشلونة من خلال الفوز في استعادة توازنه بعد الهزيمة المفاجئة أمام روما الإيطالي 3/0 في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال، والتي أنهت مشوار الفريق الكتالوني في البطولة حيث فاز ذهابا بلعبه 1/4، وتأهل روما بقيادة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين.

وشهدت المباراة منافسة شرسة بين الفريقين حيث صنع كل منهما العديد من الفرص على مدار الشوطين، لكن برشلونة يدين بفضل كبير في الفوز لحارسه الألماني مارك أندري تيرشستغين الذي أنقذ مرماه من أكثر من هدف محقق، كما شكلت تحركات وتميرات النجم

زيدان يستبعد رونالدو ومودريتش وبيل من مباراة الريال أمام ملقة

■ مدريد - رويترز: قرر زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد استبعاد كريستيانو رونالدو من المباراة أمام ملقة فريق الذيل التي أقيمت في وقت متأخر أمس، كعنا قرر إراحة اللاعب، وبقي مودريتش ورافائل فاران. وحصل رونالدو على راحة في أربع من

آخر خمس مباريات للريال خارج ملعبه في الدوري المحلي حتى يكون في كامل اللياقة في مباريات الفريق في دوري أبطال أوروبا. وغاب رونالدو عن مباريات فريقه على أرض ليفانيس وإسبانيول ولاس بالماس في الجولة الماضية، وأثبتت الخطة نجاحها، إذ

بشكل كبير، لقد أصرنا مدى حاجتنا لذلك الدعم، وأضاف: «أود تهنئة اللاعبين لأنهم مروا من فترة ليست سهلة، ومع ذلك أظهرنا انضباطهم داخل الملعب». وختم: «تيرشستغين حارس عظيم، إنه في يوم حماية مرماها، وبقي الفريق يعمل على تسجيل الأهداف والفوز بالمباراة».

فالفيديري: لا تشغل بالنا الأرقام القياسية!

■ برشلونة - الأناضول: قال أرنستو فالفيديري مدرب برشلونة، إن لاعبيه لا يشغل بهم تحقيق الأرقام القياسية في الدوري الإسباني. وخلال الانتصار على فالنسيا أصبح برشلونة أول فريق في تاريخ الدوري الإسباني يصل لـ99 مباراة بدون هزيمة، وأكد فالفيديري: «نحن

لا نبالي بالأرقام، لكننا متمسكون برغبتنا في مواصلة الانتصارات»، وأضاف: «مباراة فالنسيا كانت مهمة جدا، حيث تقيق لدينا 7 نقاط لنصبح أبطال الليغا، فزنا أمام خصم صمد لمدى طويلة أمام كل الصعوبات»، وأوضح: «نحن ننادي كرة قدم، وعائنا من اندحار طفيف، لكن الجمهور ساندنا

في المباراة من أرنستو فالفيديري، وقال أرنستو فالفيديري: «نحن ننادي كرة قدم، وعائنا من اندحار طفيف، لكن الجمهور ساندنا

الدوري الفرنسي ليون يواصل انتفاضة... وبوردو يهزم مونبلييه

■ باريس - د ب أ: وأصل ليون انتفاضته وصحوته المتأخرة في الدوري الفرنسي وسحق ضيفه أميان 3/0 في المرحلة الثالثة والثلاثين ليعزز موقعه في المركز الثالث. وشهدت المرحلة أيضا فوز بوردو على ضيفه مونبلييه 1/3 ويمتد على رين 1/2 وسانت اتيان على ضيفه ستراسبورغ 1/0 وصفر وتعادل نانت مع ديجون 1/1 وليل مع غانغون 2/2 ورفع ليون رصيده إلى 66 نقطة بعدما حقق الانتصار الخامس على التوالي في المسابقة ليعزز موقعه في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف موناكو حامل اللقب وصاحب المركز الثاني والذي يلتقي باريس سان جيرمان المتصدر في ختام المرحلة. وتقدم رصيده أميان عند 37 نقطة وتراجع إلى المركز الرابع عشر بعدما مني بالهزيمة الأولى له في آخر خمس مباريات. وأنهى ليون الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله ماريانو دياز في الدقيقة 30 وأضاف ممفيس دييبي وبرتان تراوري الهدفين الآخرين للفريق في الدقيقتين 83 و85 وخاض بوردو على مونبلييه 1/3. وسجل أهداف بوردو مارتن بريوت في الدقيقة التاسعة وفرنسوا كامانو في الدقيقة 49 وسواليه ميتي في الدقيقة 78، فيما سجل هدف مونبلييه الوحيد إلياس صخيري في الدقيقة 88. وأهدر سليمان كامارا لاعب مونبلييه ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة. ورفع بوردو رصيده إلى 43 نقطة في المركز العاشر، وتوقف رصيده مونبلييه عند 46 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف أمام سانت اتيان.



بيليا لاعب ميلان يحاول مضايقة مهاجم نابولي بيليك على استحوازه على الكرة

الدوري الإيطالي نابولي يتعادل سلبا مع ميلان ويمنح يوفنتوس فرصة تعزيز صدارته

■ روما - د ب أ: عاد نابولي لتزيف النقسات مجددا في الدوري الإيطالي، بعدما أهدر نقطتين ثمينتين في صراعه المنافسه على اللقب، إثر تعادله بدون أهداف مع ضيفه ميلان في المرحلة الثانية والثلاثين، التي شهدت فوز بولونيا على فيرونا 2/0 صفر، فيما تعادل بيغينيو مع ساسو 2/2، وفورينزا مع سيال سلبا. وأصبح في جعبته نابولي 78 نقطة في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط خلف يوفنتوس (المتصدر)، الذي باتت الفرصة سانحة أمامه لإحكام قبضته على الصدارة، حال فوزه على ضيفه ساسو في المرحلة ذاتها. في المقابل، أضعف ميلان نقطتين في صراعه لحجز أحد الأماكن المؤهلة للدوري الأوروبي، بعدما أصبح رصيده 53 نقطة في المركز السادس، الذي يصعد صاحبه للدور المقبل. وبثلاثة أهداف للمجموعات للمسابقة القارية، وعجز الفريقان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، ليكتفيا بالحصول على نقطة التعادل. وخيم التعادل السلبي على مباراة فيورنتينا مع ضيفه سيال. ورفع فيورنتينا

الدوري الألماني شالكه يلدغ دورتموند بثنائية ويعزز وصافته... والبايرن يسحق غلادباخ بخماسية

■ برلين - د ب أ: تقدم شالكه خطوة كبيرة نحو ضمان الحصول على وصافة الدوري الألماني، بعدما تغلب على صفر 2/0 وجاءه اللودو بوروسيا دورتموند في قمة مباريات المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع رصيده شالكه، الذي عاد للتعادل في المباراة التي غابت عنه في المرحلة الماضية بخسارته المفاجئة 3/2 أمام هامبورغ، إلى 55 نقطة في المركز الثاني، بفارق 20 نقطة خلف بايرن ميونخ، الذي حسم تتويجه بلقب المسابقة في المرحلة الماضية، وتقدم رصيده دورتموند، الذي تكبد خسارته السابعة هذا الموسم، والثانية في مبارياته الثلاث الأخيرة، عند 51 نقطة في المركز الرابع، بفارق الأهداف خلف باير ليفركوزن، الثالث، المتساوي معه في الرصيد.

■ برلين - د ب أ: تقدم شالكه خطوة كبيرة نحو ضمان الحصول على وصافة الدوري الألماني، بعدما تغلب على صفر 2/0 وجاءه اللودو بوروسيا دورتموند في قمة مباريات المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع رصيده شالكه، الذي عاد للتعادل في المباراة التي غابت عنه في المرحلة الماضية بخسارته المفاجئة 3/2 أمام هامبورغ، إلى 55 نقطة في المركز الثاني، بفارق 20 نقطة خلف بايرن ميونخ، الذي حسم تتويجه بلقب المسابقة في المرحلة الماضية، وتقدم رصيده دورتموند، الذي تكبد خسارته السابعة هذا الموسم، والثانية في مبارياته الثلاث الأخيرة، عند 51 نقطة في المركز الرابع، بفارق الأهداف خلف باير ليفركوزن، الثالث، المتساوي معه في الرصيد.

■ برلين - د ب أ: تقدم شالكه خطوة كبيرة نحو ضمان الحصول على وصافة الدوري الألماني، بعدما تغلب على صفر 2/0 وجاءه اللودو بوروسيا دورتموند في قمة مباريات المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع رصيده شالكه، الذي عاد للتعادل في المباراة التي غابت عنه في المرحلة الماضية بخسارته المفاجئة 3/2 أمام هامبورغ، إلى 55 نقطة في المركز الثاني، بفارق 20 نقطة خلف بايرن ميونخ، الذي حسم تتويجه بلقب المسابقة في المرحلة الماضية، وتقدم رصيده دورتموند، الذي تكبد خسارته السابعة هذا الموسم، والثانية في مبارياته الثلاث الأخيرة، عند 51 نقطة في المركز الرابع، بفارق الأهداف خلف باير ليفركوزن، الثالث، المتساوي معه في الرصيد.

■ برلين - د ب أ: تقدم شالكه خطوة كبيرة نحو ضمان الحصول على وصافة الدوري الألماني، بعدما تغلب على صفر 2/0 وجاءه اللودو بوروسيا دورتموند في قمة مباريات المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع رصيده شالكه، الذي عاد للتعادل في المباراة التي غابت عنه في المرحلة الماضية بخسارته المفاجئة 3/2 أمام هامبورغ، إلى 55 نقطة في المركز الثاني، بفارق 20 نقطة خلف بايرن ميونخ، الذي حسم تتويجه بلقب المسابقة في المرحلة الماضية، وتقدم رصيده دورتموند، الذي تكبد خسارته السابعة هذا الموسم، والثانية في مبارياته الثلاث الأخيرة، عند 51 نقطة في المركز الرابع، بفارق الأهداف خلف باير ليفركوزن، الثالث، المتساوي معه في الرصيد.

الدوري الهولندي فينورد يحقق انتصاره الخامس على التوالي

■ أمستردام - الأناضول: حقق فينورد، انتصاره الخامس على التوالي في الدوري الهولندي، وتغلب على ضيفه أوترخت بثلاثة أهداف مقابل هدف في الجولة الحادية والثلاثين.

■ أمستردام - الأناضول: حقق فينورد، انتصاره الخامس على التوالي في الدوري الهولندي، وتغلب على ضيفه أوترخت بثلاثة أهداف مقابل هدف في الجولة الحادية والثلاثين.



لاعبو شالكه يحتفلون بعد حسم دربي الزور بالفوز على دورتموند

الدوري البرتغالي تعادل بوافيستا وتشافيز 3/3

■ لشبونة - د ب أ: خيم التعادل 3/3 على المباراة التي جمعت بوافيستا بضيفه تشافيز في المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي، والتي شهدت أيضا فوز أشوريل على بورتيمونينسي 1/0 صفر وأفيش على فيرينسي بثلاثية. وسجل أهداف بوافيستا روي فيليب كاتانو في الدقيقة 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف تشافيز دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

■ لشبونة - د ب أ: خيم التعادل 3/3 على المباراة التي جمعت بوافيستا بضيفه تشافيز في المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي، والتي شهدت أيضا فوز أشوريل على بورتيمونينسي 1/0 صفر وأفيش على فيرينسي بثلاثية. وسجل أهداف بوافيستا روي فيليب كاتانو في الدقيقة 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف تشافيز دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

■ لشبونة - د ب أ: خيم التعادل 3/3 على المباراة التي جمعت بوافيستا بضيفه تشافيز في المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي، والتي شهدت أيضا فوز أشوريل على بورتيمونينسي 1/0 صفر وأفيش على فيرينسي بثلاثية. وسجل أهداف بوافيستا روي فيليب كاتانو في الدقيقة 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف تشافيز دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

الدوري التركي فناربخشه يواصل الصراع على اللقب بعد انتصار بنكهة عربية

■ أنقرة - د ب أ: حافظ فناربخشه على موقعه في إطار المنافسة على لقب الدوري التركي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم بعدما تغلب على ضيفه سيفاس سبور 1/2 في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. وتقدم فناربخشه بهدفين سجلهما لاعب خط الوسط المغربي عاتق شحشوش، والجزائري كارل مجانسي لاعب سيفاس الأخرى 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف شحشوش دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

■ أنقرة - د ب أ: حافظ فناربخشه على موقعه في إطار المنافسة على لقب الدوري التركي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم بعدما تغلب على ضيفه سيفاس سبور 1/2 في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. وتقدم فناربخشه بهدفين سجلهما لاعب خط الوسط المغربي عاتق شحشوش، والجزائري كارل مجانسي لاعب سيفاس الأخرى 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف شحشوش دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

■ أنقرة - د ب أ: حافظ فناربخشه على موقعه في إطار المنافسة على لقب الدوري التركي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم بعدما تغلب على ضيفه سيفاس سبور 1/2 في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. وتقدم فناربخشه بهدفين سجلهما لاعب خط الوسط المغربي عاتق شحشوش، والجزائري كارل مجانسي لاعب سيفاس الأخرى 25 وريناو سانتوس (هدفين) في الدقيقتين 42 و77، فيما سجل أهداف شحشوش دافيسون دا لوز وستغن أوستابكو وبلاتيني في الدقائق 11 و80 و88. ورفع بوافيستا رصيده

الدوري الانكليزي

صاحب القاع وست بروميتش ألبون يهدي مانشستر سيتي اللقب بعد فوزه على مانشستر يونايتد



مهاجم يونايتد راشفورد يطير فوق رودريغز صاحب هدف الفوز لوست بروميتش

■ لندن - د ب أ: أهدى وست بروميتش ألبون لقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم إلى مانشستر سيتي، بعد تغلبه على مضيفه مانشستر يونايتد 1/صفر، في المرحلة الرابعة والثلاثين.

وتوج السيتي، الذي تغلب على توتنهام 3/1، بلقب الدوري للمرة الخامسة في تاريخه، قبل نهاية المسابقة بأربع جولات. وبهذا التتويج تمكن السيتي من مصالحة جماهيره بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول في دور الثمانية. واللقب هو الثاني للسيتي هذا الموسم، حيث سبق له أن توج بكأس المحترفين في شباط/فبراير الماضي. وعلى ملعب «أولد ترافورد»، فجر وست بروميتش مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على يونايتد 1/صفر، ليقي على أماله في البقاء بالدوري الممتاز.

ويدين بالفضل في الفوز للاعبه جاي رودريغز الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 73. ورفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز العشرين (الأخير) بفارق تسع نقاط عن مراكز الأمان، فيما توقف رصيده يونايتد عند 71 نقطة في المركز الثاني بفارق 16 نقطة عن السيتي المتصدر. وهذا الفوز هو الرابع لوست بروميتش هذا الموسم في الدوري والأول منذ أكثر من ثلاثة أشهر، حيث يرجع آخر فوز ليوم 13 كانون الثاني/يناير عندما تغلب على برايتون 2/صفر، فيما الخسارة هي السادسة ليونايتد في الدوري هذا الموسم. وفشل أرسنال في الحفاظ على تقدمه، وسقط في فخ الخسارة أمام مضيفه نيوكاسل 2-1. وتقدم أرسنال بهدف الكسندر لوكازيتش في الدقيقة 14، وتعادل أيزوي بييرز لنيوكاسل في الدقيقة 29، وسجل مات ريتشي هدف الفوز لنيوكاسل في الدقيقة 68. وتوقف رصيده أرسنال عند 54 نقطة في المركز السادس، فيما رفع نيوكاسل رصيده إلى 41 نقطة في المركز العاشر.

وهذه الخسارة الحادية عشر لأرسنال في الدوري هذا الموسم. ويواجه أرسنال وستهام الأحد المقبل في الجولة الخامسة والثلاثين، ثم يستضيف أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي يوم 26 من الشهر الجاري.

صلاح أفضل هداف افريقي في البريميرليغ ويهدد رقم رونالدو!

■ لندن - د ب أ: واصل النجم المصري الدولي محمد صلاح صناعة التاريخ مع ليفربول، وانفرد بالرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب أفريقي في موسم واحد بالدوري الإنكليزي. وسجل صلاح الهدف الثاني لفريقه أمام بورنموث السبت ليرفع رصيده في صدارة الهدافين إلى 30 هدفاً، بفارق هدف

أمام الرقم القياسي السابق لأي لاعب أفريقي في الدوري الإنكليزي والذي حققه الإفيسواري ديديهه دروغبا في موسم 2010/2009 عندما سجل 29 هدفاً تشاسي. وعادل صلاح رصيده الأسطورة آيان راش نجم ليفربول السابق والذي سجل 40 هدفاً في مختلف المسابقات موسم

ولفرهامبتون يعود إلى الدوري الممتاز بعد غياب ستة أعوام

■ لندن - د ب أ: ضمن ولفرهامبتون صعوده من الدرجة الأولى إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي غاب عنه طوال ستة أعوام. وجاء حسم صعود ولفرهامبتون إثر تعادل فولهام الثالث مع برينتفورد 1/1 ضمن المرحلة الثالثة والأربعين، علماً أن ولفرهامبتون فاز أمام برمنغهام

لادار الملاعب

الشرطة تحقق في تهديدات بحق زوجة حكم مباراة الريال ويوفنتوس

■ لندن - آ ف ب: أفادت تقارير إن الشرطة الإنكليزية تحقق في تهديدات طالت زوجة الحكم مايكل أوليفر الذي قاد مباراة ريال مدريد ويوفنتوس في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، وأثار جدلاً باحتسابه ركلة جزاء في التواصي القاتلة لصالح النادي الملكي. وقاد أوليفر (33 عاماً) مباراة الإياب على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد. ويعمداً تقدم حامل اللقب في التوسمين الماضيين 3-صفر ذهاباً في تورينو، كان فريق «السيدة العجوز» على وشك جر مباراة الإياب الأربعة الماضية إلى وقت إضافي، بعدما تقدم بالتبعية ذاتها حتى نهاية الوقت الأصلي.

إلا أن أوليفر احتسب في الوقت الضائع، ركلة جزاء للريال إثر عرقلة مدافع يوفنتوس المغربي المهدي بن عطية للاعب الريال لوكاس فاسكينز. وأثارت صافرة أوليفر احتجاجاً واسعاً لدى لاعبي يوفنتوس الذين تحلقوا حول الحكم. ورفع الأخضر البطاقة الحمراء بوجه حارس يوفنتوس جانلويجي بوفون، قبل أن يسجل البرتغالي كريستيانو رونالدو ركلة الجزاء، وهو ما كان كافياً لعبور فريقه إلى الدور نصف النهائي.

ووجه بوفون انتقادات حادة لأوليفر بعد المباراة، ووصفه بـ«سلسلة قمامة». وأوردت تقارير أن زوجة أوليفر لوسي التي تتولى تحكيم مباريات للسيدات، تلقت رسائل نصية على هاتفها النقال تتضمن تهديداً وإساءات، بعدما نشر رقمها على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي حين أوقف العمل برقم الهاتف المذكور، تلقت لوسي رسائل تهديد وإساءة من العديد من مشجعي يوفنتوس عبر مواقع التواصل أيضاً، وتحقق الشرطة أيضاً في تقارير عن قيام أشخاص بقرع باب منزل الزوجين في أوقات مختلفة من الليل.

إسدال الستار على دورة ألعاب الكومنولث في أستراليا

■ سيدني - د ب أ: إسدال الستار أمس على دورة ألعاب الكومنولث باستراليا، واستختماً مدينته غولد كوست على مدار 11 يوماً بمشارعة 4600 رياضي من 71 دولة تنافسوا في 275 مسابقة في 18 رياضة. وشاهد حوالي مليون و 200 المشجع المنافسات من موقع الاستضافة. وتم تحطيم تسعة أرقام قياسية في مختلف المسابقات، وأسند الأمير ادوارد أصغر أبناء الملكة الزبايث الثانية، الستار رسمياً على دورة الكومنولث، داعياً الجميع للذهاب إلى برمنغهام التي تستضيف النسخة المقبلة في 2022. وتصدرت أستراليا الجدول النهائي للميداليات برصيد 80 ذهبية و59 فضية و59 برونزية وحلت إنكلترا ثانية برصيد 45 ذهبية و45 فضية و46 برونزية وجاءت الهند ثالثة بـ26 ذهبية و20 فضية و20 برونزية.

قمة الأهلي والزمالك في الدوري بعد 10 أيام

■ القاهرة - رويترز: حددت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم يوم 26 الجاري موعداً لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك ضمن الجولة الـ34 الأخيرة للدوري. وقال الموقع الرسمي للاتحاد إن آخر مباريات الدوري ستقام في 29 أبريل بين المصري والداخلية وهي موقعة من الجولة الـ30. كما حددت مواعيد بقية مباريات دور الثمانية لكأس مصر. إن تقرير أن يلتقي الأهلي مع الأسبوطي يوم 30 أبريل، فيما يلتقي سموحة مع وادي دجلة في أول مايو/أيار على أن تقام مباراة الإنتاج الحربي والزمالك في الثاني من مايو. ولم تحدد موعداً للمباراة النهائية لكأس مصر.

عودة يستقيل من تدريب المقاتلون العرب

■ القاهرة - د ب أ: تقدم محمد عودة مدرب المقاتلون العرب باستقالته، بعد خسارة صفر/2 أمام الإسماعيلي، في دور الثمانية لكأس مصر. وكانت الفترة الأخيرة شهدت تراجعاً كبيراً في أداء المقاتلون بعد فشله في تحقيق أي فوز في آخر ست مباريات، حيث تعادل في ثلاث مباريات وخسر ثلاثاً، ما جعل الفريق يتراجع للمركز الثاني عشر برصيد 38 نقطة، وخروجه من مسابقة الكأس.

إيقاف سانتو لاعب الشارقة بسبب المنشطات

■ ابوظبي - د ب أ: قامت اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات بإبلاغ اتحاد الكرة الإماراتي بإيقاف عيسى سانتو مدافع الشارقة بعد التاكد من وجود عينة إيجابية في التحاليل الخاصة بتعاطي المنشطات، التي أجريت على اللاعب منذ فترة بسيطة. ويتم استدعاء اللاعب للاستماع إليه وتم رفع التوصية الخاصة بإيقافه من عدمه، وفي حال اثبات تناول اللاعب لمنشطات فسستدخل القضية منحي آخر بين اللاعب والاتحاد. وكان اللاعب تغيب عن أكثر من مباراة مؤخراً بالدوري وكأس الرئيس، بسبب طلب من الاتحاد لبحث معرفة نتيجة التحاليل الخاصة به حتى لا يقع ضرر في حال مشاركته، واستجاب النادي لذلك. يذكر أن سانتو انتقل من شباب الأهلي دبي إلى الشارقة ويلعب في خط الدفاع وهو من العناصر الأساسية في تشكيلة الفريق القابا محلية قبل الانتقال إلى شباب الأهلي ثم اللعب لنادي الشارقة، وشارك سانتو مع فريقه في 20 مباراة محلية.

المدرّب الأوكراني، حققوا الفوز في 16 مقابل 7 تعادلات و3 خسارات، وسجل الفريق 59 هدفاً تاقوى خط هجوم، واستقبل 26. وحقق الاتحاد نتائج سلبية، إلا أن الأمر لم يؤثر على شعبية سيريرا لدى جماهير الاتحاد، التي وضعت العديد من الاعتبارات قبل انتقاد المدرب التشيلي، لعل أبرزها غياب الدعم اللازم عن الفريق بسبب عقوبة الفيغا. وأنهى الدوري بالمركز التاسع كأساً ترتيباً له في تاريخ دوري المحترفين، بعدما احتفى بـ8 انتصارات فقط، وتعادل 9 مرات وخسر 8، وسجل 34 هدفاً واستقبل 39 هدفاً.

حقق رازوفيتش نتائج مذهلة مع الفيغلي هذا الموسم بالدوري، وقاده للمركز السادس، علاوة على الوصول به إلى نهائي كأس الملك. وحقق الفيغلي الفوز 9 مرات وخسر مثلها وتعادل في 8 مباريات، وسجل لاعبوه 39 هدفاً واهتزت شبك مرماه 33 هدفاً. وأعاد فتح الجبال هيبه الفتح في دوري المحترفين، رغم الخسارة الثقيلة في الجولة الأخيرة أمام الهلال المتوج باللقب 1-4. وأنهى الفتح الموسم في المركز الخامس، وحقق الفوز 9 مرات وتعادل في مثلها وخسر 8، وسجل 34 هدفاً واستقبل 39 هدفاً.

غوميز على أعتاب قيادة التعاون نحو الربع بلقب الدوري السعودي للموسم الثاني على التوالي، رغم تغيير القيادة الفنية وإقالة الأرجنتيني رامون دياز، والاستعانة بمواظفه خوان براون. وحصد التعاون 34 نقطة من 26 مباراة، وحقق الفوز في 9 منها وتعادل في 7 وخسر 10، وسجل لاعبوه 43 هدفاً واستقبل مرماه 36 هدفاً. وقاتل لاعبو الأهلي مع ريبروف على اللقب حتى الجولة الأخيرة، لكن الفوز على أحد يهدد لم يكن كافياً لحصد اللقب، بسبب انتصار الهلال على الفتح 1/4. وخاض لاعبو الأهلي 26 مباراة تحت قيادة

الرياض - د ب أ: نجح الهلال في التتويج بلقب الدوري السعودي للموسم الثاني على التوالي، رغم تغيير القيادة الفنية وإقالة الأرجنتيني رامون دياز، والاستعانة بمواظفه خوان براون. وخلال الموسم المنقضي احتفظ خمسة مدربين فقط بمناصبهم مع أنديةهم، وهم البرتغالي جوزيه غوميز (التعاون)، والأوكراني سيرجي ريبروف (الأهلي)، والتشيلي لويس سيريرا (الاتحاد)، والتونسي فتح الجبال (الفتح) والصربي فوك رازوفيتش مدرب الفيغلي، وكان

الدوري السعودي خمسة مدربين فقط احتفظوا بمناصبهم خلال الموسم المنقضي

بطولة مراكش للتنس اندوخار يهزم إدموند ويحز اللقب

■ مراكش - رويترز: أحرز الإسباني بابلو اندوخار لقب بطولة مراكش المفتوحة للتنس للمرة الثالثة بعدما فاز على البريطاني كابل إدموند بسهولة في المباراة النهائية 6-2، و6-2. وخاض إدموند المصنف الثاني في البطولة

■ تكساس - رويترز: تاهل ستيف جونسون حامل اللقب إلى نهائي بطولة هيوستن للتنس بعد فوزه 6-5 و6-6 و2-6 على تايلر فريتز ليصبح في موعد كارلوفيتش. وتاخر ساندغرين، الذي بلغ دور الثمانية في بطولة أسترباليا المفتوحة، في المجموعة الأولى قبل أن ينتفض ويفوز بالشوط الفاصل. وارتكب ساندغرين (26 عاماً) خطأ مزدوجاً في ثلاث مرات يشووط واحد لكنه تعافى بعد ذلك وحسم تماماً الشوط الفاصل ليفوز باللقب. وكان كارلوفيتش (39 عاماً) يحاول أن يمتدح كبر لاعب في بطولات المحترفين بيلغ النهائي من الأسترالي كين روزوول الذي أحرز لقب بطولة هونغ كونغ 1977 بينما كان عمره آنذاك 43 عاماً.

بطولة هيوستن للتنس الأمريكي جونسون يبلغ النهائي

الاسترالي ريكاردو سائق رد بول يفوز بسباق جائزة الصين الكبرى

■ شغنهاي - رويترز: بعد تجاوز أكثر من منافس بطريقة مثيرة توج الاسترالي دانييل ريكاردو سائق رد بول بطلا لسباق جائزة الصين الكبرى الحلقة الثالثة من بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات أمس الأحد في حين احتل متصدر الترتيب العام الألماني سباستيان فيتل سائق فيراري المركز الثامن. وبدأ ريكاردو السباق على حلبة شغنهاي الدولية من المركز السادس بعد تعثره في آخر جولة تجارب حرة أمس لكنه تفوق في السباق اليوم بفارق 8.8 ثانية على أقرب مطارديه. واحتل الفنلندي فالتريري بوتاس سائق مرسيدس المركز الثاني تلاحه مواظنه كيبي راكوتن سائق فيراري. وقال ريكاردو بعد الفوز: «بيبدو أنني لا أفوز بسباقات مملدة... السباق كان متعباً تماماً ولكن ذلك لم يكن متوقفاً». وأنهى بط العالم البريطاني لويس هاملتون سائق مرسيدس السباق محتلاً المركز الخامس لكنه تقدم للمركز الرابع بعدما عوقب الهولندي الشاب ماكس فرستابن سائق رد بول بالتأخير عشر ثوانٍ لتسببه في اصطدام مع سيارة فيتل. وقال هاملتون بط العالم أربع مرات بعد السباق: «كنت في عالم آخر اليوم... إيقاعي لم يكن موجوداً». وتراجع الفارق الذي يفصل بين المتصدر فيتل الفائز بأول سباقين من الموسم وهاملتون الثاني في قائمة السائقين إلى تسع نقاط بعد أن كان 17 نقطة. وتراجعت فرص فيتل الذي انطلق من المركز الأول في الفوز بسباق أمس بعد اصطدام بينه وبين سيارة فرستابن ليرتاج في الترتيب بعد أن قدم بداية واعدة. وقبل آخر لفتين من نهاية السباق أيضاً نجح الإسباني فرناندو ألونسو سائق مكلارين في تجاوز فيتل. وبعد جولة التجارب الحرة الثالثة والأخيرة أول أمس أنجز الفينيون في رد بول معجزة صغيرة عندما نجحوا في تغيير وحدة الطاقة في سيارة ريكاردو بعد انفجارها وتمكن في اللحظة الأخيرة من المشاركة في التجارب التأهيلية الرسمية للسباق. وعن



ريكاردو يعبر خط النهاية في سباق مشير

الهجوم الأمريكي في سوريا كان عقاباً رمزياً حذراً من دون مخاطرة في مواجهة الروس ترامب الذي أعد «العصيدة»!



محتجون سوريون يتظاهرون في اسطنبول ضد الضربة الغربية على سوريا

مركبات للجيش الإسرائيلي أو إطلاق طائرة مسيرة مسلحة أخرى تضرب هدفا عسكريا، ما، أو مقذوفات صاروخية، أو صاروخ أرض - أرض. كل حدث كهذا، كما تحذر أواسط جهاز الامن، سيؤدي عليه بتمتددة، أما الحرب الشاملة فسفتكون خلاصة كمية المصابين في إسرائيل.

يديعوت 2018/4/15

الدقيقة ومثل تهريبات السلاح إلى لبنان، والان، يستعدون في إسرائيل لامكانية أن يحدد الإيرانيون التهديد للانتقام من موت سبعة مشغلي الطائرات المسيرة الذين قتلوا يوم الأحد الماضي في تي فور.

أنه يستوعب متوطن مؤيدين لإيران أو المصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة، الطائرة المسلحة كانت الطليعة في عقيدة قتال إيرانية جديدة، ستضمن إلى جانب الصواريخ الدقيقة طائرات مسيرة عنيفة أيضا هي في واقع الامر صواريخ جواله. ولما كانت قاعدة الطائرات المسيرة العنيفة أقيمت في مطار تي فور، فإنه أصبح ظاهراً هدفا مشروعا من ناحية إسرائيل، مثل المصانع لإنتاج السلاح

تغيير الوضع، إسقاط الأسد أو على الأقل المس الكفء بالحكم السوري الشرير. كان هذا عقابا رمزيا، من دون أخذ أي مخاطرة من شأنها أن تخلق مواجهة مع الروس.

تغيير الوضع، إسقاط الأسد أو على الأقل المس الكفء بالحكم السوري الشرير. كان هذا عقابا رمزيا، من دون أخذ أي مخاطرة من شأنها أن تخلق مواجهة مع الروس.

تغيير الوضع، إسقاط الأسد أو على الأقل المس الكفء بالحكم السوري الشرير. كان هذا عقابا رمزيا، من دون أخذ أي مخاطرة من شأنها أن تخلق مواجهة مع الروس.

إذا منعت روسيا سلاح الجو من حرية العمل في سماء سوريا فإنها تنقل رسالة مزدوجة لتل أبيب

إسرائيل قد تدفع الثمن

تعتبر الهجوم بأنه هجوم يضر ببطيعة استراتيجية، الامر الذي يقتضي منها الرد. يمكن التقدير بأن روسيا ستتبني الخيار الاول، حيث أن الهجوم يجررها من المسؤولية عن استخدام الأسد للسلاح الكيميائي، ومن دور الحارس الشخصي لتصرف سوري «سليم». كما نذكر، روسيا وعدت بالأهتمام بتفكيك السلاح الكيميائي لنظام الأسد وفي المقابل هدم مهاجمة سوريا أثناء الازمة التي وقعت خلال ولاية اوباما. روسيا بصورة تقليدية تتبع سياسة حظر دبلوماسي بواسطة فرض الفيتو ضد نوايا العقاب من قبل الغرب لسوريا. وقد عملت على الارض فقط ضد المتمردين وليس ضد الدول التي مولتها أو تعاوت معها. منذ العام 2015 عندما بدأت روسيا تدخلها العسكري في سوريا، عملت من دون تناطؤ وينجاح على وقف تدخل دول أخرى في الساحة. رد شديد على الهجوم في سوريا من شأنه أن يقوض هذه الجهود، ويمتد دول الغرب الذريعة لتدخل جديد.

هآرتس 2018/4/15

وذكية»، لم تشرح ماذا ستكون هذه التداعيات وكيف سترد. من بين الدول الثلاث، سوريا، روسيا وإيران، توجد إيران في وضع حساس أكثر، حيث أنه في الشهر القادم توقع أن يقرر الرئيس ترامب بشأن مستقبل الاتفاق النووي، وإيران لن تعرض استقرار الاتفاق للخطر بردها على الولايات المتحدة، وبالأحرى، ضد بريطانيا وفرنسا. التههور السريع في سعر الريال الإيراني والانتقاد الداخلي للوضع الاقتصادي والنضال ضد فرض عقوبات جديدة، تقتضي من إيران التصرف بحذر أكبر أيضاً تجاه إسرائيل، لأنها تعتبر ذات تأثير هام على قرارات ترامب والكونغرس. لا توجد لسوريا بطبيعة الحال قدرة حقيقية على الرد على العدوان الثلاثي، وكما يبدو أيضا ضد إسرائيل هي لا تنوي فتح جبهة، وبهذا فإن اساس عبء الرد ملقى الآن على روسيا.

الخاص» بينها وبين سوريا وإيران. هذان حسابان منفصلان، لكنهما حسابان يؤثر أحدهما على الآخر. يمكن التقدير أن جزءاً من الرد الروسي المتوقع سيكون فرض قيود على استخدام إسرائيل الحر نسبياً للقضاء الجوي السوري بغرض القيام بهجمات ضد أهداف إيرانية. روسيا غير مستعدة بالضرورة للرد عسكرياً ضد الهجوم، لكنها تستطيع معاينة حليفة «المعتدية» الأولى، الولايات المتحدة.

تفسير لماذا بالتحديد الاستخدام الحالي له يتسبب بالرد وليس عشرات حالات استخدامه في السابق، باستثناء الهجوم قبل سنة في خان شيجون. هجوم كهذا لا يدل أيضاً على تغيير الاستراتيجية الأمريكية بخصوص تدخلها في الحرب السورية. السياسة التي وضعها ترامب ما زالت تقول إن القوات الأمريكية ستخرج من الأراضي السورية وأن الإدارة الأمريكية لا تنوي أن تكون شريكة في العملية السياسية التي تشكلها روسيا من أجل التوصل إلى حل للازمة.

تفسير لماذا بالتحديد الاستخدام الحالي له يتسبب بالرد وليس عشرات حالات استخدامه في السابق، باستثناء الهجوم قبل سنة في خان شيجون. هجوم كهذا لا يدل أيضاً على تغيير الاستراتيجية الأمريكية بخصوص تدخلها في الحرب السورية. السياسة التي وضعها ترامب ما زالت تقول إن القوات الأمريكية ستخرج من الأراضي السورية وأن الإدارة الأمريكية لا تنوي أن تكون شريكة في العملية السياسية التي تشكلها روسيا من أجل التوصل إلى حل للازمة.

تفسير لماذا بالتحديد الاستخدام الحالي له يتسبب بالرد وليس عشرات حالات استخدامه في السابق، باستثناء الهجوم قبل سنة في خان شيجون. هجوم كهذا لا يدل أيضاً على تغيير الاستراتيجية الأمريكية بخصوص تدخلها في الحرب السورية. السياسة التي وضعها ترامب ما زالت تقول إن القوات الأمريكية ستخرج من الأراضي السورية وأن الإدارة الأمريكية لا تنوي أن تكون شريكة في العملية السياسية التي تشكلها روسيا من أجل التوصل إلى حل للازمة.

الصواريخ تسببت بضرر كبير لكنها لم تعرض وجود نظام الأسد لخطر حقيقي

ضربة خفيفة في الجناح

رسالة إسرائيل موجهة للرئيس بوتن، وبنفس القدر للرئيس الإيراني حسن روحاني. انظروا ماذا يتم بلطبه تحت أنوفكم على أيدي رئيس قوة القدس، الجنرال قاسم سليماني. إسرائيل تعتقد أن التواجد العسكري الإيراني الذي حصل على الزخم في الأشهر الأخيرة يعد نجاح نظام الأسد في الحرب الأهلية السورية، وموجه بالدرجة الأولى ضدها.

توجد هنا بالطبع عملية أوسع، حرس الثورة يستثمرون عشرات مليارات الدولارات في حروب في أرجاء الشرق الاوسط: في سوريا وفي مساعدة حزب الله في لبنان ومساعدة المتمردين الحوثيين في اليمن، وبدرجة أقل مساعدة المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. روحاني غارق في أزمة اقتصادية مقرونة بمواجهة سياسية شديدة في الداخل، ضد مواصلة الخط الصقري الناجع الذي يقوده حرس الثورة الإيراني. في مدينة أصفهان تجددت في الايام الاخيرة تظاهرات عاصفة ضد النظام، أيضا أسعار العملة الإيرانية تنخفض.

توجد هنا بالطبع عملية أوسع، حرس الثورة يستثمرون عشرات مليارات الدولارات في حروب في أرجاء الشرق الاوسط: في سوريا وفي مساعدة حزب الله في لبنان ومساعدة المتمردين الحوثيين في اليمن، وبدرجة أقل مساعدة المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. روحاني غارق في أزمة اقتصادية مقرونة بمواجهة سياسية شديدة في الداخل، ضد مواصلة الخط الصقري الناجع الذي يقوده حرس الثورة الإيراني. في مدينة أصفهان تجددت في الايام الاخيرة تظاهرات عاصفة ضد النظام، أيضا أسعار العملة الإيرانية تنخفض.

توجد هنا بالطبع عملية أوسع، حرس الثورة يستثمرون عشرات مليارات الدولارات في حروب في أرجاء الشرق الاوسط: في سوريا وفي مساعدة حزب الله في لبنان ومساعدة المتمردين الحوثيين في اليمن، وبدرجة أقل مساعدة المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. روحاني غارق في أزمة اقتصادية مقرونة بمواجهة سياسية شديدة في الداخل، ضد مواصلة الخط الصقري الناجع الذي يقوده حرس الثورة الإيراني. في مدينة أصفهان تجددت في الايام الاخيرة تظاهرات عاصفة ضد النظام، أيضا أسعار العملة الإيرانية تنخفض.

توجد هنا بالطبع عملية أوسع، حرس الثورة يستثمرون عشرات مليارات الدولارات في حروب في أرجاء الشرق الاوسط: في سوريا وفي مساعدة حزب الله في لبنان ومساعدة المتمردين الحوثيين في اليمن، وبدرجة أقل مساعدة المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. روحاني غارق في أزمة اقتصادية مقرونة بمواجهة سياسية شديدة في الداخل، ضد مواصلة الخط الصقري الناجع الذي يقوده حرس الثورة الإيراني. في مدينة أصفهان تجددت في الايام الاخيرة تظاهرات عاصفة ضد النظام، أيضا أسعار العملة الإيرانية تنخفض.

توجد هنا بالطبع عملية أوسع، حرس الثورة يستثمرون عشرات مليارات الدولارات في حروب في أرجاء الشرق الاوسط: في سوريا وفي مساعدة حزب الله في لبنان ومساعدة المتمردين الحوثيين في اليمن، وبدرجة أقل مساعدة المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. روحاني غارق في أزمة اقتصادية مقرونة بمواجهة سياسية شديدة في الداخل، ضد مواصلة الخط الصقري الناجع الذي يقوده حرس الثورة الإيراني. في مدينة أصفهان تجددت في الايام الاخيرة تظاهرات عاصفة ضد النظام، أيضا أسعار العملة الإيرانية تنخفض.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

السياسة الحالية لإسرائيل في سوريا يتم رسمها بتصريحات رسمية، من خلال النشر المتواصل لوسائل الاعلام الانجبية، والهجمات التي يتحملون مسؤوليتها وعمليات القصف لا يتحملون مسؤوليتها. إسرائيل تقول عمليا: النشاطات الإيرانية وأيضا نشاطاتها السرية مكتشفة لنا، نحن نستطيع ضرب المصالح والمواقع الإيرانية، حتى بعيدا عن حدودنا (قاعدة تي 4 تبعد نحو 250 كم عن حدود إسرائيل). إيران التي تنوي التمس بنا مثل استخدام الطائرة بدون طيار في شباط، ومن هنا لنا الحق في استباق ذلك ومهاجمتها كدفاع ذاتي. الحرب كاسحة، ليس فقط في هضبة الجولان بل في العمق السوري.

العراق بين هاوية الانهيار والأمل المفقود

د. نصيف الجبوري *

عمليات تزوير واسعة النطاق لأن الحاصفة تفرض ذلك، وسياسيو النطقة الخضراء لا يريدون مغادرتها لكي لا يفقدوا امتيازاتهم. أما على الصعيد التعليمي فالأمر قد يكون أسوأ بكثير من الجانب السياسي لأنه يهدد لتجهيل الجيل القادم وعزل العراق عن الحركة العلمية المتسارعة في العالم أجمع. لقد تخلت حكومة المنطقة الخضراء عن مسؤولياتها تجاه الدولة والعراق عندما باعت مؤسسات الدولة التعليمية إلى شعبيط ومعييط وجرار الخيط كما يقول العراقيون، وفتحت الأبواب لانتشار المدارس والجامعات والمعاهد الخاصة للأقرباء والأصدقاء والموالين للسياسيين ومعهم الاحتلال.

صور التخلف في العراق

لقد شاهدت بأم عيني في شارع واحد في منطقة السيدة في ضواحي بغداد خمس أو ست مدارس ومعاهد خاصة. وأترك للقارئ تصور الأعداد الهائلة في أنحاء العراق. إن أسعار الدراسة في تلك المعاهد تثقل كاهل رب العائلة. لم يبق إلا بعض المدارس والكلية الحكومية التي أفرغت من كوادرها كالأستاذة والمدرسين ونهبت مختبراتها مما يضطر الكثير من الأبناء للبحث عن مدرسين خصوصيين لأولادهم. كما أن هناك مشاكل أخلاقية تتعلق بهذا القطاع أكثر تعقيدا حيث انتشر الغش في الامتحانات وشراء الأسئلة قبل توزيعها ورشوة المدرسين وإعطاء الأولوية في القبول بالجامعات للمقربين من النواب والوزراء والحيثان الكبار من الأثرياء الجدد.

لعل من صور التخلف التي سادت في العراق الجديد عودة العشائرية والقبائلية فيجب أن تخلت السلطة عن أجيالها في إشاعة السلم الأهلي وفرض القانون. فقد تركت الحبل على غاربه للعشائر وشيوخها والمليشيات المسلحة لفرض عادات جاهلية مختلفة لا تنتمي إلى عصرنا الذي نعيش فيه، انتشرت ظاهرة الخطف على الهوية منذ عام

2006 وحدد المجرمون ثمنها فأي مخطوف لا يعود صرامه دون أن يدفع حوالي 60 ألف دولار. كذلك تراجع القانون المدني العراقي لتحل محله اليوم نظام الدية التي تورط بها شيوخ القبائل الحقيقيون والمزيفون، فأي حادثة جرمية أو اصطدام أو قتل، بات رئيس العشيرة هو المكلف بالمساومة لأخذ أو إعطاء الدية لأهل القتلير على أهل القاتل، فالتحصن دور المحاكم القانونية الرسمية في أمور الجباية للمعاملات والكفالات وغيرها تاركة شعبنا لتقاليد وعادات عفا عليها الزمن.

لقد أضحت القطائع الصحي مثلا قطاعا بائسا والمستشفيات الحكومية لا يتوفر فيها أبسط الأدوية وحل محلها المستشفيات الخاصة الباهظة التكاليف لعموم الشعب. أما الأطباء والصيادلة والمختبرات الطبية فقد شكلوا فيما بينهم مافيات تعتاش وتقاتل على آلام وأمراض الناس، فالطبيب يسبب أو بدون سبب يجبر المريض لراجعته مرات عديدة ليضمن ثمن معاينات كثيرة لا تزيد عن الخمس دقائق ولا تقل عن 50 ألف دينار. إضافة إلى الععولة التي يستغلها ذلك الطبيب من الصيدلية والمختبر التي يتعامل معها بطرق غير شرعية، فالمرضى سيكسون مضطرا لشراء أدويةهم وعمل فحوصات الدم منهما. إن أغلب رواتب الموظفين تذهب إلى كراء البيوت المكلفة ماديا ومراجعة الأطباء وشراء الأدوية التي لا تنتهي والتي أصبحت عامل ثراء لتلك الشبلة على حساب التلاعب بحياة الآخرين. إن التخصصية المتوحشة في العراق لم نزل نراها مثلا في أعيى البلدان الرأسمالية.

ففي فرنسا مثلا عندما أرادت الحكومات المتلاحقة خصخصة بعض القطاعات خلقت منافسة حرة لشركات متخصصة دون أضرار للطبقة الفقيرة. عملية الخصخصة والعولة التجارية خلقت روح التنافس في الأسعار بين الشركات في الماء والكهرباء والغاز والإنترنت والبنود الغذائية وبعض الصناعات. لقد فسحت المجال لذوي الدخل المحدود الحصول على ما يريدون بأسعار قد تكون أرخص من شركات احتكارية خاضعة للدولة فيما سبق.

والفيليبين المحيطنين بها والاحتلال الذي آتى بها والرجعيات والدول الإقليمية المساندة لاستمراريتها لا تتوقع أي بصيص أمل في تغيير هذا الحال إلا معجزة من الله. هناك طبقة وطنية كان من الممكن أن تكون البديل لكن هذه الطبقة معزولة ومحشورة في ركن منزو ويساور أفرادها الشك والريبة بعضهم من البعض الآخر. إنها لا تريد أن تتكامل فيما بينها لأن النظام السابق قد نقل عدوى الرأي الواحد إلى معارضيه، نعم أمام الاستحقاق الانتخابي المقبل حتى المقاطعون للانتخابات لا يمكن ولا يطرحون البديل السليم حول مصير العراق فيما لو قاطع العراقيون الانتخابات.

إن طرح البديل أمر أساسي لكل مشروع فالتهديم يحتاج لبناء جديد كي يطمئن الشعب من عدم الوقوع في الفوضى، العراقيون ليسوا على استعداد باستبدال سلطة حتى لو كانت طاغية ضعيفة مهلهلة من صنع المحتل الأمريكي بفوضى عارمة، إنهم يريدون خريطة طريق تخرجهم من نفق الطائفية والأثنية والحزبية والعشائرية وسطوة الميليشيات والدواعش إضافة انتشار الغش والسرقة والخداع والتخلف والإرهاب على نطاق واسع.

كان ينبغي أن يطرح أولئك المخلصون بدائل عملية لإلغاء العملية السياسية التي اهلكت العباد ودمرت البلاد. ذلك بشرح الخطوات التي تعقب الانتخابات كإعلان حالة الطوارئ وخلق منافذ البلاد لمنع عودة الإرهابيين والاستعصمين إليه، فالعراق بلد مكتوب وتسيطر عليه الميليشيات فهو إذن بحاجة إلى قوة عربية إسلامية أممية صامئة لتحييد القوى الطائفية والإيزدان بجل الأحزاب الدينية والعرقية والعمل على كتابة دستور وطني للم شعب الشعب العراقي. والتحضير للانتخابات نزيهة وفق ضوابط قانونية صارمة تحافظ على المال العام وتفرغ من البناء المجتمعي وإعادة هيكلة البناء التقني الشامل بالاعتماد على الشعب والسير بطريق التنمية والنهوض.

* كاتب عراقي

تعقيب

مقال بلال فضل؛ لا تسأل عن التفاصيل يا ملحدت!
رحلة إلى حلب

هناك تسجيل محفوظ في أرشيف إذاعة دمشق يتضمن مقابلة إذاعية مع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب يتحدث فيه عن رحلته إلى حلب سنة 1927، فوقتها جاءه في القاهرة متعهد حفلات وأتفق معه على أن يغني في حلب، فسافر إليها وهناك كان الافتتاح في صالة كبيرة تتسع لألغي شخص على الأقل.

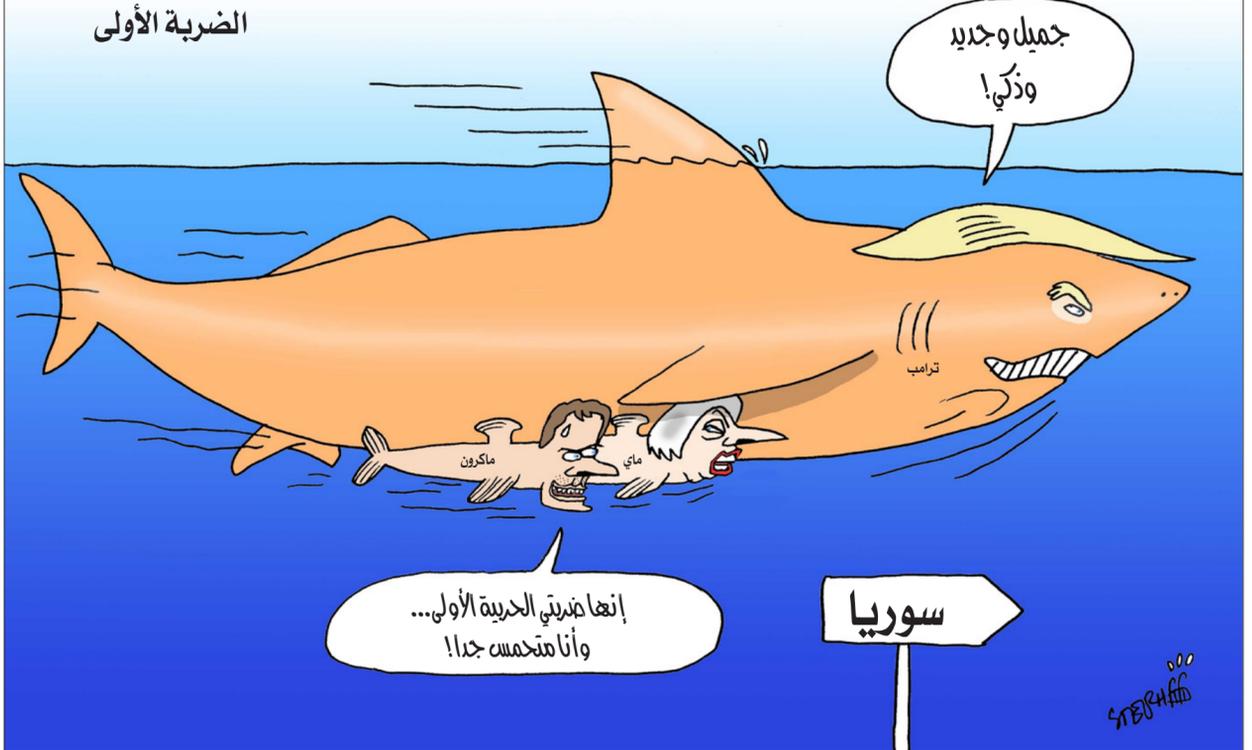
وفي ليلة الافتتاح الأولى فوجئ بأنه لم يكن في الصالة سوى ثلاثين إلى أربعين رجلا، معظمهم من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين خمسين وستين سنة.

لم يفهم محمد عبد الوهاب معنى ذلك، ومن شدة غيظه غنى بشيء من (الغل)، فقدم بصوته الجميل أجمل ما لديه من صوت والحان، واستعرض أثناء الغناء مهاراته و(معلميته) واستمر يغني حتى وقت متأخر من الليل، والشيء الذي ساعد على ذلك أنه لاحظ، أثناء الغناء، أن هذا الجمهور القليل لديه إحساس خاص بالنغم والطرب، وذائقة عالية ظهرت من خلال تفاعله مع الأغاني.

وقال أيضا:
في اليوم التالي، وجدت الفين شخص قاعدين، وحوالي الفين شخص غيرهم واقفين، فلما سألت منظم الحفلة عن ذلك قال لي: الذين جاؤوا والبارحة لهُم تأثير كبير في الناس، والشيء العتاد في حلب إن الناس النخبة يسمعون المطرب في أول حفلة، فإذا أعجبهم يمدحونه ويرفعونه ويحضرون كل الناس.

أحمد

الضربة الأولى



تعقيبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: بلا ذمة

قصص الاتهام

في مقال سابق حيث أهدت الكاتبة فتاة أمريكية حقيبة أعينها بحملة مثيرة حيث قالت: أعلم أن كل الاحصائيات ضد هذه الفتاة قد تنتهي مدمنة أو مهجورة من زوج والأغرب أن الكاتبة لم تربط الاحصائيات التي تنظم مستقبلك تلك الفتاة الأمريكية ومثيلا لها بدين أو تقاليد أو فهم مكتب التفاسير أو لتراث تذكوري أو ... والسؤال هنا: هل نحن عنصرين في عطاقتنا أم أن مشكلتنا مع دين بعينه؟ ألا يشكل اعتداء النساء ضد النساء (الخادومات) نسفا لفكرة أن اضطهاد المرأة سببه تذكوري أو ديني؟ هل من العدل والإنصاف أن نضع ديننا بأكمله في قصص الاتهام لجرد شكوى من زوجة دون الاستماع للطرف الآخر؟

ظواهر مرفوضة

إذا كان هذا الزوج لم يستوعب لا قوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) ولا قول رسوله الكريم: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، أو قوله: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم»، فلم تتحسر السيدة الكريمة المذكورة على لسان كاتبة المقال على عدم استمرار العشرة مع هذا الصنف من الأزواج؟! من حقها طلب الطلاق ولا خير في التمسك ببرجل لا يرعى أهله ولا يحسن معاملتهم، فلماذا الحسرة أو الشكوى؟

إمسك بمعروف أو تسريح بإحسان، وانتهت القضية، لماذا نصر وتدعن على إصاقر ظواهر اجتماعية مذمومة ومرفوضة شرعا بالتدين؟! أحمد السنوسي

تشريعات الوحي الإلهي

في بعض الشرائع غير الإسلام يُمنع الطلاق منعاً باتاً، فما جعله الرب لا يفرقه العبد، ومن هنا فالنظام الديني المعمول به، كما يسميه المقال، وأسمه الصحيح الإسلام، ليس مصمما ليخدم الرجل ويبي رغباته ويبرر زلاته، لأنه وحى من عند الله العادل الذي لا يظلم. وهناك فرق بين العادات والتقاليد والأنماط المجتمعية القبلية وبين تشريعات الوحي الإلهي.

الزواج المدني

كما أن العلقم لا ينبث إلا ثمراً مرأ، كذلك فإن الطبيب لا ينتج عنه إلا الطبيب. إذا أردنا إنتاج مجتمع سوي، فعلياً أن نتجنب الجهل في تعاملنا مع مكوناته البشرية، نذكراً كان أم انثى؟! وعندما تنتج سلوكيات العدم، سنصل في نهاية النطق إلى بداية نطق آخر من العدم وهلم جرا... أُنشأ أحد القراء إلى معالجة هذا الإشكال وتعقيدهاته باتباع نهج الزواج المدني؟! ساعتهما لن تكون الزوجة جارية لتلبية رغبات الرجل

وشهوته الحيوانية، ولن يكون للذكر في الشريعة حظ الإنثيين! فهذا يكون من باب الانصاف للأنثى كما للذكر في الميراث وفي اتخاذ القرار، وفي الانصاف والمساواة والا...! الرجل ليس رباً لطباع!! وليست المرأة عبدة للبيوع والابتياع؟! المجتمع المسلم والعربي هو مجتمع متخلف، لا يتماشى مع المنطق ولا يجاري التطور الزمني ولا في أي مجال؟! مجتمع مغلق كهذا سيبقي حقاً طويلة يتعمر بهما ليز الظلمة، وتبعيات الجهل والسلام.

حقوق شرعية

أعتقد موضوع الذمة هذا هو الذي يعتبر حلق خارج سرب التشريعات والحقوق الإنسانية، لأن المرأة ليست تحفة أو لعبة بين يدي الرجل فيها حقوق شرعية، أو ظلمة من مواصلة مشوارهن الطويل ...

معركة مع التخلف

المعركة ليست مع الرجل ولا مع الدين، المعركة مع التخلف. المرأة ضعيفة في مجتمعنا بسبب تخلف المجتمع وضعفها هذا هو يغذي أسباب التخلف. المرأة ليست فقط نصف المجتمع ولكنها النصف الأهم في صناعة مستقبل الأمة لأنها العنصر الأهم في تربية الجيل الجديد. المرأة لا تساي الرجل بالضرورة ولا لا يجب أن تكون المقارنة على هذا

الأساس. فهناك نساء أفضل من الرجال ورجال أفضل من النساء. النظرة الدونية للمرأة ولغير المرأة ناتجة إلى حد كبير من تصرفاتها الدونية ماذا فعلت: نقوي المرأة.. منحتها من دورها الإيجابي في المجتمع. كيف نبدأ؟ أولاً: بتربية البنت على الثقة والاحترام والإيجابية، وليس الشكل والمكياج والموضة والترنرة والاكثالية. وثانياً: بالاهتمام بتعليم المرأة وتدريبها واعطائها الأولوية بذلك.

معمل إنتاج

«المرأة ليست فقط نصف المجتمع ولكنها النصف الأهم في صناعة مستقبل الأمة لأنها العنصر الأهم في تربية الجيل الجديد.»

أليست هذه النظرة للمرأة على أنها معمل إنتاج أبناء وصناعة مستقبل «الأمة» هي التي يجب محاربتها لأن هي سبب دونية المرأة وحصرها في الإنجاب والتربية... وكان الأب هو هنا فقط لجني ثمار مستقبل الأمة؟

نحن نتحدث عن المساواة في الحقوق والواجبات وإذا كانت هناك مساواة لما كان للسيدة الكاتبة أن تطرح موضوع ترك المرأة على الذمة أصلاً...

وهذا لا تجده في تونس مثلاً لأن الإصلاح مع التعليم الإيجابي والتربية المدنية مع فرض المساواة بالقانون هو ما سيساهم في التطور وخلاف ذلك تعود لنظرة من الأول البيضاء أو الدجاجة وسنستبقى ناقش المرأة على الذمة أو لا.

مصطفى - تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



**عبد الحليم قنديل***

الانتفاضة الفلسطينية الثالثة التي تدور حولها الآن في حصارها الفعلي هو جلاء إسرائيل عن غزة، والتي فقدت مستوطناتها اليهودية السبع فيها، وهو ما يوحي بالعودة إلى طريق كناح فلسطيني حقيقي، يأخذ هذه المرة عنوان «مسيرة العودة الكبرى».

تحرير غزة نسيب خلق منها قاعدة نضال حقيقية، وتكاثرت عليها كل قوى الشر والعدوان، وواصلت حصارها وحققها إلى مدى يزيد الآن على عشر سنوات، وعلى أمل أن تنفجر غزة في ذاتها، لكن غزة قفاجى سجنائها، وتكسر حصارها، وتضع الأعداء في سجن حصار، تتوالى حلقاتها، وتعطي من صد قبله حياة جديدة للفلسطينيين، ففي كل يوم شهيد أو مصاب جديد من غزة، ومنذ المسيرة الأولى في يوم 30 مارس (تذكرى يوم الأرض)، قدمت غزة العشرات تلو العشرات من الشهداء، ووقوف من آلاف الجرحى، لا يعرفون هذه المرة سلاحا ولا يطلقون رصاصا، بل يفخثون صدهم العارية لرمصاص العدوان الإسرائيلي الإجرامي، يدخلونها كل يوم وصولا إلى يوم الجمعة من كل أسبوع، حيث تتجدد المسيرات بعشرات الألوف من الناس، لا هم لهم إلا حلم العودة إلى منتهم وقراهم ومزارعهم المستلبه منذ عام النكبة 1948. وقد يراد البعض شيئا بعيدا مستبعدا، وإن كنا نراه قريبا ممكنا، فلا يكتب الفلسطينيون في أحلامهم، ولا ينسون مفاتيح اليقوت التي أخرجوا منها، والتي تنوت أثرها الأجل حتى قيام الساعة.

قد تكون غزة قربة صغيرة من الأرض، لا تزيد مساحتها الكلية على 365 كيلومترا مربعا، لكنها «فلسطين مصغرة»، بما تمتاز، هي الأعلى كثافة سكانية في الدنيا كلها، وفي كل بيت وكل مخيم، عائلات جاءت من كل قرية ومدينة في عمق الأرض المحتلة عام 1948، وهو ما يفسر المكانة المميزة لغزة في رحلة الكفاح الفلسطيني المعاصر، ففيها ولدت حركات المقاومة الكبرى، من حركة «فتح»، في أواخر خمسينيات القرن العشرين، إلى حركة «حماس»، في نهاية الثمانينيات، وقبلها حركة «الجهاد»، وحتى حركات المقاومة التي ولدت في النشآت الفلسطينية، كالحزب «الجبهة الشعبية» بنت حركة القوميين العرب، وجدت

عودة إلى «فلسطين الكبرى»

إلى رؤساء و ملوك وأمراء عرب، جعلوا حماية وصداقة إسرائيل هدفهم الأسمى، وتصوروا أنه بالسوس، بيع قضية فلسطين في المزاد، وتحويل الحق الفلسطيني إلى «صفحة بيزنس»، يتخلى فيها الفلسطينيون عن وطنهم مقابل «خلو رجل» بعشرات المليارات من الدولارات، وقد سقطت الصيغة الملوثة بضرية قدم مع أول مسيرة عودة، المقدسة، يفوق بحسابات اليوم عدد اليهود المستجلبين على الأرض ذاتها، ويزيد في كل يوم وكل عام على نحو مطرد، ويصنع للفلسطينيين من جديد غالبيتهم السكانية على أرض فلسطين كلها، وهي ليست مجرد أغلبية عرقية، بل طريقا لأن تكون ساحقة، بل أغلبية خلقتها الحنة خلقا جديدا، وتمتاز أجيالها الجديدة بالتعلم والتفوق والإبداع الكفاحي، وتقدم «أيقونات» مقاومة ملهمة، صنعت في السنوات والشهور الأخيرة انتصارات عظيمة في مواجهات كثيرة والقدس وغيرها، كتصانفت أنف الخطرسة الإسرائيلية، وتواصل كفاحها في قيادة مسيرات العودة، ربما مع فارق محسوس هذه المرة، هو أن مسيرات العودة، ترد الاعتبار لقضية «فلسطين الكبرى» كاملة من النهر إلى البحر، فحق العودة وحق الأرض هو جوهر الصراع، وليس تضيق القضية في مسائل وأوهام «فلسطين الصغرى»، التي بدأت بخسارة الاكتفاء بما سوهه «دولة فلسطينية» صغيرة في غزة والضفة والقدس، ثم تتعرض لتضيق يضاد كل يوم مع جريان زمن التفاوض العيشي، الذي امتد لنحو ربع قرن بعد اتفاق أوسلو 1993، ومع التهويد المتزايد للقدس، واحتلال المستعمرات الاستيطانية لأراضي الضفة الغربية، وتحويل هدف الدولة الفلسطينية إلى دولة بلا ملامح وبلا سيادة ولا جيش ولا سلطة مستقلة، بل مجرد إعادة تدوير لثامة الحكم الذاتي الحالي لسكان دون الأرض، و«تصدير احتلال بالكلية»، هي نحو ما تعترف به عباس نفسه، وهذه النهاية الطبيعية لفكرة تصغير فلسطين، والميزة الكبرى لمبدأ «مسيرات العودة»، أنه يرد الاعتبار للحقوق الأصلية غير القابلة للتصرف، ويعود بنا إلى قضية «فلسطين الكبرى»، لا «الدولة الصغرى»، ولا يتكفي فقط بدفن سفالة «صفحة القرن».

* كاتب مصري

ذبح أكثر رحمة... هدية «تراب» للشعب السوري**إحسان الفقيه***

الهُونا كان يشي كان يشي فوق رمشي اقلته بهود

وأنا أعليه تعشي لما فجعنت اليمامة بنت كليب بن ربعة يموت حبيبها جبير بن الحارث على يد الزير سالم، أنشدت ثم

الأبيات في رثاء معشوقها الذي لقي عليه طريقة بشعة، فوصفت حناته ولين جانبه معها، وكانته من رفقة نل يضرها إن خطا على رمشها، وفي هي الوقت ذاته تمنى لو أنهم قتله بطريقة أكثر هودًا وأكثر رحمة، يستحقها بدلا من الطريقة الوحشية التي قتل بها، مع أن المصلحة النهائية إحدى: الموت والفراق. و تراب الذي عبق الشعب السوري حتى النخاع، وألته المشاهد المتكررة التي يتساقط خلالها الأبرياء الغزل من ذلك الشعب اليائس، أراد أن يضرها إن خطا على رمشها، وفي هو الوقت ذاته تمنى لو أنهم قتله بطريقة أكثر هودًا وأكثر رحمة، يستحقها بدلا من الطريقة الوحشية التي قتل بها، مع أن المصلحة النهائية إحدى: الموت والفراق. و تراب الذي عبق الشعب السوري حتى النخاع، وألته المشاهد المتكررة التي يتساقط خلالها الأبرياء الغزل من ذلك الشعب اليائس، أراد أن يضرها إن خطا على رمشها، وفي هو الوقت ذاته تمنى لو أنهم قتله بطريقة أكثر هودًا وأكثر رحمة، يستحقها بدلا من الطريقة الوحشية التي قتل بها، مع أن المصلحة النهائية إحدى: الموت والفراق.

شعب، وبا لقلبه الرحيم. في ذات ليلة كان الرجل يزاول هوايته في وقت الفراغ بالترديد على تويتر، فجعل يتودع بشعار الأسد الذي طال لبيل طلعه، فقد أن الأوان لأن يرئدي ترابم لأنه الحرب، ويسل سيفه كطلل إغريقي في الإلياذة أو الأوديسا، ويرخص على طريقة «براد بيت» في فيلم «Troy»، ويلقن الفريز ديسا، ثم... تصفيق حاد.....

لم يكذ المصارع الأمريكي يعلن تحديه لسوريا على تويتر بأن صورائه الذكية الرائعة في طريقها إلى سوريا، حتى انتقب العالم بأسره رأسا على عقب، وبدا للكثيرين أن السلام على شفا فرنسا كونه ثالثة، تكون أرض الشام عسكر علمياتها، وهو رأى البعض أن الأحداث تقترب بالعلم نحو نبوءة هرمجودن الثوراتية، أو للمحمة كما هو اسمها عند المسلمين.

جعمُ من المتفائلين قالوا إنها نهاية نظام بشار الأسد، خاصة أن الولايات المتحدة ستوجه الضربة بمساندة بريطانية فرنسية وثانيه خليجي، وأمعنوا في التفاؤل حتى قالوا إن العمليات ربما تطال القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية الموالية ل طهران، والداعمة لنظام بشار.

تحركت البوراج والطارثات... انطلقت الصواريخ (الذكية الرائعة)...

وخلال سسويعات منذ انطلاق القصف الأمريكي البريطاني الفرنسي فجر السبت، تم تدمير الأهداف المحددة سلفا بدقة، وبهدء الضربة أضعفت قدر النظام على إنتاج واستخدالم الأسلحة الكميائية...هكذا تقول الأسطورة... وبما أعلن انتهاء العملية، عاد ترابم إلى هوايته، واحتفالا بالضربة يخرس ويغرد ويغرد.. «نذت الهجمات يشكك مثالي الليلة الماضية، أشكر فرنسا وبريطانيا على حمتكهما وقوتها العسكرية، لم يكن ليتحقق أفضل مما تحقق، المهمة أنجزت».

شكرا ترابم...وماذا بعد؟ «فخور جداً بجيشنا العظيم الذي سيصبح بعد انفاق مليارات الدولارات، الأبطال في تاريخ البلاد، ولن يكون أي شكر أو أي أحد قريبا منه».

شكرا ترابم...وماذا بعد؟ أصبنا بخيبة أمل كنا نتوقعها، تذكرت حينها قصيدة «لبن تاتي» لحضور درويخ وهو يقول: «لم تات، قات ولن، إن ساعيد ترتيب الساء بما يليق بخيبتني وآفياها، قلت ناز شموهما، أشعلت تور الكهرايه، شرسيت كاس نبيذها وكسرت»...

لكننا لإعادة لا نعيد ترتيب أوراقنا بما يليق بخيبتنا بعد كل مهزلة، نعم إنها مهزلة، ربما تدركها عندما نجيب على التساؤل: وماذا بعد الضربة؟ لا شيء، ترابم عاد إلى قواعد محققا نصرا جديدا يخرس معارضيه في الداخل، وعاد بعدما بعث برسالة إلى الجيران بأن أي عبث باستخدام الأسلحة الكميائية سيقعبر زد أمريكي... وعاد بعدما أظهر للجحيم أنه يستحق لقب شرطي العالم الذي يحيي ويرعى السلام ومبادئ الإنسانية... وعاد بعدما كسب - مع بريطانيا وفرنسا - جولة جديدة، باعتبارهم أبرز مراكز المعسكر الغربي، ضد المعسكر الشرقي الذي تمثله روسيا والصين، وذلك لإضعاف النفوذ الروسي ووقف تمدده، وعاد بعدما عزز الوجود والنفوذ الأمريكي في سوريا قبل أن يتم تقسيم الكعكة.

أما النظام السوري، فخرج بعد هذه الضربة وهو يترنم بالصمود أمام العدوان الثلاثي، ومارس إعلامه الدجل المعهود وهو ينقل للجماهير أبناء تصدى الدفاعات الجوية السورية للعدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي، وينبج المتابعين بأخبار إسقاط 13 صاروخا بريف دمشق، وخرج أتباع النظام في الشوارع رافعين صور بشار الأسد، مبهتين بما اعتبروه نصرا مبيئا على العدوان الثلاثي أسوة بما جرى في مصر 1956، وليس بعيدا أن يتم اعتبار هذا اليوم عيدا سوريا. لقد خرج بشار بعد هذا الاستعراض بشكل أفضل مما كان عليه قبليها، وآزره إعلام بعض الأنظمة العربية القمعية المعادية للربيع العربي، واستغلوا الضربات لتجميل صورته وإبراز الثفاف الشعب حوله ضد الإمبريالية الأمريكية.

لقد كانت الفيلتال المتبادلة بين المنوبة الأمريكية في مجلس الأمن نيكي هالي والندوب الروسي فاسيليني نيبينزيا عقب الاتهامات المتبادلة بين البلدين، كقيلة بان نعى أبعاد المسرحية الهزلية، وكما توقعت وكتبت قبل الضربة: أنه سيتم التوافق بين الجانبين على توجيه ضربة محدودة تحفظ لترابم ماء وجهه، من دون أن تؤثر على مسار الصراع في سوريا، وبما يضمن تحقيق الأهداف الروسية الرامية إلى الصفا على النظام السوري الحليف، وهذا ما أسرت عنه الضربات، التي استهدفت أماكن مركز القوات الروسية والإيرانية كعلادة ولم تحصبها بسوء.

يا هل سوريا، فلنوجهوا رسالة شكر إلى سيد البيت الأبيض، ألا يكفيكم أنه آذب بشار الأسد حتى لا يقتلكم بالكميائية؟ إفرحوا وتهللوا، لقد منحكم ترابم فرصة الموت بهود، بالصواريخ، والرمصاص، والبراميل المتفجرة، المهم لا توتموا بالأسلحة الكميائية، لا يستحق الشكر؟ لا تتحدثوا عن العسراق، فالصلحة الأمريكية كانت تقتضي الإطاحة بنظام صدام، وأما في سوريا فالأوضاع مختلفة، والتنسيق يجري على قدم وساق مع روسيا وإيران لتبادل المصالح واقتسام الغنائم، وألا فولويات المتحدة صائمة طيلة سنوات النزاع ولم تحرك ساكنا، وعندما تدخلت صفقت الرقة ودير السزور وقتلت آلاف المدنيين.

لقد انتهت الجمعية التي أربكت العالم في الأيام الماضية، وعاد كل من الأطراف بخينته، وبقي الشعب السوري وحده ينرف ولا مغيث، ويكفي بعد هذا الاستعراض بأنه سوف يذبح بشكل أكثر رحمة.

*كاتبة اردنية

تمرين أطلسي مدو بالفشل... ماذا بعد؟

قبل اسبوع، ما أودى بحياة 7 من جنودها، مسؤولون إيرانيون عدة نددوا بالاعتداء وبعضهم تؤعد برد ناري. هل تنتقم إيران من «إسرائيل»، وكيف؟ خبير استراتيجي قريب من سوريا ومن قوى المقاومة المتحالفة أكد أن إيران سترد عاجلا أو آجلا.

ثالثا، السعودية أيدت العدوان الثلاثي عشية افتتاح القعة العربية ال29 في طهران، ولي عهدا الامير محمد بن سلمان كان ابدى استعداد بلاده للمشاركة في ضربة امريكية لسوريا ردا على استخدالمها لزعوم مسلح على كيمياء، امريكية تجاهلت عرضه الفعسكري مفضلة سلاح دعمه المالسي، أرحج ان الرياض لن تتأخر في بذل المزيد من المال لواشنطن شريطة مراعاة سياساتها ومصالحها في اليمن وسوريا.

رابعا، تركيا فاجت روسيا وإيران بدعمه المكثوف للعدوان الثلاثي على سوريا. لا يخفى عن الرعيمن بوتين وروحاني أن تركيا عضو قديم في حلف شمال الاطلسي، لكنهما لم يتوقع أن يذهب اردوغان هذا المذهب السلبني من سوريا بعد قمة انقرة الاخرية. لعلمها يدركان أن أن ثمة اتفاقا ضمينا بين انقرة وواشنطن على مستقبل شمال سوريا، في ظل تصميم اردوغان على ترسيخ وجود تركي جديد، يدعو مي كلرد السوريين من إقامة كيان منفصل من حجومه دمشق يكون مقدمة لإقامة دولة كردية مستقلة.

هناك من يقول إن روسيا وإيران لن ترعيا تركيا على حساب سوريا ومصالحها وتصميمها على الاستعادة سيادتها على كامل العراق والوطنى. ولعل نهجها في المستقبل القريب سيشتمل في تصديق المطالبية بسحب القوات الامريكية من منطقة التنف ومن شمال شرق محافظة دير الزور، كما من كامل محافظتي الرقة والحسكة، ولا شك في أن إخراج امريكا من سوريا سيهل إخراج تركيا لاحقا.

خامسا، الفلسطينيون في حال بالغ الصعوبة. صحيح أن غالبيتهم الساحقة متضامنة مع سوريا ضد دول العدوان الثلاثي، لكنهم مضطرون إلى مراعاة حصر بما هي منفذ قطاع غزة البري الوحيد إلى عالم العرب من جهة، كما إلى مراعاة قضية فلسطين، (اسميا «حماس» إلى ذلك، فإن قوى المقاومة الفلسطينية، اسماها «حماس» والجهاد الإسلامي»، مضطرة إلى مراعاة إيران بما هي

فهل يعمد لاحقا إلى استعمال سلاح دمار شامل وقاتل ضد إيران بدعوى استيحاء قيامها برد قاس على مقتل 7 من جنودها خلال الاعتداء الصاروخي الإسرائيلي على المطار المذكور؟ ثم، هل يشترك حزب الله من خلال قواعده في سوريا ولبنان بالرد الإيراني المحتمل على «إسرائيل»؟ وهل تقدم «إسرائيل» في حال تعرضها لأضرار بشرية ومدنية جسيمة، إلى استعمال أسلحة دمار شامل كيميائية أو نووية؟ ضد إيران بغضد تدميرها وأخراجها من حومة الصراع؟ وماذا ستكون طبيعة الرد الروسي إذا ما جاز الفعل العسكري الإسرائيلي على درجة عالية من الضخامة والقسوة؟ هل تتدخل موسكو في الحرب للحوول دون هزيمة حليفها السوري والإيراني؟ وفي هذه الحالة، كيف ستكون ردة فعل امريكا؟ هل ستكون مستعدة فعلا للانزلاق إلى حرب كونيية دمرة قد تمتد مسارحها من غرب آسيا إلى شرقها ومن شواطئ شرق المتوسط إلى شواطئ بحر قزوين وربما إلى غرب أوروبا أيضا؟

الصراع في سوريا**وعليها سيزداد ويتعقد****نتيجة العدوان الثلاثي،****وقد يتطور إلى صراع****ساخن بين أمريكا وروسيا**

ثانيا، إيران استكثرت العدوان الثلاثي وكررت الزماها دعم سوريا وقوى المقاومة المحلية، غير أن تحديا طارئا يستحوذ على قاداتها قبل العدوان الأخير وبعد ذلك، الاعتداء الإسرائيلي على قاعدة «شاه» قرب مطار T-4

ماذا سيجد الربيع الأمازيغي هذه السنة عندما يعود؟

من مناطق أوسع من منطقة القبائل التي كان لها السيق التاريخي، فخاله الصدو التي يعيشها المطلب الأمازيغي يجب ألا تجعل هذه النخب المدافعة عن المطلب استعمال التحدييات الطروحة ليس «التقنية» فقط، كقضية تدريس الأمازيغية وحروف كتابتها، وما يتخلله من جهود علمي وفكري جبار، بل يقيم به الأمازيغ حتى الآن في بلدانهم، وهو ما يؤكد أن الجزائر لا تواجه تحدييات سياسية فقط، فمشاكلنا الأكبر، هي ذلك قضايا فخرية واجتماعية، لا بد من التطرق لها في هذا الجول الجديد، الذي بدأ فيه المطلب الأمازيغي، يجد طريقه نحو القبول وبداية الحل. على غرار قضية الحريات بمنظورها الأشمل، بما فيها الحريات الدينية والاعتراف بالحريات، بل أيضا، رغم بعض التشنج الذي ما زال قائدا لدى بعض الأوساط الفيسبوكية، أكثر من تشنج سيجده الربيع الأمازيغي في منطقة القبائل، على شكل حركة تطالب بانفصال المنطقة و«تحريرها من الاستعمار الجزائري» كرد فعل للنجاحات الكثيرة التي حققها المطلب الأمازيغي، والتي تحيف جزءا من أصحاب القضية القداما، الذين انتكسوا إلى ما قبل الوطني، كما هو الحال في أكثر من العالم.

الأهم من ذلك سيجد الربيع الأمازيغي أن هناك أجيالا جديدة وراء المطلب الأمازيغي، ليس في منطقة القبائل التي تحتلت السور الكبير، بل حتى في مناطق أخرى، تريد أن تنافس القبائلي الذي «احتكر» تاريخيا بالمطالبة، ومنها جزءا كبيرا من خصائصه، لتكون في المقابل أمام أجيال كبيرة في السن وفي النضال تعيش حالة إعياء فعلي، بعد أن تاضلت وحققنا الكثير، بل حتى في حالة ارتباط ولا تعرف بما تطالب به الآن، وكيف تتعامل مع محيطها المؤسساتي الجزائري الجديد، بعد تحقيقها لهذه الانتصارات. أجيال متاضلة، مطلوب منها قراءة المشهد الجديد بكل تفاصيله، نقاط قوته ونقاط ضعفه، حتى لا تحطى التقدير في هذه اللحظة الاجتماعية الحساسة، التي يتاهب فيها جبل جديد أكثر تنوعا في تبني القضية والدفاع على وطنها وإقليمها، للتعامل مع مفئنا.

*كاتب جزائري

أقصى الجنوب، الذين لم يلتحقوا بالمطلب الأمازيغي إلا في ثمانينيات القرن الماضي، بشكل محتشم، في بعض الأحيان، عن طريق وسائل فنية وثقافية في المقام الأول (الأغنية/ ضمن محبص عائلته ولا يتعامل بغيرها. مقدمة هذه كانت ضرورية للقول إن الربيع الأمازيغي عندما يعود هذه السنة، سيجد أن المطلب قد حقق الكثير من المنجزات في الجزائر، على غرار الاعتراف الرمزي بالناير عيدا ووطنيا، وسنرة الأمازيغية لغة وتدريسا وطنيا، والأهم من ذلك ربما الانفراج الذي يميز الطرح الأمازيغي ووطنيا وإقليميا، فالتماع للحياة الفكرية والسياسية للجزائر، سيكتفون هناك قبولا كبيرا بالمطلب الأمازيغي، ليس على المستوى الرسمي والنخب الحاكمة فقط، كما عبرت عنه الاستعلامات الرسمية الأخيرة، بل شعريا كذلك، رغم بعض التشنج الذي ما زال قائدا لدى بعض الأوساط الفيسبوكية، أكثر من تشنج سيجده الربيع الأمازيغي في منطقة القبائل، على شكل حركة تطالب بانفصال المنطقة و«تحريرها من الاستعمار الجزائري» كرد فعل للنجاحات الكثيرة التي حققها المطلب الأمازيغي، والتي تحيف جزءا من أصحاب القضية القداما، الذين انتكسوا إلى ما قبل الوطني، كما هو الحال في أكثر من العالم.

الأهم من ذلك سيجد الربيع الأمازيغي أن هناك أجيالا جديدة وراء المطلب الأمازيغي، ليس في منطقة القبائل التي تحتلت السور الكبير، بل حتى في مناطق أخرى، تريد أن تنافس القبائلي الذي «احتكر» تاريخيا بالمطالبة، ومنها جزءا كبيرا من خصائصه، لتكون في المقابل أمام أجيال كبيرة في السن وفي النضال تعيش حالة إعياء فعلي، بعد أن تاضلت وحققنا الكثير، بل حتى في حالة ارتباط ولا تعرف بما تطالب به الآن، وكيف تتعامل مع محيطها المؤسساتي الجزائري الجديد، بعد تحقيقها لهذه الانتصارات. أجيال متاضلة، مطلوب منها قراءة المشهد الجديد بكل تفاصيله، نقاط قوته ونقاط ضعفه، حتى لا تحطى التقدير في هذه اللحظة الاجتماعية الحساسة، التي يتاهب فيها جبل جديد أكثر تنوعا في تبني القضية والدفاع على وطنها وإقليمها، للتعامل مع مفئنا.

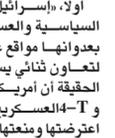
د. عصام نعمان

ثلاث دول أطلسية كبرى حاولت و«تاديب» سوريا مياشرة وروسيا وإيران وحزب الله معاوية، وأثفت محاولتها تعريتا عسكريا مدويا بالفشل. لعل أبق وأطرف توصيف للعدوان الثلاثي الأطلسي بالفشل، ما أورثته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية: «أطلقت تصديرا صوريية جبيلة وحديثة وذكية على سوريا والنتيجة صفر».

الفشل وصدى جميع الستويات: الإعلامية والعسكرية والسياسية، اخلفت امريكا (وحلفاؤها) إعلاميا في إلصاق تهمة استعمال سلاح كيميائي بسوريا، بدليل مسارعها إلى تنفيذ العدوان قبل ساعات قلائل من مبايرته بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيمائية الدولية، تحقيقا في

دوما بشأن اتهام لسوريا مجرد من أي إثبات، اخلفت عسكريا بنجاح الدفاعات الجوية السورية في اعتراض وإسقاط 71 صاروخا من مجموع 103 اطلقتها طائراتها وسفنها الحربية من مواقع وقواعد برية وجوية وبحرية قائمة في دول عربية «شقيقة»... اخلفت سياسيا ببقاء سوريا، نظاما ورئيسا وجيشا وشعبيا، متماسكة مع مكثها من ترجمه صدها تأليبا جماهريا واسعا على الخذل، وفي عاصمة سوريا والعالم الأوسع.

أولا، «إسرائيل» تتشعر بخيبة عميقة. كانت قيادتها السياسية والعسكرية تمنى النفس بان تشمل امريكا بعدوانها مواقع عسكرية إيرانية في سوريا، تمهيدا لتعاون ثنائي يستهدف إيران ذاتها في قائل الضمبر الحقيقية أن امريكا حاجمت استعمال الغازات السامة للامير T-4 والعسكريين، لكن الدفاعات الجوية السورية اعترضتها ومنعتها من تحقيق اغراضها، وكان نتها هو قد برر قيام «إسرائيل» قبل نحو اسبوع بغارة صاروخية على مطار T-4 بقوله: «يجتق لك أن تقتل من يعمل على قتل».

**ناصر جابي***

تحقق الحركة الأمازيغية في الجزائر، بالربيع الأمازيغي في 20 أبريل من كل سنة، وهو ما يعني أن الأمازيغية كحركة شعبية مطلبية، نكلك حوالي اربعين سنة من العمر (1980) إذا انطلقنا من هذا التاريخ، لكن إذا انطلقنا من مرحلة أدم، مثل نهاية الأربعينيات التي عرفتها الامة الجزائرية بظرح القبائل بطرح المطلب الأمازيغي بشكل الذي عرف به تاريخيا؟ زيادة على الحجم الديموغرافي الكبير لأبناء منطقة القبائل، لا بد من التركيز على قريب من العاصمة وهجرتهم الكثيفة داخل وخارج البلد، بالإضافة إلى استفادتهم المبكرة من التعليم العصري في المدرسة الفرنسية والوطنية لاحقا، وشرط لم تنوف لأبناء المناطق الأمازيغية الأخرى، لكسي تؤهلهم إلى احتلال مواقع الريادة في قافة المطلب الأمازيغي الذي منحه منطقة القبائل الكثير من صفاتها وخصائصها.

فقد سيطر على سبيل المثال المتفق القبائلي العصري، هاجر إلى فرنسا وتعلم لغتها ونهل من حياتها الفكرية، التي جعلته أقرب إلى الاطروحات العلمانية. تعلق الأمر بالعمال الأمي أو شبه الأمي الذي كون نواة البرجوازية القبائلية لاحقا، أو الطالب الجامعي الذي انضم إلى النخبة الوطنية بعد الاستقلال، وسيطر بشكل واضح على مواقع السلطة.

هذا الوضع جعل الثريين يخذلون المطلب الأمازيغي وطينا في منطقة القبائل ومناضلهما العلماني، صاحب العلاقة المتوترة مع اللغة العربية والدين الإسلامي، ولم يسوعوا رؤيتهم بشهادة النوع الوطني والمغربي، الذي يملكه الحاصل الاجتماعي الأمازيغي، فالناضل الأمازيغي الزاوي أو الشاوي، على سبيل المثال، لا يعادي العربية ولا الإسلام، لدرجة تجعلنا نقول إن الحل الزاوي للمسألة اللغوية تحديدا، قد يكون الحل الأكثر توازنا وعقلانية، وقد يكون حلا مستقبلا الأمازيغية في كل المنطقة المغربية، فالزاوي يتحدث بسلاسة العربية، مع محيطه العربي.

الحرية وحدها هي التي تسمح باستقبال الأمازيغي، والجزائريون في بداية الطريق الصحيح، للتصالح مع أنفسهم

هواء طلق



ميلوش فورمان:
صدام السينما والرواية

صباحي حديدي

رحل المخرج السينمائي التشيكي - الأمريكي ميلوش فورمان (1932 - 2018) بعد أن خلف سلسلة أعمال رفيعة الشأن في الفن السابع؛ بعضها يرقى إلى مستوى القفزات النوعية الكبرى في الشكل والمحتوى («طيران فوق عش الوقواق»، «أمايوس»، «راغتايم»); وبعضها الآخر يقارب الواقعية الاجتماعية من منظورات الرمز الكوميدي المبتن، الذي لا يفضح عنصراه إلا بعد اختصار بطيء في الوجدان الشعبي العمومي («غراميات شقراء»، «حظلة رجال الأطفال»، «إقلاع»); ولقد كان، على غرار أسماء أخرى كبيرة في سينمات «المسكك الاشتراكي» سابقاً، طريد المؤسسة الرسمية التي لم تقبل به إلا اضطراراً، واحتناءً أمام نجاحات خارجية في مهرجانات دولية.

لكن فورمان يظل نموذجاً استثنائياً في ميدان دراسي ونقدي شائك، هو العلاقة بين النص الروائي والفيلم؛ وكيف للأول أن يُسلم القيادة للثاني على أي نحو متكافئ، أو يتقلّب إلى ضحية للاعتبارات الفنية المختلفة التي تحكم إنتاج الثاني. والمثال الأبرز، في تقديري شخصياً، ولكن استناداً إلى وقائع فعلية أيضاً، هو ذلك التنازع بين الروائي الأمريكي كين كيسبي (1935 - 2001)، مؤلف «طيران فوق عش الوقواق»، من جهة، وكل من فورمان، مخرج الفيلم الشهير، ولورنس هوبن وجو غولدمان كاتبَي السيناريو، من جهة ثانية. لقد رفض كيسبي النص السينمائي، وانتقده بشدة في حوار شهير نشرته «رولينغ ستون»، بل ذهب إلى حدّ الدخول في معركة قضائية مع جهة الإنتاج، ثم أعلن أنه لن يشاهد الفيلم أبداً، وقيل بالفعل إنه رحل متمسكاً بهذا القرار.

عناد كيسبي كان لافتاً، ومثيراً لاستغراب الكثيرين، بالنظر إلى النجاح الهائل الذي حققه الفيلم عند إنجازه في سنة 1975؛ إذ حصد خمسة أوسكار دفعة واحدة؛ الفيلم، الإخراج، الممثل الأول (جاك نكلسن)، الممثلة الأولى (لويز فلنشر، في دور المرضعة واتشت)، الاقتباس (هوبن وغولدمان). لكن كثيرون أيضاً ناصروا كيسبي، على قاعدة ما لحق بعمله من اختزال للرسالة الرمزية حول مصائر الحلم الأمريكي، وإساءة تفسير لمفهوم الهيمنة المؤسساتية، وطويح كوميدياً لشخصية راندل مكرفي المركزية؛ فاحتازوا بالتالي إلى الرواية (التي تشرفت بنقلها إلى اللغة العربية، وصدرت سنة 1981 في طبعة أولى عن المؤسسة العربية للأبحاث ضمن سلسلة «من ذاكرة الشعوب» التي أشرف على تحريرها آنذاك الصديق الروائي والناقد اللبناني إلياس خوري، وفي طبعة ثانية عن «الأهلية» سنة 2016). كذلك أشار بعضهم إلى نجاح الاقتباس المسرحي للرواية ذاتها، في سنة 1963، على يد ديل فاسرمان؛ وفيه لعب كيرك دوغلاس دور مكرفي.

وجهة نظر كيسبي تبدأ من معمار السرد في الرواية، الذي يتولاّه الزعيم برومدن، «الهندي الأحمر» الذي يواجه أنساق اغترابه عن عالم المصحّ النفسي الخارجية، ثم عوامل أمريكا استقطاباً؛ بأنساق اتصال مع عالم داخلي مركب، فتناحه الأول هو ادعاء الصمم والبكم، والبقاء على هذه الحال حتى لحظة مفصلية من إيمانه بصديقه مكرفي، فينطق معه فقط وليس أمام أحد سواه. وكان كيسبي قد كتب مقاطع عديدة من روايته تحت تأثير عقار الـ LSD المهلوس؛ وأضح نفسه لعلاج بالصدمة الكهربائية لكي يتخطّى حال «الزعيم» ساعة إدخاله إلى غرفة العلاج بالصدمة، وما يجول في أذهان المرضى عند خضوعهم لأنماط علاج مماثلة. وهذا تفصيل كان له آثار بالغة على معمار الرواية اللغوي.

هل كان فورمان قادراً على بلوغ أية درجة سينمائية من تلك التقنيات السردية الروائية؛ خاصة حين تكون المفردات عند «الزعيم» أوعية تصوير سوربالية، وليست وسائل اتصال؛ وكيف للسينمائي أن يجاري الروائي في رسم شخصية بالغة التعقيد والتنوع، مثل هذه؟ سؤال عويص بالطبع، لكنه بعض جوهر الصدام بين الفن الروائي والفن السابع. ففي وسع أنصار الرواية التذكير بالثروة الفريدة في المشهد الختامي، حين يخنق برومدن صديقه مكرفي كي لا يصبح الأخير أمثلة لانتصار المرض/ المؤسسة على التمرد والتحرر، والسماجة بأن فورمان عجز عن، أو حتى تعمد عدم، تجسيد تلك البرهة. في المقابل، يساجل أنصار السينما بأن المشهد الأخير في الفيلم انسجم مع الخطّ الدرامي العام، واشتغل بصرياً على ما أنجزته الرواية نصياً.

هيهات، مع ذلك، أن يفلح أيّ مخرج في إنجاز تمثيل سينمائي لهذه العبارة الأخاذة التي يهيجس بها برومدن وهو يحكم إطباق الوساوسة على رأس صديقه الذي صيرته صدمات المرضة كتلة لحم كسيرة؛ «كان الجسد الهائل الصلب يتمسك بالحياة. لقد صارح زمنًا طويلاً ليُبقى على رعدة الحياة في جسده، فتقلّب وانفضّس وتدفّق بكلّ جوارحه وأعضائه. وكان عليّ أخيراً أن أجمّ بكلّ قلبي فوقه والوي ساقية التذافعتين بساقي، وأحشر الوساوسة في الوجه. جثمّت فوق الجسد فترة خُبيل إلى أنها دهر طويل، حتى سلّم الجسد النابض، حتى هدأ تماماً وارتعش الرعدة الأخيرة. ويكسر برومدن السجن الرمزي الذي يمثله المصح، بعد تحطيم الحاجز الشبكي الذي حاول مكرفي تحطيمه ذات يوم، ويغادر إلى موطن قبيلته لمعانق في ذاكرته رماد التلال والغابات والطيور والشلالات، وليسترجع شجرة الصنوبر الأكثر شموخاً فوق الجبل، ويرد: «لقد عبثت طويلاً».

عودة قوية لبيونسبه بعد غياب لأكثر من سنة

■ إنديو، ريفرستي، كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أ ف ب: بعد عام من الغياب عن الحفلات الفنية، حققت بيونسبه عودة قوية مساء السبت بإحيائها حفلاً أمام مئة ألف متفرج خلال مهرجان كواشيللا شاركته فيه زميلاتها السابقتان في «ديستينيز تشايلد»، في لم شمل استثنائي للفرقة.

وقدمت بيونسبه في هذا المهرجان المقام في صحراء كاليفورنيا عرضاً مبهرًا في أولى حفلاتها منذ إنبائها توأميها في حزيران/يونيو.

وعلى مدى ساعتين، جمعت النجمة في حفلها تعادتها الغناء والرقصات الحماسية بمشاركة حوالي مئة موسيقي ومغنٍ على المسرح.

كذلك شاركها زوجها مغني الراب جاي زي في أغنية. غير أن المحطة الأبرز في الحفل هي إطلالة كيلي رولاند وميشال وليامز اللتين شكّلتا معها في التسعينيات فرقة «ديستينيز تشايلد» التي حققت نجاحًا كبيرًا على ساحة موسيقى «أر أند بي».

وأدى الثلاثي ثلاثاً أغنيات بينها «ساي ماي تايم». وهذا الانتقام الأول للفرقة منذ عرض بيونسبه خلال المباراة النهائية في دوري كرة القدم الأمريكية (سوبر بول) في 2013. وفي مطلع العقد الماضي، أفسحت الفرقة في المجال أمام المغنية في أن تصبح النجمة العالمية الحالية.

وأكدت بيونسبه أن كيلي رولاند وميشال وليامز هما «أختان» لها، قبل أن تدعو إلى المسرح شقيقتهما الفعلية المغنية صولانج تولز.

أحوال الناس

- مؤسسة «الفرقة السينمائية الأولى» في الكويت برئاسة الشبيخة انتصار سالم العلمي. أعلنت عن عرضها تكريم الفنان جمال الردهان، وذلك خلال ملتقى الفن السابع الذي يلتئم يوم غد.
- تنطلق يوم الجمعة المقبل الدورة الثالثة من مهرجان قايس للفيلم العربي الذي سيعرض ما يزيد على خمسين فيلماً ضمن فاعلياته المختلفة، وتترأس دورته الممثلة التونسية هندا صميري. ويكّرم أسماء عدد من السينمائيين الراحلين ومنهم المخرج السوري عمر أميرالاي، والمخرجان التونسيان عمار خليفي، والطبيب الوحيشي، بالإضافة إلى مدير التصوير التونسي والمنتج الراحل علي بن عبد الله.
- المطرب اللبناني مروان خوري، أعلن عن قرار تأجيل حفله في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

في هولندا: جهاز للمساعدة على الانتحار

وقال المخترع أن الجهاز سيطرح في السوق بحلول نهاية السنة الحالية. ويشأن الجدول المثار حول الموت الرحيم والعوائق القانونية قال يتشكك: «في الكثير من الدول الانتحار ليس مخالفاً للقانون لكن مساعدة شخص على الانتحار مخالف للقانون».

وقال: «من خلال هذا الجهاز يختار الشخص أن يضغط على زر زلا من الوقوف أمام قطار».

وأضاف: «وأمّن أن إمكانية اختيار الموت هي من حقوق الإنسان الأساسية. يجب ألا تكون امتيازاً طبياً لبعض المرضى فقط».

وأدى آلاف الأشخاص إلى معرض امستردام السنوي للجنائز الذي يتضمن آخر الصيحات المتعلقة بهذا القطاع مثل التعويض القابلة للتدخل الحيوي. وقد استقطب جهاز «ساكو» عدداً كبيراً من الجمهور. وقال بيت فيرستراتن (52 عاماً): «كانت تجربة فريدة وغريبة، ثمّة عدوة كبير».

لكن البعض لم تعجبه التجربة.

تحركه لتشريع الموت الرحيم «الشخص الذي يرغب في الموت يضغط على الزر وينتشر النيتروجين فيشعر الشخص بدوران خفيف ومن ثم يفقد الوعي سريعاً ويموت».

ويوضح مدير المصنع فرانك تشاسات أن «البضعة هي المفاعل الحيوي الصغير الذي يمكننا فيه تطوير فيروس الإنفلونزا».

وبعد بضعة أيام من الحضانة والتجميد، تتم مراقبة البيض ثم فتحها، ويسحب فقط البيض الذي يكون الفيروس قد نما فيه.

وتلبي ذلك مراحل عدة من التطهير وتعطيل عمل الفيروس والتنقية ثم جمع سلالات فيروسية عدة في جرعة لقاح وحيدة.

ومع التعبئة والتغليف والتحليل، يمكن للمسار الكامل أن يستمر حتى ستة أشهر.

وتعمد منظمة الصحة العالمية بواقع مرتين سنوياً، في شباط/فبراير لنصف الكرة الأرضية الشمالي وفي أيلول/

■ امستردام (هولندا) - أ ف ب: فذمّ في معرض امستردام للجنائز لجهاز مطير للجدل يسمح لستخدامه بالانتحار بالضغظ على زر.

وسمّي الجهاز «ساركو» من كلمة ساركافاغوس أي نايوس وقد صنعه بواسطة طباعة ثلاثية الأبعاد الناشط الإسترالي فيليب نيتشك، ولصمم الهولندي الكسندر باتينك، ويأتي الجهاز مع نغش موضوع على قاعدة تحوي عبوة نيتروجين.

وقال نيتشك الذي يقبّ طبيب الموت» بسبب

جهود حثيثة لتطوير لقاح شامل ضد الإنفلونزا

■ سوفيوتواتر (الولايات المتحدة) - أ ف ب: لا يزال العالم في انتظار تطوير لقاح فعّال ضد فيروس الإنفلونزا الذي يتفشى بسرعة كبيرة سنوياً بشكل يوفّر مناعة لفترة طويلة قسي مواجهة أكبر عدد من السلالات الفيروسية... ورغم الجهود الكبيرة المبذولة من قطاع الصناعات الدوائية، يبدو الطريق المثبّتي طويلاً.

وتضم مدينة سوفيوتواتر الريفية الصغيرة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية أحد أكبر المصانع في العالم التابعة لمختبرات «سانوفي بايستور»، وهي وحيدة اللقاحات في مجموعة «سانوفي» الفرنسية العملاقة للصناعات الدوائية.

وينتج هذا الموقع، الذي يعمل فيه 2500 موظف، بشكل رئيسي لقاحات موسمية ضد الإنفلونزا، حسب آلية معتمدة على نطاق واسع في القطاع لكنها مجهولة على نحو كبير من العامة وهي تقوم على زراعة سلالات فيروسية في بيض الدجاج.

سيتمبر للنصف الجنوبي، إلى إصدار تقييم بشأن السلالات الفيروسية للإنفلونزا الأكثر تهديداً للشاء التالي وتنقل توصياتها للمصنعين.

ورغم أن تقنية تحضين الفيروسات في البيض تبدو مهمة غير أن دونها نقاط ضعف، إذ أن فوارق بسيطة تظهر بين السلالات الفيروسية المستخدمة في بداية التجربة والمستضادات التي تحضل عليها في النهاية ما من شأنه تخفيف فعالية اللقاحات.

ويعي المصنعون جيداً هذه المشكلة كما أن اللقاحات المستخدمة حالياً ضد الإنفلونزا ليست ناجحة سوى خلال فصل واحد، وهي تحمي بدرجات متفاوتة من أربع سلالات فيروسية في أفضل الأحوال.

ويوضح رئيس قسم البحوث والتطوير في «سانوفي باستور»، جون شيفر أنه في الإمكان الحصول على إنتاج فيروسية في أفضل الأحوال.

بخذلاً.

محام شهير ينتحر بإحراق نفسه في نيويورك احتجاجاً على التلوث

■ واشنطن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أقدم محام أمريكي بارز، عُرف بدفاعه الشرس عن حقوق المثليين، على الانتحار عبر إضرام النار في جسده في حديقة في نيويورك احتجاجاً على التلوث وفق ما أظهرت رسالة وداعية أرسلها إلى وسائل الإعلام قبل وفاته.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن الشرطة إلى أن نيفيد باكل (60 عاماً) انتحر بإحراق نفسه في منزله بروسبيكت في بروكلين صباح السبت الماضي وأعلنت وفاته عند الساعة السادسة والنصف صباحاً (30، 10 بتوقيت غرينيتش) بعدما بعث برسالة تلفزيونية إلى وسائل إعلامية أمريكية عدة، وكتب في هذه الرسالة التي نشرت نصها الصحفية: «التلوث يُلحق أذى كبيراً بكونكنا ويوسع رقعة المناطق غير الصالحة للسكن بفعل الهواء والتربة والماء والطقس».

وأضاف: «أثرية البشر على الكوكب باتت تنتفخ هواء غير صحي بسبب الوقود الأحفوري ويموت كثر تالياً في شمس ميكرو... وفاتي المبكرة بسبب الوقود الأحفوري تعكس ما نحن فاعلون بأنفسنا».

البلاستيك لتعبيد الطرق في غانا

■ أكرا - أ ف ب: غالباً ما يشككي سكان أكرا من قذارة الشوارع في العاصمة الغانية حيث تنتشر جبال النفايات، فما كان من المهندس نيلسون بوتنغ إلا أن أعاد تدوير البلاستيك الرمي ليصنع منه مواد لتعبيد الطرق، واستند في مشروعه إلى بيانات حكومية مفادها أن بلده يولد 22 ألف طن من النفايات البلاستيكية كل سنة لا يخضع سوى 2% منها لإعادة التدوير.

وقال بوتنغ الذي أسس العام الماضي شركة «نيللاست غانا آل تي دي»، إن «كل الباقي يرسل إلى المطامر وتكبد الحكومة نفقات طائلة».

والزفت الذي تنتجه شركته من البلاستيك المسحوق (70%) المزوج بالرمال (30%) هو «أكثر صلابة من قطع الإسمنت المستخدمة عادة لتعبيد الطرق».



من مبتكرات المصممة التشيلية «كاميلا بوتتيكاس»، هذا التصميم العجيب الذي يحول المرأة إلى كائن شائك..! عُرض في أسبوع أزياء العاصمة سانتياغو.